الكواكب

العدد ٧٧

٢٠ يناير ١٩٥٣

٥ جمادى الأولى ١٣٧٢

٤٨ صفحة

٢٠ مليما



هدية تذكرة بريد جين بيترز



هذا الراديو لك ..

إذا ملأت هذا الكوبون

قسيمة المسابقة – العدد ٧٧

الاسم . . . .

العنوان . . . .

لكل صورة قصة

هـــــذه قصص من حياتي .. وجدت لكل قصة منها صورة .. صـــورة تعود بذاكرتي الى الوراء كلما قلبت صـــفحات « الالبوم » ، وهانا اشرك القراء في تقليب هذه الصفحات معي !

« محمد توفيق »



رحم الله امرء عرف قدر نفسه : انفقنا كل ما لنا على المرحومه كاميليا .. وعدت الى البيت خالي الوفاض .. أنا والزميل محمود شكوكو وتلقفتنا فردوس محمد صاحبة البيت وانهالت علينا بالشتائم والضرب لاننا نضيع مالنا على راقصة ولا ندفع ايجار البيت .. كان هذا جزءا من فيلم « الستات كده » ، وكان دوري في هذا الفيلم دور زميل شكوكو الذي يتحتم عليه أن يقلد شكوكو في كل ما يفعل!.. ولكنني احسست بالفشل وبأنه من الخير لي أن اعود الى طبيعتي الاصيلة في التمثيل وأبتعد عن الكوميديا الشعبية !

واقرر انني كنت مثل القراء تماما اعتقد أن تقليد شكوكو مسألة لن تكلفني جهدا .. وقد تعلمت من هذا الفيلم الا احكم على شيء قبل أن اجربه .. ليكون حكمي اقرب الى الصواب وأبعد من الارتجال !



الذي باع الماء : انا بعت المـاء في « حارة السـقايين »

في سنة ١٩٣٩ كنت في لندن .. وقد تعرفت هنـــاك على بعض المصريين المقيمين في لندن ، وهؤلاء اصطحبوني معهم الى سهراتهم ، وقد كانت جمعية الصداقة الدولية تقدم كل يوم للضيوف الجدد شبه برنامج موسيقي .. وقد مضيت استمع الى اعضاء الجمعية وكل منهم يعزف بحماس مقطوعة موسيقية ، ليقدمها على أنها موسيقاهم الوطنية أو الشعبية .. وكاد حفل ذلك المساء ينتهي دون أن يستمع الاعضاء لشيء من الموسيقى المصرية وقد آلمني هذا ، ووجدت أصابعي تتحفز للانقضاض على البيانو .. وفعلا اندفعت اليه فقلت أنني سأسمع الاعضـــاء بعض موسيقانا .. وانتهيت من العزف فانطلقوا يصفقون بحماس

بقي أن اقول للقراء انني لا افهم في الموسيقى شيئا .. وهم يفهمون .. وأنا لهذا بعت الماء في حارة السقايين !



القسمه والنصيب : كانت قافلة صغيرة من تسعة رجال تتجه لقضاء الويك اند في مشتى بلاك بول على البحر الايرلندى .. وقد شاءت الاقدار أن نتعطل في الطريق ونمضي ليلة في فندق صغير ، وفي هذا الفندق قابلنا عائلة من « سيرى » في جنوب انجلترا .. وكانت هذه العائلة مكونة من ام وابنتيها .. وكانت احدى الشقيقتين على جانب كبير من الجمال فمضى كل منا – وكنا اعضاء في فرقة « الاولد فيك » – يحاول التظرف والتأنق أمامها !

ولم نكن نعرف ما تطويه الاقدار لاحدنا .. وكان هذا المحظوظ الاستاذ محمد الغزاوي – مدير المسرح الآن – فقد كان موفقا بحيث احبته الفتاة .. وتزوجها !

وغيرت الفتاة – وهي الآن زوجته وام اولاده – مجرى حياته .. واثرت تأثيرا واضحا عليه .. وحققت معه مبدأنا في الزواج وخضوعه للقسمة والنصيب !



الجد .. جد ! في سنة ١٩٤٤ كنت اقوم بدور في فيلم «الموسيقار» الذى كان يخرجه المرحوم ابراهيم رمزى .. وكان رحمـــه الله يتصف بشجاعة ادبية نادرة المثـــال .. وفي اليوم الذى كان محددا لتصوير هذه اللقطة التى اشترك معي فيها الاستاذ احمد علام والاستاذ سعيد ابو بكر ، تأخر الاستاذ علام كثيرا عن ميعاد العمل .. ووقف الاستاذ ابراهيم رمزي ينظر لساعته وهو يكظم الغيظ .. وقد تضجر احد الزملاء لتأخر الاستاذ علام فهدأه الاستاذ ابراهيم وقال له : « الغايب حجته معاه .. يمكن معذور يا اخي ..» . وفجأة جاء علام .. وأحس بغضب الاستاذ ابراهيم فقال : « لقد حضرت في طائرة من الاسكندرية لاكون في الميعاد ». فقال ابراهيم : « ولكنك لم تحضر في ميعادك .. كما اننا لم نتفق على العمل في الاسكندرية » . وشاء الاستاذ علام الا يجعل من هذا الشيء البسيط مشكلة ... فلاذ بالصمت !

اقطع هذه القسيمة وأرسلها إلينا ، فقد تفوز بالراديو المذكور عنه في « صفحة ١٧ »

كلمة الاسبوع

الأحداث والسينما

تبحث رقابة السينما فى الوقت الحالى موضوع الأحداث الذين يرتادون دور السينما ، وأثر الأفلام المختلفة عليهم ، لكى تضع نظاماً يكفل حمايتهم من تأثير بعض الأفلام الغرامية والافلام التى تعالج الجريمة

والواقع أن هذا موضوع خطير ، وقد أهمل المسئولون شأنه الى الآن ، فترك الأمر فوضى بغير رقابة أو نظام ، حتى أصبح من المناظر المألوفة أن تشاهد فى بعض دور السينما رجلا أو امرأة وقد حملت على ذراعيها طفلا رضيعا . ويحدث كثيراً أن يبكى الطفل فيطغى صراخه على صوت الممثلين ، ويفسد على المشاهدين استمتاعهم بالفيلم

أما عن تأثير بعض الأفلام فى الأطفال فأمر لايختلف فيه اثنان . وقد يرى الرجل الناضج الرشيد فيلما عن الجريمة فيثير فى نفسه العظة والعبرة . بينما يراه الصبى فيحمله على تقليد المجرم ، ويترك فى نفسه أثراً سيئا فصعب اقتلاعه . وكذلك الحال بالنسبة للأفلام التى تدور حول الموضوعات الغرامية أو تعالج المسائل الجنسية

والرأى عندنا أنه تجب المبادرة الى معالجة الأمور بإصدار تشريع لتنظيم ارتياد الأحداث لدور السينما والملاهى بوجه عام . ونقترح أن يمنع هذا التشريع الأطفال الذين لم يبلغوا سنا معينة كالسابعة مثلا من دخول محال اللهو ودور السينما أصلا ، إلا إذا كانت تقدم حفلات خاصة بالأطفال ، كما تفعل بعض دور السينما ، حيث تقيم حفلات نهارية للأطفال تعرض فيها برنامجا خاصا يشتمل على أفلام قصيرة من أفلام الرسوم المتحركة

أما الأحداث فوق هذه السن فلا يباح لهم مشاهدة جميع الأفلام بغير تمييز ، وإنما يسمح لهم بمشاهدة الأفلام التى لا يكون هناك خطر على أخلاقهم من مشاهدتها . ونقترح لهذا أن تتولى رقابة الأفلام تقسيم الأفلام الى نوع تباح مشاهدته للأحداث ونوع لا يباح لهم مشاهدته ، على أن يسجل هذا فى الترخيص الذى يعطى بعرض الفيلم . وعلى دور السينما فى هذه الحالة أن تذكر فى إعلاناتها وعلى واجهاتها ما يدل على السماح للأحداث بمشاهدة الفيلم المعروض أو عكس ذلك .

فاذا رأى المسئولون الأخذ بهذا الاقتراح كان من المستحسن أن يضم الى هيئة الرقابة بعض الاخصائيين من رجال التربية النفسية ليكون لهم رأى فى تقسيم الأفلام

و « بعد » فهذه هى الخطوط الرئيسية لهذا الاقتراح نضعها تحت نظر أولى الأمر ، وندعوهم الى المبادرة لوضع هذا النظام الذى يحمى النشء ، وهو عماد المستقبل ، من مزالق الأفلام

ملاك !

هذه النكتة ترويها جين بيترز نجمة فوكس :

كان تيرون باور يدفع عن نفسه تهمة تدبير مقلب لاحد زملائه فقال مؤكدا براءته : «أنا طيب جدا .. أنا ملاك» وهنا قال له احد المخرجين: « حقيقى يا تيرون أنت ملاك .. الغرور !! »

استحالة ..

تروى هذه الفكاهة جريس كيللى نجمة « م.ج.م »

استدعى الجد حفيده وقال له مؤنبا : « لماذا تجلس عاطلا هكذا .. عندما كنت انا فى مثل سنك اشتغلت بائعا فى متجر وقبل أن تنقضى خمس سنوات غدا المتجر ملكى .. »

وقال الحفيد : « هذا لا يمكن ان يحدث الآن ياجدى .. » « لان كل متجر به خزانة وفتاة تسجل النقود »

حول العالم الفنى

نظام مفيد

قرأت فى هذا الأسبوع أن ستديو مصر يفكر فى تكوين لجنة للقراءة ، مهمتها مراجعة قصص الأفلام التى يفكر فى إنتاجها

وإذا صح ما قرأته فهو يدل على أن القائمين بأمور هذه المؤسسة الفنية الكبيرة قد أدركوا أن العلة الكبرى فى ضعف الفيلم المصرى ، وأنهم يسلكون السبيل الصحيحة لعلاجها

إنه لم يعد شك فى أن ضعف القصة والسيناريو من أهم أسباب تدهور الأفلام المصرية . ومن الحقائق الغريبة فى عالم السينما المصرية أنه لايوجد « السيناريست » أى كاتب السيناريو المتخصص لهذا العمل ، الذى يستطيع أن يستخرج من القصة أو الكتاب فيلما سينمائياً مكتوباً على الورق . هذه الوظيفة الخطيرة فى صناعة السينما غير موجودة عندنا ، ولهذا يقوم بها عادة المخرج بالاشتراك مع مؤلف القصة . ولا شك أن قيام لجنة من الأدباء بمراجعة السيناريو يساعد كثيراً على تجنب التفاهة ، وتصحيح الأخطاء فى رسم الشخصيات ، وسرد الحوادث ، وتوضيح العوامل النفسية



وليست هذه الفكرة جديدة ، فقد لجأ اليها ستديو الاهرام عقب إنشائه ، فكون لجنة تضم بعض الأدباء والمخرجين والممثلين المثقفين ، لمراجعة القصص التى تقدم اليه ، واختيار الصالح منها . وقد كان عمل تلك اللجنة مفيداً فى غربلة عشرات القصص التى تقدم بها بعض أصحاب الأسماء المعروفة من الكتاب ، وقد توقف عمل اللجنة عندما توقف الاستديو عن الانتاج لحسابه منذ أعوام

وأنا أدعو ستديو مصر إلى تنفيذ هذا المشروع وأقترح عليه أن يجعل من النظم المقررة الثابتة عنده ، ضرورة موافقة هذه اللجنة على موضوع الفيلم وقصته .. فلايستثنى من هذا النظام أحدا ، مادام سيحسن اختيار أعضاء اللجنة . ولا تكفى الموافقة على الموضوع ، بل يجب أن يعرض السيناريو والحوار على اللجنة أيضاً ، ويكون لها أن تقترح ما تراه من تعديل بالاتفاق مع المؤلف

إننى أتمنى أن تأخذ جميع شركات الانتاج السينمائى بهذا النظام فمعظمها مع الأسف يتمثل فى أفراد ، ومنهم من يستقل برأيه فى كل شىء ، فيجمع فى شخصه بين وظيفة المنتج والمؤلف والسيناريست والمخرج والممثل فى وقت واحد .. ! !

وسبحان القادر على كل شىء

أنور أحمد

The American University in Cairo



روت لي هذه الشابة الحلوة في يوم من الايام قصة حياتها

ولعل اعجب ما في هذه القصة ، انها كانت في طفولتها « ملكة للدمامة » ، ثم شبت عن الطوق ، فاذا هي في شبابها الاول ملكة للجمال !

قالت لي ايفون : « كنت في طفولتي دميمة الوجه حولاء العينين ، وحدث ذات مرة ان كنا في رأس البر ، واقيمت هناك مباراة للجمال بين الاطفال ، ولما كان « القرد في عين امه غزال » فقد حشرتني امي في زمرة المتبارين والمتباريات من الاطفال ، فلم يجيء ترتيبي الاخيرة ، بل بعد الاخيرة ! وكان الرقم المعلق على صدري في هذه المباراة هو رقم «٥»،وقد يدهشك بعد ذلك ان تعرف ان هذا كان هو الرقم الذي حملته ايضا يوم ان اختاروني ملكة للجمال »!

واستطردت ايفون تقول:

«وحينما انتقلنا من بني سويف الى القاهرة ، والتحقت بمدرسة « الساكركير » وانا طفلة في الثامنة ، لاحظت ان زميلاتي في المدرسة كن يتجنبني ولا يصادقنني لشدة دمامتي والحول الذي في عيني ، ولم يكن يعوضني عما اقاسيه من هذا الوضع الا حنان امي ، وهكذا نشأت بغير صديقات ، الا امي ، التي لازلت أعدها خير صديقة لي . ومرت الايام ، وعناية الله تتولى عملية «رتوش» لوجهي وتحسين حالة عيني ، عاما بعد عام ، حتى جاء اليوم الذي قيل لي فيه انني جميلة .. بل ملكة للجمال » !

•

هذا جانب من قصة حياة هذه الشابة الحلوة، يزيح الستارة عن حقائق هذه النفسية الطيبة المظلومة .. لقد نشأت بغير صديقات ، في حضن ام ذكية عاطفية حنون واسعة التجارب ، فلما بلغت مبلغ الشباب ، لم تجد حولها الا اصدقاء امها ، من رجال ونساء ، فسمعت تجارب النساء، وروتها لامها التي زادتها على ما سمعت،واحاطتها بما لا تعرف ، وقالت لها : يا ابنتي ، ها انت

أهل الفن في المرآة

إيفون ماضي

بقلم الأستاذ صالح جودت

ذي قد عرفت كل شيء ، وامامك الطريقان ، ولكل طريق نهايته المحتومة ، فتخيري لنفسك ما تشائين

وفكرت ايفون ، وتخيرت طريق العقل والعاطفة!

وهكذا شبت وعقلها أكبر من عمرها ، وفكرها أعمق من عواطفها

وتلفتت حولها الى الرجال ، فوجدت شبابا وشيبا . اما الشباب ، فلم يجتذبها شبابهم بقدر ماصدمتها افكارهم ، واما الشيب ، فقد اخذت منهم الحكمة والروية والواقعية

وهكذا كبرت ، لاتستسلم لعاطفة،وكم شهدتها بين المعجبين ، تكاد تلتهمها العيون والقلوب ، والشابة الحلوة جامدة في مكانها حتى خيل لي انها تمثال للقسوة ، والحقيقة ان القدر وضع لها عقلا ثانيا مكان القلب ، فعاشت بعقلين وبغير قلب !

•

ثم ارادت ايفون أن تشق طريقها في الحياة ، كما شقته امها من قبل ، فطرقت باب السينما ،

ولكن المخرج الذي وقعت في يده للمرة الاولى ، لم يفطن الى الحقائق الجسيمة التي في حياة ايفون .. هذه الحقائق التي شرحتها في هذه المرآة ، فرسم لها دورها العاطفي في فيلم «بيومي افندي» ... فيلمها اليتيم الى الآن ... ولم يكن الدور دورها ، بل كان جناية عليها كممثلة ، وان لم يكن جناية عليها كانسانة في الحياة

خرجت ايفون من هذا الفيلم كارهة للسينما ، زاهدة فيها ، وراحت تلتمس طريقا آخر في الحياة .. فاختارت صناعة الازياء !

وبرعت الشابة الحلوة في ميدانها الجديد ، واخرجت من القطن المصري ابدع اثواب الصباح والمساء والسهرة

ولكن الحنين الى الفن لا يزال يراودها بين الحين والحين ، غير أنها من النوع الذي لا يقع في الخطأ مرتين ، وقد رأيتها ترفض أدوارا أولى في أكثر من فيلم ، لسبب واحد ، هو أنها وجدت ان هذه الادوار لا تصلح لها ، وكانت تقول للمنتجين في كل مرة : « اني افضل دورا ثانيا يصلح لي في اي فيلم ، على دور أول لا يصلح لي»

وهذا كلام يندر أن يقوله احد ممن يعيشون في جو السينما في مصر !

واذا سألت ايفون : « وما هو الدور الذي يصلح لك ؟ » قالت : « الدور العلمي في الافلام النفسانية »

•

وهذا بغير شك وليد العقد الراسبة في نفسها، عقدة الحرمان من عطف الوالد ، والحرمان من الصديقات ، والحرمان من الحب ، وحياتها في العشرين بعقلية الاربعين !

لا شك أن ايفون تستطيع ان تنجح في الدور الذي تتحدث عنه ، في الفيلم الذي يعالج هذه العقد او بعضها .. ولكن .. اين مؤلف هذا الفيلم ، واين مخرجه في مصر ؟

قلت أن ايفون نشأت في حضن امها،واستمعت اليها ، واختارت ما اختار عقلها من الطريقين

ولهذا تجدها نقيضة لامها

امها تحدثك في الادب والشعر

وايفون تحدثك في اسعار القطن والضرائب الجمركية

وانا ، رغم دراستي الاقتصادية ، أوثر الفن !

نشيد التحرير : تلقيه ليلى مراد ويردده كورس مكون من ليلى فوزى وعزيز عثمان وشـكوكو !



الحق قطار الرحمة .. قبل الزحمة !

لعل حظ دميـــاط والمنصورة والزقازيق وبور سعيد .. كان أكبر من حظ مدن الوجهين البحرى والقبلى ..

لأن ماحمله قطار الرحمة الثالث.. كان « شحنة » من أساطين الضحك والغناء والرقص .. حتى استحق عن جدارة لقب .. قطار الفرفشة ! !

ونظرة واحدة الى الأسماء تؤيد ما أقوله . فقد كان بالقطار ليلى مراد ، كارم محمود ، جلال حرب ، هدى شمس الدين ، أميرة أمير ، سعاد مكاوى ، أمينة رزق ، كمال حسين ، ليلى فوزى ، حسين رياض ، زهرة العلى ، شرفنطح ، حسن فائق ، شكوكو ، الجنيدى ، سلطان الجزار ، محمد ادريس ، عزيز عثمان ، وغيرهم كثيرون

وكانت القيادة « الفنية » للقطار من نصيب الأســتاذ المخرج جمال مدكور .. وهو الذى استطاع ، بهدوء أعصابه وأدبه الجم ، أن يجمع هذا العدد الـكبير من الـكواكب والنجوم ، وأن يؤلف بين قلوبهم ، وأن يخرج الروائع فى الحفلات التى أقيمت فى هذه البلاد

سيل من النكات

ومنذ أن تحرك القطار من محطة القاهرة .. وسيل النكات والمداعبات لم ينقطع حتى وصـــل القطار الى نهاية الرحلة ، ليبدأها من جديد .. حتى ليلى مراد المطربة الرزينة الهادئة .. لم تفتها فرصة إلا وأطلقت نكتة تضحك شريط السكة الحديد ، على حد تعبير « سلطان الجزار »

فقد طلبت ليلى مراد ـ مثلا ! ـ من سفرجى القطار « يوسف افندى بصرة ! »

وحيا شكوكو . .سائق قطار كان قد وقف على الرصيف المقابل ، قائلا : « سلم لى على السبتية ! »

وضحك حسن فائق ضحكته المعروفة . . فسقط « السرفيس » من يدى الخادم وهو يتنقل به بين الفنانين !

وطلب سلطان الجزار من الجرسون . . طاولة و « شقة عيش فاضية » . . فسئل « ليه ؟ » . فأجاب : « علشان أغمس »

أما محمد الجنيدى فقد آثر أن يصعد الى «رف» الحقائب لينام ..

ولما سئل عن السبب ، قال : «أصلى متعود على السكن فى آخر دور»

هتاف لامينة !

وفى الطريق .. طلب الجمهور المحتشد على إحدى المحطات أن يرى امينه رزق .. فأطلت عليهم ، فهتفوا لها وطلبوا أن يسمعوا صوتها .. فقالت لهم ضاحكة : «انتم عارفين انى ما اعرفش الا الندب .. فوتوا واحد منكم علشان تسمعوا صوتى !»

فصاح أحد الطلبة : «طيب هاتى يوسف وهبى «يدبحنى» «من أجل الشرف» !

وأطلت «مارى منيب» من نافذة القطار وأرسلت قبلة فى الهواء وقالت : «خدوا الطوبة دى بس اوعوا تموتوا واحد منكم ..»

وحيي عزيز عثمان الجمهور وراح يردد اغنيته الشهيرة «ان شاء الله آكل أنا عيش حاف»

فقالوا له : «روح غزه .. وانتظر «الفنوس» من مصر»

وكان سلطان كلما وقف القطار فى بلد من البلاد يسأل الجمهور . «بلد مين دى من فضلك ؟»

خروف فى المزاد

وظهرت ليلى مراد على مسرح سينما اللبان ، الذى تبرع به صاحبها لمشروع قطار الرحمة ، وفى يدها .. خروف لعرضه فى المزاد ، وقالت ليلى أنه «خروف أصيل»

فسألها أحد المتفرجين : «ابن مين» فقالت: «من أكبر عيلة خرفان فى دمياط»

ووقف سلطان : وقال : «ده خروف ذواتى وأشار الى قدميه وقال : «من ذوات الأربع !»

واستقبل شعب دمياط وشبين والمنصورة الفنانين المصريين بأبلغ مظاهر الحفاوة والترحيب. وألقى حسن فائق زجلا حماسيا أثار الحماس ولكنهم طلبوا إليه أن يختمه بضحكته المعروفة فقال لهم طيب ابعدوا .. أحسن الضحكة تطيركم .. و «قذف» ضحكة .. تحرك بعدها القطار !



ليلى مراد تحيي الجمهور المحتشد .. وقد امسكت الميكروفون بيدها ..



مارى منيب ، وحسن فايق .. فى رقصة مبتكرة داخل قطار الرحمة



ليلى مراد ومارى منيب .. تأكلان بشهية البتاو البلدى والجبنة القريش !..

عشرة بلدى : يؤديها عزيز عثمان على ايقاع الضحكات .



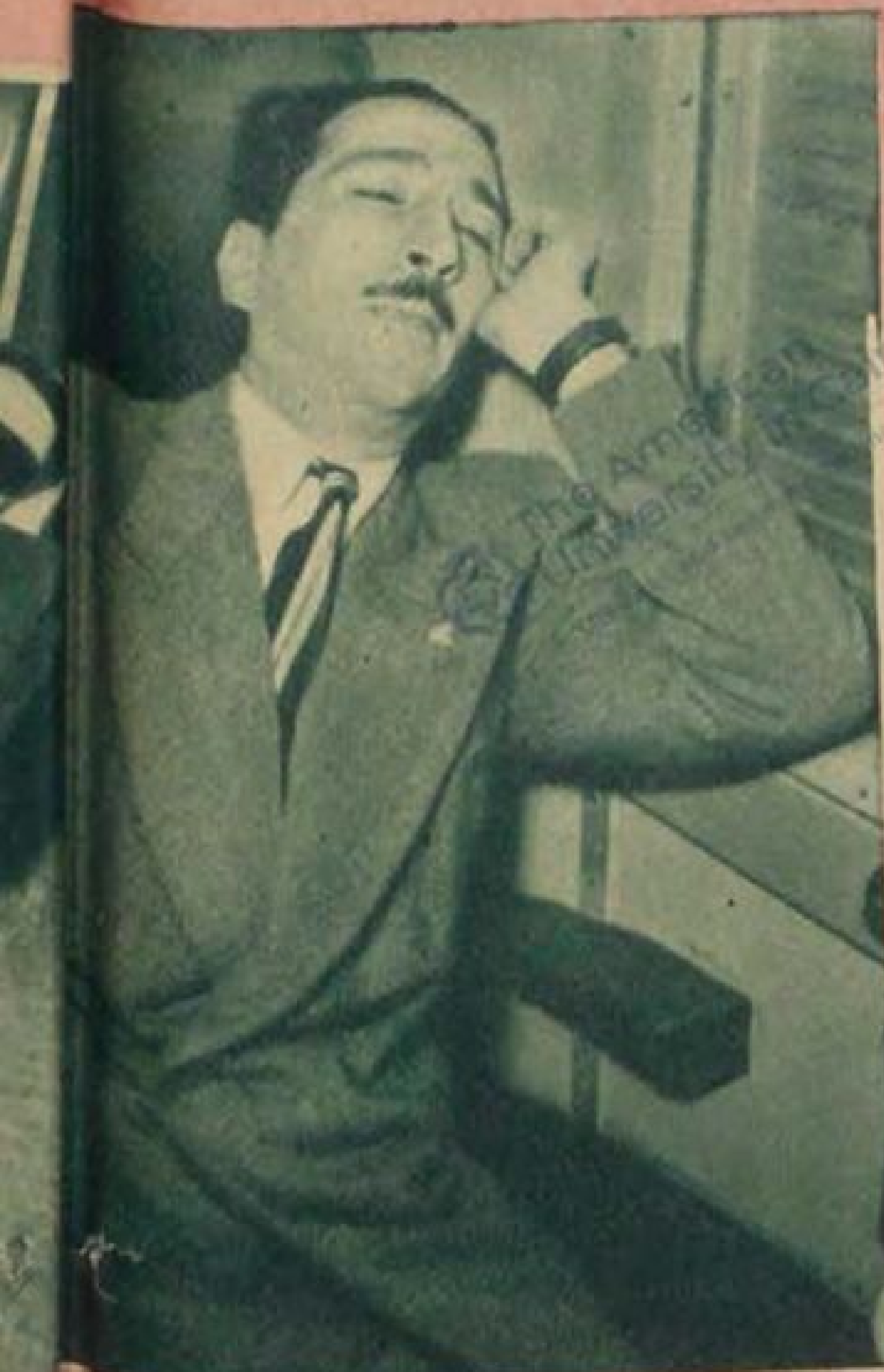
النوم يداعب جفون النجوم!



نوم لذيذ : استسلمت له ليلى مراد بعد طهول جهاد ..



زهرة العلا تحتفظ برغيفها الفينو أثناء النوم ...



المخرج جمال مدكور قائد القطار فى اجازة « نومية »



ليلى مراد : تشدو فى دار سينما اللبان وافراد فرقتها يقومون بدور « الكورس »

النوم سلطان!

حدث أن توجه المونولوجست محمد ادريس ـ خلال سير القطار ـ الى مقعد الأستاذ جمال مدكور مستأذناً فى « تمسيلة » خفيفة بعد المجهود الشاق الذى بذله فى الرحلة .. فوجد المخرج نفسه مستسلماً لنوم عميق بعد ٧٢ ساعة فى عمل متواصل، فجرى فى القطار يزف الى زملائه بشرى غفلة عين المخرج

وعلى الأثر . . بدأ الجميع يستعدون لأخذ نصيبهم من النوم. وسألت ليلى مراد: « أين أنام؟ وجاءتها وصيفتها « فاطمة » المرافقة فى الرحلة .. بمعطفها .. وقالت لها : « اتخذي من هذا وسادة لك » .. ونامت ليلى مراد فى مقعدها ..!

وحذت حذوها السيدة مارى منيب . أما زهرة العلى فقد خلعت معطفها وغطت جسدها به..

وتساءل « سلطان الجزار » قائلا : « وأنا ؟! كيف أنام ؟ » فقالوا له : « عيب يا سلطان » ده « النوم سلطان ! »

وفى لحظات تحول القطار كله الى فندق للنوم.. ورأيت محمود شكوكو يبحث عن « جردل » . ولما سألته عن السبب أجاب : « أنا خايف على صديقى الجنيدى أحسن يقع من على « الرف » .. ححط الجردل تحته ! »

الرئيس يتحدث الى الكواكب

الفن يخدم النهضة خدمات جليلة



كنت مع الرئيس محمد نجيب حين سمعته يقول : « لو ان كل مواطن فعل ما فعله اهل الفن فى موكب الخير لما بقى فى مصر فقير او محتاج » وكانت اسارير الرئيس تنطق بالارتياح لما قام به الشعب المصرى من بذل وعطاء

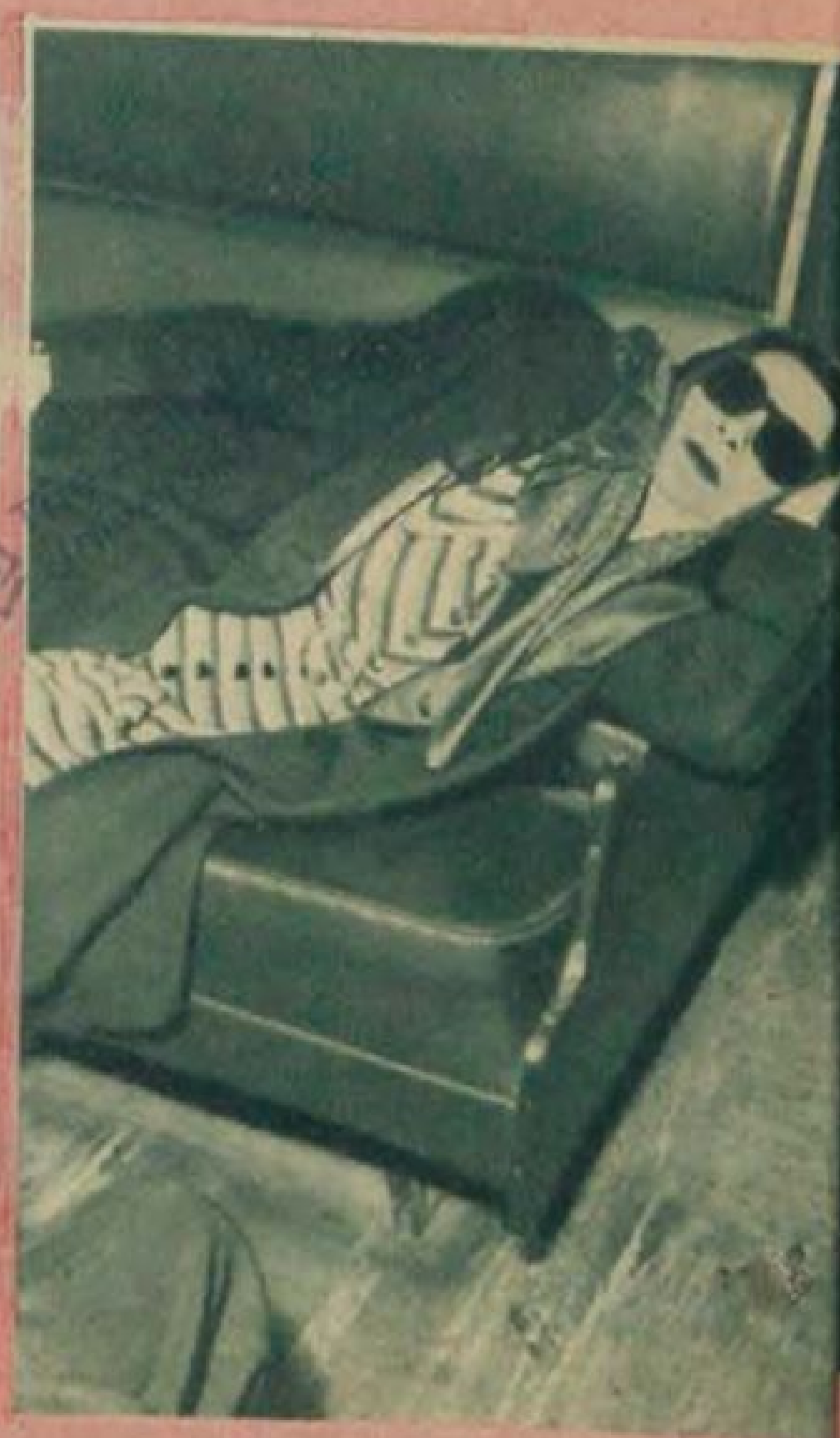
وانتهزت هذه الفرصة لأقول للرئيس : « ما هو الأثر الذى تركه موكب الخير فى نفسك واثر رسالة الفن فى نجاح هذا الموكب ؟ »

وقال الرئيس : « حقا ان الشعب المصرى حر كريم ، فهو أن بذل ففى سبيل الخير وهو شعب يؤمن بالمثل العليا ويدرك ان الشعوب تنال بالصبر مالا تناله بغير ذلك من الوسائل .. وقد ظل هذا الشعب يصبر ويصابر وينظر الى الاحداث الاخلاقية التى كانت ترتكب تحت سمعه وبصره حينا ، وحينا آخر كانت ترتكب خلف ستار الظلام الى ان انقذ الجيش البلاد من المفسدين . فلما ولى شؤون البلاد كان من واجبه ان يشيد البناء الذى انهار وان يراعى حق الجار ، ومن التجا الى حماه ، وكان اخواننا من اللاجئين العرب اول من يجب ان نكرمهم فى محنتهم وان ننقذهم من عادية الموت بردا وجوعا . ولم نكد نستنهض مروءة الشعب حتى برهن على انه سباق للخير فملأ قطار الرحمة بما لم يدخل فى حسابنا وتقديرنا من فيض بره وخيره .. اما عن اهل الفن الذين اشتركوا فى موكب الخير فحسبى انهم مصريون وان مصريتهم تدفعهم الى الخير دفعا »

ثم استطرد الرئيس قائلا : « ان الفن يستطيع ان يخدم النهضة خدمات جليلة فهو لا يعوزه النصح بقدر ما يعوزه التوجيه ، وقد استيقظت المعانى الوطنية فى نفوس الفنانين فادركوا واجبهم ، وارتفعوا بانتاجهم ، ونهضوا باغانيهم الى درجة التجديد ، وسيطرت روح الاخلاق والحماس على اكثر الاغانى ففقدت ذات اهداف بعد ان كانت اغان ذات اغراض مبتذلة وميوعة وضعف ، ووقفوا جميعا فى صفوف النهضة يساهمون فى تشييد البناء الجديد .. بناء النهضة ! »



محمد الجنيدى : يحاول أن يستجلب الاحلام .. على الرف !!



مارى منيب : فى استراحة قصيرة قبل مواصلة البرنامج ...



قروش : تجمعها امينة رزق من الجمهور لكى تتحفهم ليلى مراد باغانيها



قوافل الرحمة فى لبنان : رأى الطلاب فى لبنان أن يقتدوا بما حدث فى مصر فقاموا بتنظيم يوم للاجئين وخرج نحو أربعمائة طالب وطالبة يجوبون العاصمة اللبنانية ويحثون الناس على التبرع لاخوانهم اللاجئين العرب .. وقد كان المطرب محمد سلمان هو الفنان الوحيد الذى تطوع للسير مع قوافل الرحمة .. وكان يغنى فى الشوارع قصيدة مؤثرة وضعها الشاعر اللبنانى ميشال ابوشهلا وغناها محمد سلمان ومطلعها : «أخى اللاجىء العربى



فى زيارة الرئيس : فى الاسبوع الماضى قابل مسيو جوزيف بلفورت المدير العام لشركة « ر.ك.و.راديو » لاوربا والشرق .. الرئيس اللواء محمد نجيب وقدم اليه تحية الشركة وتقديرها . وترى فى هذه الصورة الرئيس وهو يتحدث مع مسيو بلفورت ، وقد وقف عن يسار الرئيس الاستاذ صلاح الدين رشدى مدير الشركة بالقطر المصرى، والبكباشى وجيه اباظه مدير الشئون العامة، ومسيو الكسندر موسكوناس مدير الشركة بالشرق الادنى

اخبار مصوّرة



حسم الخلاف : اجتمع يوم الخميس الماضى اعضاء مجلس ادارة نقابة ممثلى السينما والمسرح برياسة النقيب الجديد الاستاذ يوسف وهبى . وكان هذا الاجتماع خاصا بالاجتماع القادم الذى سيعقد فى اوائل فبراير ، وسيدعى فيه اعضاء الجمعية العمومية لحسم الخلاف القائم بين الاستاذين يوسف وهبى وسراج منير .. وترى فى هذه الصورة الاساتذة يوسف وهبى ومحسن سرحان ومحمود المليجى وفريد شوقى وفاخر فاخر وحمدى غيث فى اثناء اجتماعهم الذى عقدوه أخيرا بدار النقابة ..



قصة جديدة : في الاسبوع الماضي دعا الاستاذ أنور وجـدى بعض رجال الصحافة الفنية .. وبدأ يشرح لهم قصته الجديدة التي كتبها وتدور حوادثها في القطرين الشقيقين سوريا ولبنان . وترى أنور في هذه الصورة وبجانبه مندوبان من رجال الصحافة اللبنانية والسورية ، وقد راح يشرح لهما بعض المناظر التي سيتم تصويرها في سوريا ولبنان .. ولعل هذا لون جديد من التعاون بيننا وبين الاقطار الشقيقة نرجو أن يعم جميع شر[illegible]



شيخ وطفلة : قبل أن تبدأ الفنانة الطفلة فيروز في انتاجها الجديد أبت الا أن تشرح قصة فيلمها الذي تنتجه لحسابها الخاص لشيخ الممثلين الاستاذ جورج أبيض . وتراه في هذه الصورة بجانب فيروز وهي تتولى مهمـة شرح قصة الفيلم ، ولما انتهت هنأها الاستاذ جورج وراح يوجه اليها بعض الارشادات والنصائح الواجب اتخاذها نحو عملهـا الجـديد ... ولعل فيروز بذلك قد أصبحت « أصغر منتجة سينمائية في العـالم »



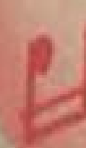
معرض النجوم : أقام نجوم السينما والمسرح في فرنسا معرضا في متحف الفن الحديث بباريس عرضوا فيه بعض اللوحات التي رسموها بأنفسهم وأبدوا فيها براعة ومقدرة ترشحهم للمجد في عالم الرسم وها هي ذي النجمـة الفرنسية الحسناء سيسيل أوبرى تعرض مجموعة من الرسوم التي رسمتها بريشتها بالحبر الصيني .. وقد كانت سيسيل من بين الفائزات الممتازات



فتاة من أثينا : قامت بطلة الفيلم اليوناني الذي تم تصويره أخيرا في مصر بزيارة الاستديوات المصرية ، وأمضت وقتا طويلا متنقـلة بين البلاتوهات مستفسرة عن كل ما يجرى بداخلها . وقد استرعى انتباهها الممثل الصغير عبد المنعم سليمان الذي اكتشفه المخرج حسين فوزى ، وأبدت اعجابهـا بمقدرته على التعبير . واحتضنتـه كما ترى في هـذه الصـورة ...

لحن له قصة





١ - الاغنية والقصة .. في مناقشة بين الاستاذ صالح جودت والاستاذ كارم محمود

٢ - جلسة (تلاميذى) في حديقة الاندلس لتهيئة جو ملائم للحن الاغنية ..

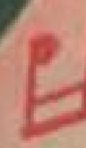
اذا كان لكل اغنية قصة ، فهذه قصة اغنية « لوحدك ليه » التى الفها الاستاذ صالح جودت ولحنها وغناها المطرب كارم محمود

وقد مضى على هذه القصة اثنان وعشرون عاما،اندثرت فيها ذكراها وانطمست معالمها ، ثم طفت فجاة على سطح مخيلة المؤلف عام ١٩٥٢

كان المؤلف فى ذلك الحين - عام ١٩٣٠ - طالبا بمدرسة المنصورة الثانوية ، وكان يهوى الشعر والادب ويكتب لاحدى الصحف بالمراسلة، فتنشر له مقتطفات تحت امضاء « الكاتب الكبير » ، ولم يكن صاحب المجلة يدرى ان ذلك الكاتب طالب فى السابعة عشرة من عمره

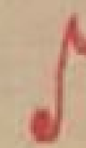
وكان الطالب الصغير صالح جودت يقطن مع عائلته منزلا يطل على منزل آخر تقيم فيه أسرة مكونة من سيدة وزوجها وشقيقتها التى تبلغ حوالى العشرين من عمرها ..

وعندما اقترب وقت الامتحان ، كان على صالح جودت ان يسهر الليل حتى الصباح في استذكار دروسه،ولكنه بدلا من أن يستذكرها ، راح يستذكر وجه الجارة الحسناء التى كانت - لسبب لا يعلمه حتى الآن - كثيرة السهر فى غرفتها وحيدة الا من كتاب أو مثل ذلك ..



مولد الأغنية

واستهوت شاعرية الفتاة الى جانب جمالها وحزنها وسهرها الليل وحيدة ذلك الطالب الصغير ، فرأى نفسه ذات ليلة ينحى كتب الدروس جانبا ليكتب اول اغنية فى حياته وبداها هكذا :

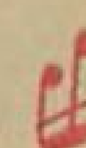


لوحدك ليه .. ومين يا حلوه .. بتبكى عليه
عجايب تسهرى وحدك   وانا وحدى
يا ريتك تجمعى سهدك   على سهدى
تعالى اشكى ما عندك   لما عندى !



وتحير صالح جودت .. كيف يبعث بهذه الكلمات الى هذه الحسناء التى كانت قبلة أنظار الشبان فى المنصورة كلها ، وكيف يكون وقعها لديها .. وأخيرا انتصر الخوف والخجل .. فدفن الورقة بين كراساته

ومرت الاعوام ، ونسى صالح جودت الاغنية وملهمتها .. وذات يوم كان يقلب في أوراقه القديمة فالتقى مصادفة بجارته الحسناء ملفوفة ومطوية بين كلمات الاغنية ، وكان صديقه المخرج أحمد بدرخان يوشك حينئذ على اخراج فيلم « ليلة غرام » فذهب اليه وعرض عليه الاغنية، وصمم بدرخان أن تكون من اغانى الفيلم وطلب من صالح أن يضع فى


القصة موقفا مشابها للموقف الذى حدث قبل اثنين وعشرين عاما ، حيث يقف الطالب « كارم محمود » فى النافذة ، يناجى جارته الحسناء بنفس الكلمات ، وان جرى عليها بعض التغيير ، فاصبحت كما يلى :

لوحدك ليه .. وشاغلك ايه .. بتبكى عليه
عجايب تسهرى وحدك   وانا وحدى
يا ريتك تجمعى سهدك   على سهدى
تعالى ريحى خدك   على خدى
وتشكى بعض ما عندك   وما عندى !
لوحدك ليه .. وشاغلك ايه .. بتبكى عليه

اما لحن الاغنية . فكان عندما تقابل كارم محمود مع صالح جودت ليقرأ له كلمات الاغنية ، وليشرح له القصة من بدايتها ..

وفكر كارم كثيرا فى لحن يناسب اغنية لها مثل هذا التاريخ فى دنيا العواطف ، وأبى أن يلحنها دون أن يهيىء لنفسه الجو الذى يجعله يعيش فيها الى جانب المؤلف

وذهب كارم من فوره الى حديقة الأندلس ، واتخذ مجلسه على الحشائش فى نفس المكان الذى اعتاد أن يلجأ اليه ليستذكر دروسه عندما كان طالبا ، ليلقى نظرة عابرة خجلى الى فتاة بعينها كانت تجلس على احد مقاعد الحديقة وفى يدها كتبها فى ذلك الحين

وفتح الله على كارم بلحن للاغنية ، فأسرع الى البيت وامسك بعوده، ثم راح يدندن باللحن لكى يخطيه اللغة الموسيقية (النوتة)

الحبيب الأوحد

وكان لابد لكارم من تهيئة جو للاغنية فى بيته ايضا .. ذلك الجو الذى يتفق مع قصتها .. ولكن من أين له الجارة الحسناء.. اوالحبيبة التى تلهمه . أن كارما لم يعد يحب سوى ابنه الصغير محمود ، وهو يحبه أكثر من حبه لنور عينيه ، واذن فليكن محمود هو الملهم ..

وهكذا اجلسه امامه وراح يغنى له .. « لوحدك ليه .. »

وبعد أن اكتمل اللحن ، نهض كارم بسرعة الى آلة التسجيل التى يملكها لكى يسجله عليها حتى لا ينسى منه شىء ، وكان محمود - ابنه الصغير - هو الذى يمسك بيده الصغيرة ميكروفون الجهاز ..

وسجلت الاغنية التى عاشت ٢٢ عاما .. وراح كارم يستمع اليها قبل أن يسمعها الجمهور ليرى الى أى حد استطاع ان يصور فى لحنها قصة الحب الصبيانى ، الذى نشأ فى المنصورة ، وانتهى على الشاشة

الأسبوع السادس والأخير

نجاح ساحق لم يسبق أن شاهدته السينما المصرية



لفيلم

لحن الخلود

إخراج
بركات

بطولة
فريد الأطرش

فاتن حمامة
سراج منير
ماجدة

مع بطلة السينما
مديحة يسرى

بسينما ستوديو مصر
وسينما فريال بالاسكندرية



٣ - كارم .. في البيت .. مع من يحب
.. يؤرخ قصة حب صبياني في لحن ..







٤ - وهنا راح كارم
يعزف اللحن ويسجل









٥ - آخر خطوة .. الاستماع الى اللحن بعد تسجيله ..






الفن في "مهرجان التحرير"

بدأت في الاسبوع الماضى اللجنة المكونة من حضرات الاساتذة :

يوسف وهبى ، عز الدين ذو الفقار ، حلمى رفلة ، حسين فوزى ، نيازى مصطفى، وعباس كامل توالى اجتماعها لوضع برنامج حفلات مهرجان التحرير الذى يقام يوم ٢٣ يناير وينتهى يوم ٢٦ منه وسوف يشترك فى المهرجان جميع الفنانين والفنانات، ويشمل هذا المهرجان تمثيليات وفكاهات واستعراضات ومقهى بلديا ، ويقوم بالقاء الخطب ايام المهرجان الاستاذ احمد علام . وسيقام « كرنفال » بعد انتهاء برنامج فى المسرح الكبير ، يوم ٢٦ ، بالسراى الكبرى



جانب من اجتماع الهيئة المشرفة على وضع برنامج مهرجان التحرير أثناء دراسة البرنامج بعد وضعه



الاستاذ يوسف وهبى بين الفنانتين بهيجة حافظ وثريا فخرى فى الاجتماع



الفنانتان زوزو ماضى وكوكا اثناء اجتماع اللجنة تضحكان لاحدى النكات

برنامج المهرجان

حفلات السواريه

■ مونولوجات من اسماعيل ياسين

■ « رقصة المعبد » تقدمها الفنانة تحية كاريوكا بمصاحبة فرقة موسيقية

■ « معانا ريال » تمثيلية يشترك فى تقديمها أنور وجدى وفيروز

■ يشترك بالغناء فى المهرجان كل من عبد العزيز محمود ، صباح ، هدى سلطان ، ونور الهدى

■ يقوم حلمى رفلة باخراج استعراض «المصرى افندى» الذى يشترك فى تمثيله شادية ، اسماعيل ياسين ، على عبد العال ، وحسن ابو زيد

■ يقدم الاستاذ حسين فوزى استعراضا من اخراجه عنوانه « حتة واد » يشترك فى تمثيله نعيمة عاكف ، واخوان « مافيستو »

■ « حديقة النجوم » يشرف عليه أنور وجدى ويشترك فيه كل من : فاتن حمامة ، مديحة يسرى ، كارى منيب ، كوكا ، حسن فائق ، عماد حمدى ، فريد شوقى ، زوزو ماضى ، سراج منير ، ماجدة

■ مسرحية « الطبيب الجشع » تمثيل يوسف وهبى ، محمود المليجى ، سميحة توفيق وعلى رشدى

■ ويؤدى « نشيد الختام » ليلى مراد يوم ٢٣ ، محمد عبد الوهاب ، يوم ٢٤ محمد فوزى يوم ٢٥ فريد الاطرش فى اليوم الاخير ٢٦

حفلات الماتينيه

■ رقصة « التمساح » يؤديها الثنائى رجاء وعواطف

■ « تقليد النجوم » لوحات ضاحكة لمنير مراد

■ يشترك فى الغناء كل من محمد عبد المطلب عبد الغنى السيد ، نجاة الصغيرة ، وكارم محمود

■ « المغازلة » مسرحية من اخراج الاستاذ يوسف وهبى تمثيل زهرة العلى ، وفريد شوقى ، وشكرى سرحان

■ والمنلوجات من سعاد مكاوى وثريا حلمى

■ « استعراض غنائى ريفى» يخرجه الاستاذ عثمان اباظة ويشترك فيه الجيزاوى وعصمت عبد العليم ، سيد مصطفى ، صلاح عبدالحميد

■ غناء من هدى سلطان ، نور الهدى ، وعبد العزيز محمود

■ « حديث الشعب » ويشترك فى تقديمه احمد علام ، وحسين رياض

■ مسرحية « مصر والسودان » تقدمها شادية وثريا حلمى

■ مسرحيات تقدمها كل من الفرق التالية : الفرقة المصرية ، المسرح الحديث ، وفرقة نجيب الريحانى

برنامج القهوة البلدى

■ مقطوعات موسيقية للتخت الشرقى واغان بلدية يشترك فى ادائها محمد قنديل وعباس البليدى

■ رقصة شرقية تقدمها الممثلة الصغيرة فيروز

■ اغنية بلدية لمحمد عبد المطلب ثم رقص شرقى من رجاء وعواطف

■ منولوجات لعمر الجيزاوى

■ عزيز عثمان يقدم بعض الاغانى القديمة بمصاحبة الربابة

■ « رقصة صعيدية » تحية كاريوكا يليها فكاهات من سلطان والفار

■ « زفة العروسة » ويشترك فيها ثريا سالم ، ونعيمة عبده ، وكورس عريس وعروسة

■ يختتم برنامج القهوة البلدى باغانى بدوية من محمد الكحلاوى وفرقته

راديو « الكواكب »

يدخل المدينة الجامعية



النجمة ماجدة تقرأ القسيمة الفائزة

لقد زاد عدد أنصار محطة الاذاعة الموقرة ـ ملاك أجهزة الراديو أقصد ـ فى المدينة الجامعية واحداً .. طالب جديد من أبناء الجامعة أصبح فى مقدوره أن يستذكر دروسه بين رشفات من شاى أو أنفاس من سيجارة ملهمة فى حين تنساب الأنغام هادئة من راديو أهدته إياه « الكواكب » !

وهذه هى المرة الأولى التى يربح أحد سكان الجيزة جائزة الكواكب الأسبوعية .. فقد فازت بالأول « الآنسة ليليان عبد الله من العطارين بالاسكندرية » وبالثانى « سعد محجوب محمد من المنيا » وكان الثالث هو :

« الاستاذ عبد اللطيف نميرك ـ بالمدينة الجامعية ـ بالجيزة »

فاز بجهاز جيد الاداء أنيق المظهر من أجهزة راديو « شوب » فى مسابقة العدد « ٨٤ » من « الكواكب » التى أجرته يوم الخميس الماضى بدار الهلال كوكب السينما اللامع ماجدة ..

سيتم فى الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس ٢٣ يناير ١٩٥٣ ، سحب القسيمة الفائزة بجهاز راديو « شوب » من العدد ٧٥ الصادر فى ٦ يناير ١٩٥٣ ـ والدعوة عامة للجميع لحضور عملية السحب

المقامرة صاحبة فضل على

كنت فى المانيا اتلقى اصول الطب فى اعرق الجامعات هناك ، كان هذا فى سنة ١٩٢٤ ، وكانت اسرتى تغدق على اغداقا هائلا .. وكان سعر المارك الالمانى سعرا تافها نظرا للتضخم النقدى الذى ساد المانيا بعد الحرب العالمية الاولى .. وكان المبلغ الذى ترسله لى الأسرة يساوى عشرة اضعافه حين يتحول الى عملة المانية .. وما دام المال متوفرا .. فى يد طالب .. فى بلد اجنبية فلابد ان يجد وسيلة ينفق بها الزائد !

وكان ان تعلمت القمار !

تعلمته ليلة بعد ليلة .. واسبوعا بعد اسبوع .. وانتقلت من ناد لثان لثالث حتى ذاع صيتى ، وكنت اتقدم فى القمار بسرعة لا توازيها الا السرعة التى اتقهقر بها فى كلية الطب ! وكونا انا وشلة اصدقاء من الالمانيين والمصريين « بارتيتة » وانقطعت البارتيتة على مر الايام للمقامرة .. حتى صارت الحرب سجالا بين افرادها بحيث لم يقبل واحد منا ان يكف عن محاولة تسجيل نصر فى كل ليلة !

وفى احدى الليالى حدث فى النادى هرج ومرج ... ولم يكن هذا الهرج والمرج يعنيانى فى قليل او كثير .. ولم اكن اكلف نفسى عبء رفع عينى عن الورق لانه كل دنيا المقامر .. ولكنى هذه المرة وجدت نفسى ارفع عينى لاجد رجلا ضخما قد ثبت على عينه « مونوكلا » وقد وقف يحدق فى ويراقب حركاتى !

وقال لى بالالمانية : « انت مثير ؟ »

قلت : « نعم .. »

قال : « انا « فرتس لانج » .. لابد انك سمعت عنى .. »

وكنت سمعت عنه فعلا لان « فرتس » كان اكبر المخرجين فى استديوهات « اوفا » الالمانية

واستطرد يقول : « نحن نخرج فيلما فيه « شوط » عن ناد للمقامرة .. وانا احب ان اختار الكومبارس من الطبيعة والحياة ، ولذا جئت للنادى لاختار مقامرا عتيدا يستطيع ان يؤدى الدور ، وقد سالت عن المقامر الاول فقيل لى انه انت .. ووقفت اراقبك فسررت .. وارجو ان تحضر لى باكر فى الاستديو ! »

القى « فرتس » عبارته الاخيرة بلهجة الأمر .. وصافحنى وانصرف .. وعدت الى الورق .

كان الفيلم بطولة الممثل الالمانى المشهور « فل فرتس » .. وكان اسم الفيلم « الجواسيس » وقد ترددت كثيرا قبل ان اذهب الى الاستديو ولكنى قلت لنفسى فى النهاية : « اذهب .. انها تسلية ! » وارشدنى فرتس الى ما سافعله .. ووجدتنى انفذ ما يقول بكل دقة .. ولم يعد « الشوط » الذى ظهرت فيه الا مرة واحدة .. مع انه كان يعيد الشوط مع بعض الممثلين عشر مرات .. وهنانى الرجل بعد ان انتهيت من دورى .. وكنت فى طريقى للخروج من الاستديو حين رايت شابا مصريا يقف مع « فرتس » .. وكان هذا الشاب هو الاستاذ محمد كريم المخرج .. وكان قد ذهب لالمانيا ليدرس الاخراج .. فتعرفت عليه ! واخبرت صديقة لى عن الدور الذى قمت به فى فيلم « الجواسيس » ، وكانت تعرف جيدا طريقة فرتس فى اختيار الممثلين ، وانه لا يختار الا المشهورين واللامعين ففغرت فاها دهشة وقالت : « مستحيل .. »

واكدت لها اننى مثلت بالفعل ، فلم تصدق .. الى ان جاءت ليلة العرض الاولى للفيلم فاصطحبتها معى .. وذهبنا الى دار السينما .. وقفزت من مقعدى سرورا حين ظهر اسمى فى الاعلان .. وتتبعت الفيلم وانا اترقب الشوط الذى ظهرت فيه ، ومضى ربع ساعة فنصف ساعة فانتهى الفيلم دون ان ارى نفسى !

وخرجت وانا اجر اذيال الفشل و « الكسوف » .. وان كان بعض الكسوف قد زال حين تذكرت ان اسمى ظهر فى اعلان الفيلم !

وعلمت بعد ذلك ان المخرج حر فيما يفعل وان له ان يحذف ما يرى حذفه دون ان يناقشه احد .. والذى حدث انه استغنى عن منظر القمار نهائيا !

وحدث ان عدت الى مصر دون ان اكمل علومى !

وفى هذه الاثناء كان الاستاذ محمد كريم قد عاد لمصر ، وتعاقد مع الاستاذ يوسف وهبى على ان يخرج له فيلم « زينب » الصامت لحساب الاستاذ يوسف ، وقابلنى الاستاذ كريم .. وكنا تعرفنا فى استديو اوفا كما اسلفت فطلب الى ان اقوم بدور فى فيلم زينب

وقبلت طبعا .. وبهذه الطريقة ظهرت فى السينما ..

وكان الاستاذ يوسف وهبى يحضر الى الاستديو ليراقب العمل بصفة منتج الفيلم .. وفى الاستديو تعرف على وعرض ان انضم لفرقة رمسيس فوافقت .. وهكذا ظهرت على المسرح !

اعود فاعترف بان المقامرة كانت صاحبة الفضل على ، فلولاها لما تعرفت على فرتس لانج ومحمد كريم ويوسف وهبى .. ولولاها لما عرفت الطريق الى السينما .. ولكنى جحدت فضلها بدليل اننى لا اقترب من موائدها .. حتى بائع اليانصيب ـ اخف الوان القمار ـ ليس بينى وبينه حساب جار !

« سراج منير »



الفزع انفعال مخيف يؤثر فى جميع أعصاب الانسان ، خصوصا اعصاب وجهه ويديه فيجعلها تأخذ شكلا خاصا . وتعبر عنه الممثلات فى السينما بتعبيرات كثيرة تختلف بدرجة شدته ومفاجآته . وهذه مجموعة صور للنجمة مديحة يسرى وهى تمثل تعبيرات الرعب فى مختلف درجاته وشدته ...

١ – أصابها الفزع ، ولكن راودها الامل فى أن لا يحدث مكروه!

٢ – المكروه يقترب منها .. فماذا يصيبها منه ..!

٤ – تفاقم الذعر .. فتشنجت اعصاب جبهتها ، وفتحت فمها ...

٥ – لم تستطع دفع المكروه فصاحت بأعلى صوتها تستغيث وقد تحول وجهها الى لوحة تمثل الرعب والفزع فى اشد درجاته !..

The American University in Cairo
Libraries and Learning Technologies

الكواكب

تهدى قراءها

جهاز راديو كل اسبوع

قارئ من قراء كل عدد يفوز بجهاز راديو فاخر مجانا

- املأ القسيمة المنشورة على غلاف هذا العدد وارسلها الى مجلة « الكواكب » دار الهلال شارع محمد عز العرب (المبتديان سابقا) فى موعد لايتجاوز عشرة ايام من صدور العدد ، فآخر موعد لاستلام قسائم هذا العدد هو ٢٩ يناير سنة ١٩٥٣
- سيجرى سحب القسيمة الفائزة من كل عدد بالقرعة العلنية ، بدار الهلال فى الساعة الخامسة مساء فى كل يوم خميس بعد اسبوعين من صدور العدد ، فسحب قسائم هذا العدد يتم يوم الخميس ٥ فبراير سنة ١٩٥٣
- المشتركون فى المسابقة من البلاد البعيدة ، او خارج القطر المصرى ، الذين يتعذر عليهم الحضور لاستلام الجائزة – فى حالة فوزهم بها – يتحملون تكاليف ارسال الجائزة اليهم
- ستسحب القسيمة الفائزة نجمة سينمائية معروفة والدعوة عامة للجميع لحضور عملية السحب
- يجب أن يكتب على الركن الأيسر من الظرف عبارة « مسابقة الكواكب – عدد رقم ... »



جائزة هذا العدد

جهاز راديو

شوب

SCHAUB

ثمنه ٢٨½ جنيها

الوكلاء العموميون لمصر والسودان شركة رياض الهندسية – (نصحى رياض وشركاه) ١٧ شارع عماد الدين



٣ – ضربت خديها بيديها وصرخت صرخة فزع عالية ، وراحت تحدق خائفة ذاهلة مما أمامها...



٦ – تصاعد الدم الى راسها ، فامسكته بيديها وقد كاد قلبها يقف من الذعر.. واستسلمت لمصيرها

سين وجيم

بين شريفة ماهر والمخرج عباس كامل



وضحكت شريفة ماهر وقالت : « بس .. بس يا أستاذ »

شريفة ـ متى وأين ولدت ؟

عباس ـ ولدت عام ١٩١٤ بمدينة بورسعيد

شريفة (ضاحكة) ـ بس .. بس يا أستاذ أنا عايزه الجواب على قد السؤال ... ودلوقتى قول لى لماذا هجرت الوظيفة واشتغلت بالاخراج السينمائى ؟

عباس ـ لانى نشأت فى أسرة فنية ، فقد كان المرحوم احمد جلال وحسين فوزى يشتغلان بالفن وكان كل منهما موظفا وهجر الوظيفة ليشتغل بالفن ... وأعتقد أن عملى بالصحافة هو الذى وجهنى نحو الاخراج

شريفة ـ هل كنت تعمل بالصحافة ؟

عباس ـ نعم ... وكانت الصحافة أكبر مدرسة تعلمت فيها الحياة عن طريق التحقيقات الصحفية التى قمت بها لبعض مجلات دار الهلال

شريفة ـ هل لعبت الصدفة دورا فى حياتك ؟

عباس ـ لعبت الصدفة دورا هاما غير من تاريخ حياتى .. فقد كنت اشتغل مساعدا فى الاخراج بجانب عملى كموظف حكومى . وكان الغرض من اشتغالى مساعد مخرج هو زيادة مواردى المالية لاتمكن من مواجهة مطالب الحياة ، ولم يخطر على بالى الاستقلال بالعمل وحدى ، وذات يوم قرأت اعلانا فى الصحف يطلب فيه ستديو الاهرام قصصا صالحة للسينما ، فانتهزت فرصة فراغى من العمل وكتبت قصة سينمائية اسمها « صاحب بالين » وارسلتها الى ستديو الاهرام وبعد اسبوعين تلقيت خطابا من ادارة الاستديو تدعونى فيه لمقابلة مدير الاستديو للتفاهم بشأن القصة ، وذهبت الى الاستديو وكلى أمل ان يشترى الاستديو القصة بخمسين جنيها فقط ، ولما قابلت المدير أثنى على القصة وبدأ يفاوضنى على شرائها ، وفهمت من حديثه انه يرشحنى لاخراجها ايضا ثم فاتحنى صراحة فى هذا الامر ، فتلعثمت وفأفأت فقد كنت لا اعرف شيئا عن الاخراج ، وحاولت الرفض ولكن مدير الاستديو اعتقد أننى اطالب بزيادة الاجر، فضاعف المبلغ الذى عرضه ولم اغادر مكتبه الا بعد أن وقعت عقدا لتاليف واخراج القصة التى بدأتها ... ولم تعرف عينى النوم فى تلك الليلة فقد كنت أفكر فى هذا المازق الحرج الذى وضعت نفسى فيه . وفى الصباح ذهبت الى شقيقى احمد جلال لعله يدلنى على مخرج من هذا المازق ، ولكنه شجعنى بكلمات طيبة خلقت فى الحماس وبدات اعد القصة للسينما ، ولما جاء دور اختيار الممثلين رشحت بعض الوجوه الجديدة لاستطيع ان اسيطر عليها ، ولم ارشح ممثلين معروفين خوفا من أن يكشفوا عن جهلى بالاخراج ، ولكن ادارة الاستديو أصرت على أن أختار نجوم وكواكب الفيلم من الشخصيات المعروفة ... وتم اخراج الفيلم وصادف نجاحا لم يصادفه اى فيلم آخر فى ذلك الوقت، واسرعت ادارة الاستديو بالتعاقد معى على اخراج فيلم آخر وشجعنى نجاحى فى هذا الفيلم على أن استقيل من وظيفتى واتفرغ للسينما

شريفة ـ هل ندمت على عمل فعلته ؟

عباس (على الفور) ـ نعم .. ندمت على اننى قبلت الوصاية على ابن شقيقى المرحوم احمد جلال ، فقد كان قبولى للوصاية سببا فى اننى فقدت محبة السيدة مارى كوينى ارملة اخى بسبب القضايا التى اضطررت الى رفعها بحكم وصايتى على ابنها رغم ما اكنه لها من احترام وتقدير ، ولكن ماذا افعل وحرصى على المسئولية التى القتها هى على اكتاف يستلزمان منى هذا الموقف !؟

شريفة ـ هل يمكن أن تذكر اسماء اجمل عشر ممثلات فى مصر ؟

عباس ـ بصراحة لا .. ولكن يمكن ان اذكر لك أسماء اوحش عشر ممثلات فى مصر وهن ...

شريفة (مقاطعة) ـ بس .. بس مفيش داعى .. هل تذكر كم كنت تملك من المال يوم اشتغلت بالفن وماذا تملك الآن ؟

عباس ـ اذكر اننى كنت أملك فنى وهو راسمالى ، وأنا أملك الآن فنى ايضا

شريفة ـ ما هى امنيتك فى الحياة ؟

عباس ـ أن يهبنى الله الصحة والقدرة على مواصلة الكفاح حتى أربى اولادى !

نوادر وفكاهات

سلاح الغيرة

هذه النادرة ترويها جين باول :

شكت احدى السيدات الى صديقتها أن زوجها يكثر من السهر فى الخارج .. فقالت لها الصديقة :

« افعلى معه مافعلته مع زوجى . . . »

— وماذا فعلت ؟

— انتظرته ذات ليلة حتى سمعته يفتح باب المسكن فصحت

« أهذا أنت يا جيم ؟ »

— وبعد ذلك ؟

وبعد ذلك لم يسهر فى الخارج أبداً .

لأن اسمه « بيل » وليس « جيم » !

لا مؤاخذة !

وهذه النكتة يرويها الأستاذ عبد العظيم عبد الحق :

حينما قدم أحد النشالين المحترفين الى المحاكمة سأله القاضى :

— اسمك ايه ياولد ؟

فأجاب النشال :

— لامؤاخذه يابيه .. اسمى فاروق !

The American University in Cairo

أيام زمان!

ان أيام زمان قد تمتد إلى الوراء مئات السنين .. أو قد تعتد لبضع أعوام .. وهى فى الذاكرة دائماً « أيام زمان » طالما مضى بها وقت غير كل الأوضاع .. وبدل كل الذى كان !

ويذكرنى هذا بقصتين طريفتين

عندما بدأت الاخراج أخرجت فيلماً كانت بطلته المطربة ملك وهو « العودة إلى الريف » ، ولم يصادف هذا الفيلم نجاحا كبيراً إلا أنه كان فى اعتقادى أول تجربة تعلمت منها الاخراج !

فقد انزويت فى بيتى وجعلت أراجع كل كلمة وكل حرف فى الفيلم لأعرف جيداً ما الذى كان سبب الفشل ..

وقد وضعت يدى على بيت الداء فى عملى .. وقررت أن أتفادى كل الاخطاء فى فيلمى القادم !

ولكن الفيلم القادم لم « يتقدم » لى .. فظللت أنتظر وأنتظر .. وقبل أن يدركنى اليأس جاءنى أحد المنتجين وطلب إلى أن أخرج رواية « بنت الشيخ » وقد قبلت على الفور .. ومضيت فى عملى بكل اخلاص ودقة واتقان !

ورأيت الفيلم بعد إخراجه فامتلأت به فخراً .. وأيقنت أن سمعتى التى طارت مع الفيلم الأول .. قد عادت إلى قواعدها سالمة ..

وفى ليلة العرض الأولى .. شاهدت الفيلم .. وتصبب العرق من جبينى .. وكدت أذوب خجلا .. لقد كان الفيلم ناقصا « بوبينه » كاملة .. اختفت فضيعت معالم القصة وضيعت ترابطها وتسلسلها .. وخرجت قبل أن ينتهى الفيلم .. وقابلت المنتج وطلبت اليه تفسيراً لما حدث .. فقال أن بوبينة قد فقدت ! وطلبت اليه أن نسحب الفيلم لنعيد تصويرها .. فرفض .. وقال كويس كده هو الجمهور عارف حاجة

وعرض الفيلم « كده » .. وفشل فشلا ذريعاً .. وسجلت فى صفحة أعمالى فشلا ثانيا !

« أحمد كامل مرسى »

المواقف الرائعة .. والمفاجآت الطريفة
والكوميديا الساخرة
يقدمها المخرج الناجح عباس كامل
فى فيلم
مجلس الإدارة
فكرة ابراهيم الورداني





تقوم ببطولته باقة من ألمع
كواكب مصر والاقطار الشرقية
شريفه ماهر محمد سلمان
هدى شمس الدين سعاد مكاوى
حسن فايق انطوانيت اسكندر
كيتى
استفان روستى عمر الجيزاوى
شماره منصور خليفه بشاره حكيم
انتاج
أفلام انطون خورى
توزيع
منتخبات بهنا فيلم
حاليا بنجاح رائع بسينما الكوزمو بمصر



قصة حياتي

بيجي كامنجز

التقطوا صورتي مع بقرة !

تفتحت عيناي على النور في « برستاتن » في شمالي « ويلز » ، ولكن بلدتي الأصلية هي « كينللي » وهي ضاحية لا تبعد كثيراً عن « دبلن » ، وقد كانت والدتي في زيارة عمة لي في « برستاتن » .. وولدت هناك ! وقد كتبت كلمة « هوليود » في شهادة ميلادي .. لأن إسمي الأصلي هو بيجي وليم هوليود كمنز .. وليس مستقبلي إلا تحقيقاً لما جاء في شهادة الميلاد !

وكان والدي يعمل عند أحد كبار الزراع ، وكنا نسكن منزلا تحيط به الأشجار ، وكان لي أخوان صغيران ، فكنا ننطلق ـ ثلاثتنا ـ نتسلق الحوائط والأشجار .. حتى أصبحت خبيرة في هذه الأمور وساعدني هذا كثيراً في عملي الفني لأنني أجيد ركوب الخيل والسباحة وغيرها . ولا زالت هوايتي ـ هواية الطفولة ـ تاركة أثرها على شكل ندبة كبيرة على ركبتي اليمنى .. فضلا عن ان كل عظام جسمي مجبورة !!

وفي سن السابعة التحقت بإحدى مدارس الباليه ، واكتشفوا في الموهبة في هذه السن المبكرة فأخذوني لأمثل دوراً صغيراً في مسرح دبلن .. وتوالت الأدوار ولكنها كلها كانت من النوع الذي لا يليق إلا بأطفال صغار ، ثم قمت بدور لفت الأنظار في مسرحية « نساء بلا رجال » فأشار أحد الأصدقاء على والدتي بأن تذهب بي إلى المنتج الانجليزي « اودري بلاكبرن »

وتقدمت إلى « اودري » وأنا في الثالثة عشرة ، وصعدنا اودري بنظرة ازدراء ثم قال : « وماذا تستطيع هذه الطفلة أن تفعل ؟ » ولكني بعد ساعة واحدة استطعت أن أقنعه بتوقيع عقد معي ، ثم قابلت أحد مندوبي

شركة « وارنر » فى انجلترا فوقعت عقداً للسفر إلى هوليود وقبل الرحيل بأسبوع واحد شبت نار الحرب ففسخنا العقد .. واشتغلت فى السينما ثم فى التلفزيون .. حتى انتهت الحرب فسافرت إلى هوليود !

وبدأت العمل فى هوليود ، وكان بطل أول فيلم مثلت فيه هو « رونالد كولمان » وهو بحق ممثل هائل ، كان يكفى أن أشعر أنه انجليزى الأصل — مثلى — لكى أطمئن ، وقد تعرفت على « أدنا بست » ، وساعدتنى فى شراء بقرة أرسلتها الى الأطفال فى انجلترا لأنهم كانوا فى حاجة إلى لبنها ، وقد التقطت لى « ادنا » صورة رائعة وأنا واقفة بجوار البقرة ، ولا زلت أعتز بها الى اليوم .. وكم كان جميلا من عمال الاستديو أن يساهموا فى شراء بقرة أخرى أرسلوها لانجلترا تقديراً لشعورى !

وقد صدمت فى هوليود صدمة عنيفة ، فقد اتفقت معى شركة « فوكس » على أن أقوم بدور البطولة فى فيلم « عنبر الى الأبد » ، وأخذت أهبئ للقيام بدورى ، ولكن حدث فى اللحظة الأخيرة أن عدلت الشركة عند إسناد الدور إلىّ ، وأسندته إلى « ليندا دارنيل » ، وعزانى عن فقده — وقد كنت أركز فيه آمالى — انى لم أظل عاطلة ، بل عملت فى أفلام كثيرة ، وعزانى أيضا أنى وجدت حفاوة من الفنانين فى هوليود .. ومى بلد أعتبر نفسى دخيلة عليها .. أتاح لى الكرماء من أهلها أن أعيش بينهم سعيدة هانئة !

وأنا أحب المرح ، وقد أقضى ساعة طويلة أتحدث إلى إحدى صديقاتى فى التليفون إذا كانت خفيفة الدم ميالة للمرح .. وأنا أحب الناس فى هوليود ، أحبهم فى الاستديو وفى الأندية وفى الطرقات لأنهم يحبون الغريب ويشعرونه أنه واحد منهم .. وقد يكون حبى للناس راجعا — قبل ذلك — الى أنى كنت عضوا بارزاً فى جمعية الخدمات الخيرية التى اتسع نشاطها أثناء الحرب فى مواساة الجرحى والمنكوبين ، فقد قرب العمل فى هذه الجمعية بينى وبين الناس ، وأودع فى قلبى حب الانسانية والسعى للخير

وقد أصبح لى سيارة فخمة ضخمة تنتظرنى عند الباب ، وكان هذا أحد الأحلام التى تراودنى وأنا بعد صغيرة .. بل كان من أحلامى أن يكون لى حصان مثل والدى .. ولقد كنت أعمد الى تسلق الأسوار وأجلس عليها على طريقة الفرسان لأشبع هوايتى .. أما وقد أصبح لى سيارة فانى أمضى بها فى ضوء القمر الى سفح جبل قريب من جبال « كاليفورنيا » ، وأقضى هناك ساعات طويلة أتأمل السكون المنتشر على عشرات الأميال أمامى !

وحياة الليل والأندية والصخب لا تغرينى ، ولا أجد من نفسى دافعاً الى قضاء السهرات بين الناس ، رغم أنى أحب الناس ..

وأنا أحب الشمس المحرقة فى بعض شهور هوليود ، لأنها تصبغ بشرتى البيضاء — التى لم تتعود إلا ضباب لندن — بلون جميل .. ولكنى وجدت نفسى مضطرة اضطراراً الى أن أقف فى الشمس ساعات طويلة حين قمت بدورى فى فيلم « الزهرة السوداء » ، فانقلب حبى للشمس الى كراهية ! !

وأعتقد أن السر فى نجاحى والسر فى حب الناس لى هو أنى أتبع حكمة أسرها الىّ والدى فى طفولتى .. قال لى : « بيجى .. إن ما تفعلينه للناس انما تفعلينه لنفسك ، إن خيراً فخير ، وإن شراً فشر .. فاختارى الخير يا صغيرتى .. تنالى الخير ! »

ولو اتبعت كل فنانة تصل الى هوليود هذه الحكمة لما وجدت فى الدنيا واحداً يكرهها .. ولا زالت هوليود تفتح ذراعيها للوافدين عليها من كل أنحاء الدنيا ، ومى لن تلفظ إلا الذين لا يحسنون معاملة الناس بالخير فيها

إن الاعتراف بالجميل يحتم علىّ أن أكرر أن هوليود هى المدينة التى صنعت لى ما أنا فيه من سعادة .. ولذلك اخترتها وطناً ثانياً يطيب لى العيش فيه بعد أن كنت أتخيل أن الدنيا تنتهى عند حدود « دبلن » !

المصور
يساهم فى تدعيم
وحدة وادى النيل
فيصدر عدده الممتاز
السودان
يضم مالم يسبق نشره
عن جنوب الوادى
ويصور روابط الاخوة
بين مصر والسودان
عدد فاخر يهم كل من يقيم فى وادى النيل
يصدر فى ٢ فبراير ١٩٥٣

شبيهات الفاكهة !

كما ان لكل نوع من الفاكهة ميزة خاصة ومعجبين معينين ، فان لكل فنانة ميزة خاصة أيضا ومعجبين معينين ! ولكل نوع من الفاكهة موسم يظهر فيه ويكثر ، وكذلك الفنانات .. فبعضهن يظهر فى موسم لا يزيد عن بضعة شهور فى العام، بينما البعض الآخر يغرق الأسواق فى كل المواسم مثل البطيخ !





تفاح أمريكانى

تعتبر ليلى مراد كالتفاح الامريكانى فى دنيا السينما ، فهى لا تظهر الا بحساب . وقد كان التفاح الامريكانى يباع فى الحرب بخمسين وستين قرشا للأقة ، وكذلك كانت ليلى لاتظهر الامقابل اثنى عشر الفا من الجنيهات فى الفيلم ، ثم تطورت الظروف ووضعت وزارة التموين تسعيرة للتفاح نزلت على حكمها «التفاحة» ليلى مراد ، فاصبحت تكتفى بثلاثة آلاف جنيه عن الفيلم ! ..

الكريز المدلل

وفى سوق الفواكه فاكهة مدللة هى الكريز .. فهى لا تظهر بانتظام ، وقد تبحث عنها فى سلقط وفى ملقط دون أن تعثر عليها مع الباعة المتجولين . وهذا هو شان مديحة يسرى .. انها تشبه كثيرا فاكهة الكريز

بطيخة السينما

وفاتن حمامة هى (بطيخة) السينما بحق وحقيق انها فاكهة دائمة لا يبطل موسمها ، وان كانت تكثر فى بعض الاوقات وتقل فى الشتاء .. وفاتن ايضا .. يعتبرها المنتجون مضمونة «وعلى السكين» ، ولذلك لا يساومون فى أجرها .. وانما يدفعونه وهم على يقين من انها «حمار وحلاوة» !

عنب بناتى

وتشبه شادية العنب البناتى ، فاكثر افلامها تظهر غالبا فى الصيف ، واذا مابدأ موسمها اغرقت سوق السينما بافلامها التى يقبل عليها كافة طبقات الشعب ، وتجد هذه الافلام معروضة فى وقت واحد بسينما من الدرجة الأولى وباخرى من الدرجة الثالثة حرف (ج) ، كالعنب البناتى ، تجده عند اشهر فاكهى فى مصر كما تجده على المقاهى والبارات!





اضحك معهم

شرط واحد !

روى هذه النكتة النجم الكوميدى بوب هوب :

ذهب أحد المبشرين الى أواسط فريقيا وقابل زعيم احدى القبائل وسأله :

— كم زوجة عندك . .

فأجاب الزعيم فى فخر «١٤٠»

ومضى المبشر يشرح للزوج خطأ هذا الوضع وقال له أخيراً : «ان الدين يحتم أن تختار لنفسك واحدة وتطلق ١٣٩»

فابتسم الزعيم ل : أنا على استعداد لأن أنفذ رغبتك على شرط أن تقوم أنت بتبليغ الـ ١٣٩ زوجة بهذا القرار ! »

رايح غزة !

وقفت السيدة مديحة يسرى تجمع التبرعات .. ووقفت أمام أحد البخلاء الذى أخرج من جيبه كيساً من النقود .. وأخرج من الكيس كيساً آخر .. وأخرج من الكيس الآخر كيساً ثالثاً . . وفى النهاية أعطاها خمسة قروش . .

وفى هذه اللحظة أطلق القطار الذاهب للقاهرة صفارة ايذانا بالرحيل فقالت مديحه للرجل : الحق ياعم الحق .

فقال لها : ألحق ايه

فقالت له : القطر ده رايح مصر ، تقدر تلحقه وتستنانا فى غزة علشان تأخذ الخمسة صاغ بتاعتك تانى !

باينه جدا !

التقط المصور حسين بكر ، صورة لفتاة غير جميلة من الكومبارس وبجوارها كلبة ظهرت معها فى مشهد بأحد الأفلام . . وكان الضوء وقت التقاط الصورة غير كاف لجاءت باهته ، فلم تكد الفتاة تراها حتى قالت لحسين :

-- دى مش باينه ؟

فقال لها حسين على الفور :

— دى باينه جـداً . . انتى اللى عا لشمال !

بان كيك هو وحده الذى
يضفى على جمالك هذا
الإغراء الساحر !
فى أقل من خمسين ثانية تكتسبين الاشراقة
التى طالما اشتقت اليها طوال حياتك

ماكياج بان كيك الوحيد
من ابتكار
ماكس فاكتور هوليوود



اليزابيث تايلور
كوكب فيلم مترو جولدوين ماير
«مغامرات ايفانهو»
بالألوان الطبيعية
بدار سينما مترو
بالقاهرة والاسكندرية

نعم !! فى خمسين ثانية فقط يحيل خالق الجمال ماكياج بان كيك المفضل لدى نجوم هوليوود ، وجهك الى فتنة طاغية لم تكن لتحلمين بها من قبل ...
انه يكسب جمالك الاغراء ويضفى عليه نعومة الحرير ويحيطه باطار خلاب من الوان الطبيعة الزاهية لا يمكن لاى ماكياج آخر ان يوفرها لك . وبان كيك لايجف وهو سهل الاستعمال يكفى ان تغمسى اسفنجة مبللة فيه وان تمرى بهـا على وجهك ورقبتك لكى تكتسبى السحر وكانها معجزة !..

بان كيك يدوم طديلا ..

انظرى ماذا يفعل ماكياج
بان كيك من أجلك
لا يمكن لأى ماكياج آخر فى العالم
أن يوفر لك مثل هذه المزايا الخلابة
• يحلو من جمالك سحراً فى الحال
• يكسب بشرتك نعومة الحرير وجاذبية الألوان الطبيعية
• يخفى التجاعيد وشوائب الوجه تماماً
• يقى بشرتك شر الجفاف
• تدوم نضرته ساعات وساعات
• يتساوى مظهره الجميل نهاراً فى ضوء الشمس وليلا تحت ضوء الكهرباء

اطلبى بان كيك ماكس فاكتور هوليوود حالا .. اليوم
بان كيك ماركة مسجلة هو ماكياج كيك ماكس فاكتور هوليوود *
ماكس فاكتور هوليوود
مبتكر الألوان الملائمة لممثلات هوليوود .. ولك
٨٧ - ٤٧ قرشا

لكافة الاستعلامات الخاصة لفن الماكياج نرجو مخابرة اخصائياتنا فى شركة بيع المصنوعات المصرية بالقاهرة - ومحلات اورزودى باك القاهرة - والاسكندرية
يباع فى جميع المحلات الكبرى ومخازن الادوية والصيدليات ومحلات الروائح
الموزعون قيستا وشركاه القاهرة - الاسكندرية ص ب ٢٢٠٣


سوزان هايورد


جريجورى بيك


بوب هوب


جارى كوبر


جيمس ستيوارت

هؤلاء .. نجوم

أجرت مجلة « موشن بيكتشرز » ، وهى من كبريات المجلات الفنية التى تصدر فى هوليوود استفتاء كبيراً اشترك فيه اصحاب دور السينما ، ووزعت بطاقاته على رواد دورهم مدة ثلاثة أسابيع متوالية ، وطلبت فيه المجلة من المشتركين أن يختاروا النجوم العشرة الاول للعام الماضى ١٩٥٢ ..

وقد اعلنت نتيجة الاستفتاء فى الاسبوع الماضى فكانت مفاجأة للجميع وفى مقدمتهم المجلة نفسها منظمة الاستفتاء .. فقد قفزت الى القائمة



جون وين



جيرى لويس



دين مارتن



بنج كروسبى



دوريس داى

م العام الماضى

اسماء جديدة .. وظلت بعض الأسماء القديمة محتفظة ببريقها .. وتقدم الجميع نجوم الضحك .. كما فاز الرجال بالأغلبية ساحقة !

وهذه هى نتيجة الاستفتاء ..

الأول والثانى : « دين مارتن » و « جيرى لويس » نجما الكوميديا الجديدان . الثالث « جون وين » . الرابع « جارى كوبر » . الخامس « بنج كروسبى » . السادس « بوب هوب » . السابع « جيمس ستيوارت » . الثامنة « دوريس داى » . التاسع « جريجورى بيك » . العاشرة « سوزان هيوارد »

فنية

دور

لية ،

للعام

جميع

ائمة

The American University in Cairo

رأيت في منامي!



« لقد أصبحت أعول فى حياتى تعويلا كبيرا على الاحلام .. وهى لى منذ الصبا رائد .. وبشير ونذير .. وسأقص على القراء بعضها » وهذا ما تثبته النجمة ماجدة فى المقال التالى

فى طفولتى المبكرة كنت أتكلم فى أحلامى ، مع من أراهم فيها ، وكان صوتى يرتفع أحيانا حتى ليوقظ والدتى . . . وكانت فى الصباح تقول لى ما كنت أحلم به ثم تعلل السر فى هذا بشقاوتى خاصة إذا كان الحلم مفزعا ، وكنت أمتثل لما تقول فأحاول أن ألوذ بالصمت طيلة نهارى لأن « العفرتة » فى النهار تنقلب أحلاما مزعجة بالليل

وكبرت أحلامى معى ، وتلاشت منها الصور المفزعة بعد أن كففت عن « العفرتة » وأقلعت عن « الشيطنة » ، وكانت أحلامى فى المدرسة تدور حول المدرسة والواجبات ، وكثيراً ما كان يستعصى علىّ حل مسألة حساب مثلا ، فأنام وأنا مليئة الذهن بالأرقام .. وأجدني فى منامى أحاول حلها .. وكثيراً ما أستيقظ فى الصباح لأجد الحل خلال دقائق !

وكنت أتأهب ذات مرة للذهاب فى رحلة مع المدرسة ، وقد أوصونا بضرورة التبكير فى الذهاب إلى المدرسة وإلا فان العربه لن تنتظر التى تتأخر

وكنت مسرورة لأنى سأذهب فى هذه الرحلة حتى أنى ظللت أفكر ساعات طويلة قبل أن أنام ، وقدرت أن النتيجة الطبيعية لتأخرى فى النوم هى أنى سأستيقظ بعد الميعاد .. وبت مشغولة الفكر بهذا الخاطر المؤسف .. ثم رأيت فى منامى أنى وبعض زميلاتى نحاول صعود الجبل شاهق وقد سبقتنى زميلاتى إلى الصعود أما أنا فقد تلكأت وقد نظرت اليهن وهن فى القمة وأنا لا زلت عند السفح .. وبكيت .. بل وأثناء البكاء رأيت أنى لم ألبس ملابس المدرسة فخجلت من نفسى ، ورجعت إلى المنزل مسرعة .. وقد زلقت قدمى فى الطريق فسقطت وندت من صدرى صرخة حادة .. وجدت أمى تهزنى بعدها بثوان وتقول :

ماجده .. ماجده .. قومى علشان تلحقى الرحلة ..!

وهكذا كان الخوف من التأخير سبب وصولى إلى المدرسة فى الوقت المناسب !

وكنت أتأهب للاشتغال بالسينما ، وليلة قررت ذلك بينى وبين نفسى ، طلبت إلى الله أن يطمئننى على شكل حلم ، وما أن استغرقت فى النوم حتى رأيتنى أسير متدثرة فى معطف ثقيل وأنا أرتجف من البرد . . وكانت السماء تمطر بغزارة .. وعبثاً رحت أبحث عن حائط أستتر بجواره . . فقد كان الطريق الذى أمامى ممتداً على مدى البصر ، صاعداً إلى أعلى وكانت الأشجار على جانبيه فلم يخطر لى أن أستظل بها .. وفى الصباح قمت من نومى وقصصت حلمى على صديقة اشتهرت بالبراعة فى تفسير الأحلام ، فبشرتنى خيراً .. وقالت أن المطر سعادة ونعيم !

وبعد شهور قليلة كنت أوقع عقداً لأمثل فى أول فيلم اشتركت فيه

▭

ومنذ عامين تقريباً . . رأيت فى منامى أنى أركب عربة ضخمة ، تجرها ستة جياد مطهمة ، وسائق حسن المنظر ترتفع على رأسه قلنسوة عالية وقد سرت فى طريق جميل حفت به الخضروات ، ورفرف عليه حمام أبيض وكان يحط على كتفى .. وبجوارى فى العربة . .

وقد قمت فى صباح اليوم التالى سعيدة بهذه الرؤيا الجميلة ، وخمنت حسب ماتفتيبى صديقتى العرافة أن الستة جياد هى ستة أفلام وأن الطريق هو طريق المجد ، وأن الحمام الأبيض ، جمهور المعجبين !

ومضى عام كامل .. وفى العام الماضى كنت أؤدى دورى فى فيلم جديد وقد ركبت عربة أنيقة يجرها جوادان . . وما أن رأيت العربة حتى قفز إلى ذهنى حلمى البعيد . . ورأيت طريقاً يمتد أمامى ، وفيه كثير من معالم طريق الحلم الجميل ، وتملكتنى الدهشة ، وذهبت إلى صديقتى « قاموس الأحلام » .. فلامتنى قائلة : لو كنت قلت لى حلمك ، لقلت لك ما حدث اليوم تماما !

أى أنها كانت ستتنبأ بأنى سأمثل فيلماً أركب فيه عربة أنيقة يجرها جوادان

من قصص الفنانين

واحدة بواحدة

إن الشريعة الوحيدة المعترف بها فى عالم المقالب هى واحدة بواحدة والبادى أظلم . . ولما كان بينى وبين بعض أعضاء شلتى ، « واحدة » أى مقلب شربته ببساطة . فقد أعددت العدة بأحكام شديد ، وكان أن اقترحت عليهم ذات يوم أن نسير فى شارع فؤاد ننعش الخياشيم من العطور الفائحة من الفاتنات فى الشارع العريق ومرت أمامنا فتاة هيفاء جعلت تميس وتتهادى ، وفجأة انحنت لتصلح رباط حذائها فاصطدم بها أحد الأصدقاء . فاعتدلت ودارت بسرعة البرق لتسجل على خده قلماً رائعاً استرعى انتباه السائرين ، وأمسكت برباط عنقه ، وصرخت بأعلى صوتها على عسكرى بوليس ، وراح صديق يدافع عن نفسه بحسن النية ، واشترك الأصدقاء فى الدفاع عنه فما زادت إلا صياحا حتى أتى العسكرى ، وأمام الأمر الواقع ذهبنا إلى القسم

ودخلنا حجرة الضابط النوبتجى وكانت المفاجأة مذهلة ، لقد كانت الفتاة شقيقة الضابط وأضحى كلامها هو المصدق وإن قالت « ريان يا خل » ، وكلام الأصدقاء هو الفارغ ، ولم تكتف باتهام صاحبى بل اتهمت معه الآخرين واستثنت العبد لله وحده !

وكتب المحضر « والقى الأفندية الهزؤ » .. على حد تعبير حضرة الضابط ، فى الحجز ، وطردت أنا دون أخذ أقوالى ..

وفى المساء ، كانت الأخت المزعومة للضابط تقابلنى لتتقاضى أجرها عن دورها البارع

وفى مساء اليوم التالى ، كان الضابط يجلس معى فى البيت ونحن نتضاحك ، وقص لى أنه لم يطلق سراحهم إلا فى منتصف الليل بعد أن أمضوا فى الحجز سبع ساعات كاملة ، بذلوا فيها من الاستعطاف والرجاء ما ألبسهم ثوب الذلة أمام الجدعان « جدعان التخشيبة » ! وتبهدلت الوجاهة واصيب بعضهم بالبرد ..

لم أحاول الاتصال بهم بعد ذلك . . إلى أن رأونى ذات يوم وأنا أسير مع صديق الضابط ، ففهموا « القولة » ، وجاءوا يعاتبوننى فذكرتهم بما شربته منهم . . فضحكنا جميعاً وعادت المياه إلى مجاريها !

عبد الغنى قمر

فراء

«روكار» من الفراء البني الثمين ترتديه «جوان كراوفورد» نجمة وارنر



«بلبرينا» من «الرينار» الثمين



معطف من الهرمين الابيض المحلى بالاسود



« بيرينا » من الفراء الاسود النادر



سافر الممثل الانجليزى المعروف ستيورت جرانجر على طائرة « ستراتو كروزر » من طيارات الشركة البريطانية الجوية قاصدا نيويورك وجاميكا للعمل فى فيلمه الجديد مع اليزابيث تايلور وروبرت تايلور

أظافرك.. فى حاجة إلى "مانيكير"



لم تكن هناك أظافر طويلة معطاة بالمادة الملونة منذ نصف قرن ، وكانت الاظافر القصيرة العارية هى الاظافر المثالية .. رغم أن عريها كان يعرضها للاصابة بالخدوش التى تشوه منظرها اثناء ممارسة السيدة للاعمال المنزلية

لكن الدنيا تغيرت اليوم .. او بمعنى اصح تقدمت .. فأصبحت السيدات المثقفات يعرفن ان وفرة عنصر الكلسيوم فى الطعام تقوى الاظافر ، وان المواد « الجيلاتينية تساعد على نموها ... وان هناك من مواد الطلاء الملونة للاظافر ما يحتوى العناصر التى تفيدها فى كل ناحية ... وانها لاتفيد الاظافر فحسب وانما تحميها من قوة العوامل الخارجية ايضا

واصبحت السيدة تعرف ان اطالة الاظافر اكثر من اللازم تساعد على تقصفها ، وان ازالة بقايا الطلاء القديم من اظافر احدى اليدين باظافر اليد الاخرى تشوهها ، وان قضم الاظافر بالاسنان ليس عادة قبيحة وحسب ، وانما هو دلالة على اعصاب تهدها الحوادث الصغيرة التافهة ، كما انها مجلبة للمرض

•

ولكى تحصلى على اظافر جميلة واظبى على عمل المانيكير مرة فى الاسبوع ، واتبعى طريقة اخصائى التجميل فى عمله :

- خصصى وقتا كافيا لهذه العملية قبل كل شىء ..
- استعملى حجر « الخفاف » او مبرد الاظافر الصغير فى ازالة زوائد الجلد او الاظافر التى تجدينها حول الاظافر او فى اطرافها
- ازيلى بقايا الطلاء القديم بواسطة المادة المزيلة (فى الزجاجة البيضاء) ثم اغسلى اظافرك وجففيها
- اغمسى اظافرك فى « كريم » او زيت دافىء مدة خمس دقائق ، ثم خذى قطعة من القطن واجرى لها عملية « تلميع »
- اغمسى الفرشاة الخاصة بالطلاء فى المادة الملونة ثم مرى بها على الاظافر فى اتجاه واحد ... من اليمين الى الشمال كل مرة مثلا
- أعيدى تحريك الفرشاة بعد ذلك ، ودون ان تغمسيها فى الطلاء ثانية ، مبتدئة كل مرة من وسط الظفر منتهية الى اطرافه ، وذلك حتى لاتتركى بعض الطلاء متجمعا فى الوسط
- اتركى الظفر ليجف .. ثم اعيدى طلاءه .. ثم اتركيه ليجف واطليه مرة ثالثة
- استعملى المادة المزيلة فى تنظيف حواف الظفر او ما حوله من مادة الطلاء الزائدة
- لاتستخدمى يديك فى اى شىء الا بعد ان يجف الطلاء تماما
- اكتفى خلال الاسبوع باضافة طبقة من الطلاء من حين لآخر اللهم الا اذا اصاب زينة الاظافر التشويه بسبب ما فاضطررت لاجراء العملية كاملة

•

ان الاظافر ، بعكس الشفاه ، تبدو اكثر جمالا كلما كانت تغطيها اكثر من طبقة من الطلاء الخاص بها

وطلاء الاظافر ، كطلاء الشفاه ، ثلاثة الوان اساسية معروفة ، يجب ان تختارى منها اللون الذى اخترت منه أحمر الشفاه أو الذى يتمشى معه ... بل يجب ان يتمشى اللون الذى تختارينه مع لون ملابسك ايضا ، ولون بشرتك ، والحلى التى تزين يديك خاصة ... ففيما يختص بلون البشرة نجد أن الاحمر البرتقالى يزيد مظهر الجلد الشاحب شحوبا ، والارجوانى يزيد مظهر الجلد المشرب بالحمرة احمرارا ... وفيما يختص بالحلى والجواهر نجد انك اذا عنيت باختيار اللون المناسب ابرزت جمالها وزدتها سحرا وفتنة

فى الرحلات.. وميادين السباق

استعمل النظارات المعظمة ذات العدسات المنشورية

"سيريوس"

تريك بوضوح أبعد المسافات

طراز	قرشا
٨×٣٠	١١٧٠
٨×٤٠	١٤٤٠
١٢×٤٠	١٥٣٠



تباع فى جميع محلات التصوير المشهورة

المرأة في الميزان

«هذه طرائف ومعلومات عن حواء القرن العشرين مع مقارنتها بحواء في القرون السابقة ، وهي كلها نتيجة جهود علماء وطلبة معهد «جالوب» الذين استغرقوا وقتا طويلا في بحثها»



• **هل نساء هذه الايام اطول وانحف عودا عن النساء منذ ٥٠ عاما؟**

ـ بالرجوع الى دفاتر شركات التامين وسجلات الكليات الامريكية القديمة وجد ان متوسط طول الفتاة الجامعية في عام ١٨٩٢ كان ٥ اقدام و ٣ بوصات . وهو الآن قد زاد بوصة ونصف . وهناك نظرية علمية تقول أن انتشار العلم بين النساء يزيد من نحافة وجوههن .. اما اجسادهن فهي على وجه العموم تتجه الى النقصان .. وقد نقصت قرابة ٥ أرطال عن متوسط الوزن منذ ٥٠ عاما !

• **هل تغيرت مقاييس الجمال عند حواء الآن عن تلك التي كانت سائدة منذ ٥٠ عاما ؟**

ـ نعم خصر المراة النموذجي كان اكثر ضخامة منذ ٥٠ عاما عما هو عليه الآن .. وصدرها اصبح اليوم اكثر بروزا كما امتد كتفاها ، وهي تتمتع بسيقان ملفوفة .. والسبب في هذا التغيير هو انتشار الرياضة والتدليك ووسائل التجميل الحديثة

• **هل قدم المراة اكبر الآن من قدمها قبل نصف قرن ؟**

ـ نعم . فقد ثبت من الاحصاء الذي اجرى في احدى شركات الاحذية التي ظلت تعمل خلال قرن ونصف قرن ان قدم المراة قد زادت في الطول قرابة سنتيمتر ونصف

• **هل يميل شعر المراة الى المشيب الآن اسرع مما كان سابقا ؟**

ـ نعم .. ويؤكد الاطباء النفسانيون ، والاطباء البشريون أن وسائل المدنية الحديثة وزيادة الصراع على المال يعجلان المشيب ، كما ان نزولها لميدان العمل حملها كثيرا من المشاق التي ثبت انها سبب جوهري في تبكير المشيب

• **هل متوسط عمر المراة الآن .. اكثر من متوسط عمرها منذ ٥٠ عاما ؟**

ـ نعم . وقد كان مكان هذا البحث احدى شركات التامين على الحياة ، ومتوسط عمر المراة الآن ٦٩ عاما .. وقد كان متوسط هذا العمر منذ نصف قرن ٥٠ سنة

• **هل تتزوج المراة في سن مبكرة الآن عن سن الزواج منذ قرن من الزمان ؟**

ـ نعم . فبالنسبة للمراة الامريكية ثبت ان متوسط سن الزواج الآن هو ٢٢ عاما .. وقد كان متوسط هذه السن أعلى من ٢٢ عاما منذ قرن .. اما بالنسبة للشرق عموما فان متوسط السن قد زاد .. وكانت الفتيات يتزوجن في سن الثالثة عشرة حتى اضطر الحكام الى اصدار تشريعات تحدد هذه السن بستة عشر عاما .. في معظم البلاد العربية . وفي مصر على وجه الخصوص نجد ان متوسط سن الزواج في المدن اعلى بكثير منه في القرى

• **هل المراة المعاصرة اكثر ذكاء من جداتها ؟**

ـ نعم . فمنذ خمسين عاما كانت بعض الجامعات ترفض قبول الفتيات في الدراسات العليا التي تؤهل لنيل الدكتوراه لانهن قليلات الذكاء .. اما الآن فقد زالت هذه الاعتراضات . وقد اجرى احد العلماء احصاء منذ بضعة اعوام اثبت فيه ان المراة اقدر من الرجل على القيام بالاعمال العقلية ..

• **هل تؤدي المراة مهماتها العائلية كما يجب الآن ؟**

ـ لا .. فقد كانت المراة للبيت فقط . كانت تنقطع لاولادها وشئون بيتها .. وكانت رعاية الاولاد رعاية مستمرة ، وشعورهم بالحنان والعطف يؤهلهم للمستقبل وللنجاح . اما الآن فقد انصرفت المراة الى ميدان العمل وتركت اولادها للمربية ولدور الحضانة وهذا ضار بالطفل .. لان شعوره بنقص الحنان يولد في نفسه أمراضا تنعكس في كبره فيتصف بصفات تبتعد به عن النجاح !

ولا شك ان ازدياد نسبة الطلاق الآن عما كانت عليه هذه النسبة في الماضي يرجع في كثير من الاحيان الى هذا السبب .. اى الى انصراف المراة للعمل خارج البيت

الفنان المصري ..

يطلب رد اعتباره

جاء مشروع قطارات الرحمة محكا طيبا لامتحان كوامن الوطنية فى نفوس الفنانين المصريين . فهبوا جميعا . ملبين نداء الرحمة واشتركوا مع جيش مصر بوجدانهم واحساسهم مضحين بوقتهم وعملهم ومصالحهم معضدين حركة الجيش واهدافها النبيلة . وقد ثبت لرجال الجيش بالبرهان الدامغ الملموس حب الشعب وتقديسه لفنانيه ، مما لفت الانظار الى أن الفنان من اصلح الاسلحة التى يمكن استغلالها فى التوجيه والارشاد وفى الدعاية للمشاريع الوطنية والانسانية

وها هى الفرص الطيبة تأتى اثر بعضها البعض . فالفنانون ينظمون صفوفهم لاحياء الفن الوطنى الاكبر بمرور ستة شهور على قيام حركة الجيش المباركة باقامة المهرجانات الشعبية يملأ قلوبهم الزهو والفخار انهم الاداة الصالحة التى يسند اليها القيام بمثل هذا الواجب الوطنى

انسان هذا شأنه وهذا خطره فى المجتمع ، الا يحق له أن يطالب بحقه فى الحياة ؟ لقد عاش الفنان المصرى حتى هذه اللحظة مهضوم الحق لا يعنى بشأنه أحد . ولا أغالى اذا قلت انه عاش منبوذا فى شبه عزلة تحوم حوله الشكوك ويكاد ينكره المجتمع . فبينما نجد الحكومات المتعاقبة تعنى بشئون الهيئات المختلفة .. نجدها تهمل الفنان اهمالا شائنا

فمن يتصور أن نقابات الفنانين والفنيين المصريين لا تزال حتى يومنا هذا نقابات عمالية .. بل من يتصور أن الحكومات المتعاقبة تعتبر حتى الآن ان صناعة السينما صناعة كمالية ليست فى حاجة الى تعضيد أو تشجيع فتقوم بفرض الضرائب الجمركية الباهظة على كافة الواردات من آلاتها وخاماتها ولا تفكر فى حمايتها من المنافسة الاجنبية كباقى الصناعات الوطنية الناشئة ؟!

ومن يتصور أن الضرائب التى تجبى من رواد السينما والمسرح — وهى تربو على المليون سنويا — تصرف فى كل الوجوه الا وجه واحد وهو تشجيع السينما والمسرح ؟!

فهلا اتخذنا من ايطاليا مثلا لنا ؟. هلا اتخذنا منها قدوة حية ؟ وهى التى أصبحت الآن اقوى منافس لامريكا فى صناعة السينما ! ايطاليا التى تعطى للصناعة باليمين ما اخذته منها بالشمال ، فضريبة الملاهى فى ايطاليا لاتصرف الا فى تشجيع الصناعة نفسها حتى وصلت بها الحال الى مانراه من تقدم ورقى فاق حد المعقول فى فترة وجيزة من الزمن

اننا نطالب بشىء واحد .. هو أن نتبوأ مركزنا فى الحياة العامة كهيئة عاملة كادحة تتقدم الصفوف دائما اذا ما دعى الداعى وجد الجد . وستثبت الايام القليلة القادمة ان الفنان المصرى لا يقل خطره فى الحياة عن القاضى والمهندس والمحامى والصحافى وكل ذى مهنة شريفة لها اثر فعال فى سير الحياة بمصر

« عماد حمدى »

ضحكات

ثروة

تقدم أحد الكتاب الناشئين الى المخرج « سام زمبالست » بقصة جاءت فى ملخصها هذه العبارة : « بطل هذه القصة يرث ثروة كبيرة قدرها ١٠ آلاف جنيه .. » ... وهنا سأل المخرج مؤلف القصة ساخراً : « من قال لك أن ١٠ آلاف جنيه تعد ثروة كبيرة ؟ » فرد الناشىء المسكين : « جيبي ! »

امل ...

أصيب « داني كاى » فى أول سفرة له على بواخر المحيط بدوار البحر ، واشتد عليه الدوار حتى أخذ يئن ويتلوى ألماً .. فأخذ صديق له يطمئنه قائلا : « لا تخف إذ أن أحداً لا يموت من دوار البحر .. فهتف به الممثل : « لا تملأنى يأساً .. فان الامل فى الموت هو الذى يبقينى حتى الآن على قيد الحياة ! »



الف ليلة وليلة : الوجه الجديد جودى سوزان « م . ج . م » فى زى شرقى جميل أطلق عليه « أدريان » مصمم الأزياء ذلك العنوان مستوحيا اياه من قصص ألف ليلة وليلة

اقرأ القصة الحقيقية للثورة العرابية

كما كتبها فى مذكراته

قائدها البطل

احمد عرابى

روى فيها بقلمه أسباب الثورة

وكشف عن أسرارها وخفاياها

التى كان العهد الماضى يحول دون نشرها

يقدمها فى عهد الحرية

كتاب الهلال

فى عدده الممتاز

مذكرات احمد عرابى

قابيل

يصدر الجزء الأول فى ٤ فبراير ١٩٥٣ الثمن ٨ قروش

أنت لا تعلم

● أن السيدة فاطمة رشدى ابتاعت عام ١٩٢٧ « مونوكل » لتضعه على عينها تشبهاً بيوسف وهبى فى ذلك الحين ؟!

● وأن وزارة المعارف رشحت السيدة فتحية أحمد للسفر فى بعثة الى ايطاليا لدراسة فن الأوبرا منذ عشرين سنة ؟!

● وأن « كلمنصو » ، الوزير الفرنسى المعروف باسم النمر زار مصر عام ١٩٢٢ وسهر ليلة فى مسرح « الهمبرا » حيث كانت تعمل المطربة القديمة « نعيمة المصرى » ، وقد غنت ليلتها أغنية مطلعها : « حبيبى شوفوه لى يا ناس شرد منى وبيده الكاس » فأمر « كليمنصو » أحد أتباعه بأن يحمل الى المطربة المصرية نصف دستة شمبانيا هدية منه ؟!

● وأن المعروف عن فاطمة رشدى أنها شديدة التشاؤم . . وقد حدث منذ سنوات أن كانت تسبح فى الاسكندرية عندما اقترب منها أحد هواة التمثيل وأراد أن يلفت نظرها الى مواهبه فراح يسمعها قطعة تمثيلية بين الأمواج وصاح الفتى بصوت جهورى : « هنا قبر ليلى » . . وما كادت فاطمة تسمع هذه العبارة حتى انقبضت واعتراها تعب عصبى فخارت قواها وكادت تغرق لولا أن هب الفتى نفسه لانقاذها ؟!

● وأن محمد عبد الوهاب كان قد اختار زكى طليمات ليخرج له فيلمه الوردة البيضاء ولكن شاءت الظروف أن يسافر زكى فى بعثة فنية الى فرنسا قبل إخراج الفيلم فأوصى صديقه عبد الوهاب بأن يعهد بالمهمة الى المخرج محمد كريم ؟!

● وأن زينب صدقى كادت تروح ضحية عامل جاهل من عمال المسرح ، فقد حدث أن كانت تقوم بدور فى مسرحية « أحدب نوتردام » عام ١٩٢٧ . وكان دورها يقتضى أن تشنق فأخطأ العامل فى ربط أنشوطة الحبل، وكادت زينب تشنق حقيقة لولا أنها تسلقت بقدميها قوائم المشنقة ؟!

معجون الأسنان

كولينوس



يجعل الإنسان أكثر قدرة وقوة وصحة

والفم منتعشا وحلوا ونظيفا

22

ح.ش. ٧٨٦١

فنانات فى حياة العظماء

ملاك .. بين أبالسة فى ثياب النساء

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

ـ ما دامت هذه عقليتك يا عزيزتى ، فسيظل جيبك فارغا طول العمر

ـ خير لى أن يظل جيبى فارغا وتبقى يدى نظيفة ، من ان املأ جيبى نقودا بيد ملطخة !

بهذه العبارات انتهى الحديث بين « اللورد » سليل بيت الحسب والنسب ، والممثلة التى كانت بالأمس تجرى فى الشوارع حافية القدمين ، ثم أصبحت من سكان القصور !

فقد جاءها « اللورد » يعرض عليها مبلغا كبيرا من المال مقابل توسطها لدى عشيقها الملك فى اتمام صفقة مريبة ، فرفضت أن تستغل نفوذها على هذا النحو وطردت الشريف الحسيب ، كما طردت غيره من قبل ومن بعد ، كلما جاءها واحد من طلاب المصالح والنفعيين ومصاصى الدماء ، يعرض عليها كسب المال بالحرام !

تلك كانت عقلية « اليونور » فهى لا تجد غضاضة ولا ترى عيبا فى قيام علاقة غرامية آثمة بينها وبين الملك « تشارلس الثانى » ، ولكنها تجد كل الغضاضة وترى كل العيب فى استغلال هذه العلاقة لجمع المال !

اسمها « اليونور جوين » ولكن اصدقاءها كانوا يناودنها باسمها المصغر فعرفت به بين الناس « نيل » وهو أيضا الاسم الذى كان يناديها به « تشارلس الثانى » ملك الانجليز

ولدت فى سنة ١٦٥٠ ـ هذا أكيد ، ولكن أين ولدت ؟ ان ثلاث مدن انجليزية تدعى أنها مسقط رأسها : « لندن » و «هرفورد» و «اكسفورد» ! وهى من أصل وضيع . كان أبوها جنديا فى الجيش وكانت أمها من بائعات الهوى ومن المدمنات مثل زوجها ، على الخمر . وكانت « نيل » تقول انها قلما رأت أمها فى غير حالة سكر . فلا غرابة فى أن تكون الفتاة قد نشأت نشأة معوجة ، فى وسط لم يكن فيه شىء من مكارم الاخلاق !

دفعت بها أمها الى الشوارع والطرقات ، لتبيع الفاكهة تارة والسمك تارة أخرى . وكانت الصغيرة على جانب من الجمال ومن القحة فى آن معا . تلفت الانظار ببهاء طلعتها ، وتخدش الآذان بعباراتها الجريئة

وأدركتها السنة الثالثة عشرة من العمر وهى تطوف حول « المسرح الملكى » بلندن ، وهو الذى عرف فيما بعد بمسرح «دروورى لين» فوقع عليها نظر مديره « توماس كيلجرو » فأدرك الرجل أن هذه الصبية قد تصبح ممثلة بارعة لو تولى أحد العناية بها ... وقرر أن يكون هو صاحب هذه العناية ...

وكانت المسارح الانجليزية فى ذلك الوقت تعهد بأدوار النساء الى ممثلين من الرجال ، وكان عدد الممثلات المحترفات قليلا جدا . وفى خلال سنة واحدة ، كانت بائعة الفاكهة والسمك قد أصبحت جديرة بأن تمثل الادوار النسائية التى يختارها لها المدير

وظهرت « نيل » على المسرح للمرة الاولى فى رواية « امبراطور الهند » وهى فى الرابعة عشرة من العمر . وما مرت سنتان حتى كانت الفتاة الموهوبة قد احتلت فى عالم التمثيل مكانة مرموقة وبلغت شهرة واسعة !

ولكن هذه الفتاة النابغة لم تكن تحب فنها ، بل انها احترفت التمثيل كوسيلة من وسائل الرزق ، كبيع الفاكهة وبيع السمك . ونجحت فى المهنتين على السواء . ولما تكاثر عليها المعجبون ، وقام من بينهم من يغازلها ويعرض عليها ان تهجر المسرح لتعيش معه ، رضيت بدون تردد ، وتركت



قامت النجمة الانجليزية «انانيجل» بتمثيل دور الممثلة «نيل جوين» على الشاشة . وها هى ذى تتقمص هذه الشخصية التى أحبها تشارلس الثانى ملك انجلترا

The American University in Cairo

أدوارها فى « درورى لاين » لغيرها من الممثلات ، اللواتى ابتهجن لرحيل هذه المزاحمة الخطرة !

أصبحت « نيل » اذن عشيقة للورد يدعى « تشارلس بكهورست » . وكانت فى السابعة عشرة . ولكنها عادت الى المسرح بعد أن الح عليها المؤلف المسرحى « تشارلس هارت بان » . فقابلها الجمهور بالتصفيق والتهليل ، وكان بين المصفقين والمهللين الملك نفسه ، «تشارلس الثانى» وهذا الملك خلف على العرش اخاه تشارلس الاول ، الذى اعدمه الانجليز فى ثورة كرومويل . وبعد تغلبه على سلسلة من الصعاب ، استقر به الأمر على العرش عام ١٦٦٠ وكان فى نهاية العقد الرابع يوم رأى الممثلة « نيل جوين » على المسرح وصفق لهـا وهلل .. وكانت هى قد جاوزت العشرين

ثم دعاها الى تناول العشاء معه فلبت الدعوة . وهكذا تبدا دائما العلاقات الغرامية بين الفنانات والعظماء

فاتحة غرام

كان ذلك العشاء اذن فاتحة غرام جديد لهـا وللملك . وكان ايضا خاتمة عهـدها بالمسرح فقد هجرته ولم تعد اليه . ولا نظن أن ممثلة غير « نيل جوين » نالت الشهرة التى نالتها هـذه الفنانة . فى مدة لا تتجاوز خمسة أعوام ، وفى سن بلغت العشرين عاما فقط !

ربطت «نيل» اذن حياتها بحياة الملك«تشارلس الثانى » ، الذى أحبته حبا مفعما بالاخـلاص والوفاء ، واسدلت على صفحات ماضيها وخطاياها ستار النسيان من أجـل الملك ، الذى كان من ناحيته ايضـا يحبها ، ولـكنه فى آن واحـد يعاشر غيرها من النساء ، ويغدق عليهن النعم . ويقدمهن للناس قائلا بصراحـة أنهن عشيقاته ، ويعتـرف بابنائهن أبنـاء له ، ويمنحهم الرتب والالقاب والمعاشات !



كانت عشيقات الملك تشارلس الثانى من نساء الطبقة الراقية ، وكانت « نيل جوين » الوحيدة بين عشيقاته من صفوف الدهماء

وكانت « نيل جوين » ترضى بهذا كله ، ولا تطلب من عشيقها المتوج الا أن يعامل ابناءها منه معاملته لابنـائه من عشيقاته الاخريات . فتلك كانت العادات والتقاليد فى قصور الملوك . وفى البلدان الاوربية الآن عشرات من الأسر «النبيلة» كان أجدادها أبناء غير شرعيين لملوك تلك البلدان ، واعترف بهم آباؤهم . وخلعوا عليهم صفة النبل والشرف الأصيل ـ مصحوبة بالاملاك الشاسـعة والاموال الطائلة !

فى طريق الشر

والغريب فى حياة الملك تشارلس الثانى ، ان عشيقاته من نساء الطبقات الراقيــة ، وزوجات اللوردات وبناتهم وأخواتهم ، كن يدفعنه دفعا الى مسالك الشر والغدر والفساد والطغيان . وكانت الممثلة «نيل جوين» ـ وهى الوحيدة بين عشيقاته التى خرجت من صفوف الدهماء ، تحاول أن تكبح جماحه ، وأن تمنعه من ارتكاب الموبقات ! وكثيرا ماكان الملك يهمس فى أذن أخيه ، الامير جيمس ، قائلا : « هذه الممثلة ملاك طاهر يعيش بين زمرة من الابالسة ترتدى فساتين النساء ! »

وكانت « نيل » تتقاضى من الملك مرتبا سنويا قدره خمسماية جنيه . وهو أقل مما كان الملك يدفعه لعشيقاته العديدات . ولكن الهدايا التى كان يقدمها للممثلة فاقت فى جملتها وتفصيلها كل ما قدمه فى حياته للنساء الاخريات ...

سرير من الفضة .. للفقراء !

ومن هداياه للفنانة ، سرير من الفضة الخالصة يعلوه رواق من الفضة أيضا . ومجموعة من الجواهر والحلى وزعتها الممثلة على المعوزين من أصدقائها أو من معارف أصـدقائها . فان بائعة الفاكهة والسمك السابقة لم تكن تعرف الجشع ولا ترغب فى اقتناء المال . وكانت ترد على الملك عنـدما يؤنبها على تبـذيرها قائلة : « الا تعطينى من خيراتك لكى تجعل السـعادة تلج الى قلبى ؟.. اذن لا تؤنبنى عندما آخذ منك ما تجود به على ، واعطيه بدورى الى من هم فى حاجة اليه ! »

بلا أعداء

وكانت « نيل جوين » تتجنب التـدخل فى شؤون الدولة فلم يكن لها أعـداء بين رجال السياسة . ولم يحدث قط أن وضعت نفوذها فى خدمة أحد من أصحاب المطامع ، او رضيت بأن تتوسط لدى الملك عشيقها فى أمر من الأمور ، مقابل رشوة أيا كان مقدارها ، وذلك فى وقت كانت الرشوة فيه أساس كل عمل وكل ترقيـة وكل صفقة !

وقد عاشت « نيل جوين » خمسة عشر عاما فى قصر الملك تشارلس الثانى ، بدون أن تنسى أو تتناسى رفاقهـا وزملاءها فى مسرح «دورين لين» بل ظلت تزورهم ، وتشجعهم ، وتشاهد تمثيلهم ، وتغرقهم بالعطايا والهبات السخية . وطالما سعت لمعرفة ما عليهم من ديون لتسددها بالنيابة عنهم . وأرصدت فى وصيتها مبلغا من المال لتوزيعه على الفقراء فى عيد الميلاد ...

ولما أشرف الملك « تشارلس الثانى » على الموت ، قال لاخيه « جيمس » الذى كان ولى عهده :

ـ ان « نيل » كريمة أكثر مما يجب . وليس عندها ثروة . فأرجو منك ، بعد موتى ، أن تجعل لها معاشا يمنعها من أن تموت من الجوع !

وصية

وفعل جيمس ـ بعد أن أصبح ملكا باسم جيمس الاول ـ ما أوصاه به أخوه قبل موته

فقد مات تشارلس الثانى فى سنة ١٦٨٥ . وكان قد رزق من « نيل جوين » ولدين أطلق على أولهما اسم « تشارلس » وعلى الثانى اسـم « جيمس » ومنح تشارلس لقب «كونت بورفورد» وجيمس لقب « دوق سانت البان »

وماتت الممثلة العاشـقة الوفية بعد عشيقها الملك بسنتين ، قبل ان تتجاوز السابعة والثلاثين

وضريحها من الاماكن التى يزورها ابناء أسرة الفن وبناتها ، حتى أيامنا هذه ...

قريبا بالقاهرة
فى سينما مترو
كرنفال تكساس



هل تذكر استر وليامز ورد سكلتون فى فيلم « السابحات الفاتنات » ..؟ أنهما يعودان معا مرة اخرى ويسـجلان نصرا جديدا فى تحفة مترو جولدوين ماير الملونة « كرنفال تكساس » انه فيلم حافل بشتى المباهج والمثيرات ، ينشر فيه رد سكلتون البهجـة والمرح وتقوم استر وليامز باعظم الاستعراضات المائية الرائعة . ويشترك فى هذا الفيلم كل من : هوارد كيـل ، بولا ريموند والراقصة آن ميللر

الاثنين
تقدم الى قرائها
مفاجأة
مبتكرة
قريباً



١ ـ ادمن حسن افندى على شرب الخمر ، الى حد جعله لا يطيق الحياة بدونها .. واضطربت احواله المالية ، واصبح مهددا بالانهيار صحيا وعائليا

٢ ـ وكان ان قرر ان يقلع عن شرب الخمر، وبالفعل نفذ قراره ولم يخضع لاغراء «الجرسون» عندما مر «بالبار» وهو فى طريقه الى منزله ..

حدث هذا الاسبوع

⊙ اصبح من المقرر ان يصدر قانون حماية الملكية الادبية فى الشهر القادم ، ويجرى الآن اعداد صيغته النهائية

⊙ **سافر الاستاذان محمد فتحى وعبد الحميد يونس الى غزة للاشراف على اذاعة الاحتفالات بتوزيع المواد التى جمعت بقطارات الرحمة ، على اللاجئين الفلسطينيين فى القطاع**

⊙ اعترض الموسيقار محمد عبد الوهاب على بعض الاعضاء المعينين فى اللجنة الموكول اليها اختيار السلام الوطنى من بين حوالى ٢٤٠ قطعة ، وطلب تعيين لجنة اخرى لاختبار السلام الذى وضعه ، ومن بينهم الدكتور الحفنى والاستاذ محمد حسن الشجاعى

⊙ **تقرر انشاء محطة اذاعة خاصة بالجامعة العربية يكون مقرها مصر ، وستذاع منها برامج مختارة من مواد تمثل جميع البلاد الاعضاء فى الجامعة**

⊙ وزع مدير الاذاعة صورا من تقرير لجنة التنظيم على جميع الموظفين وقال لهم : « لااريد ان يجلس احدكم على مقعد الا اذا كان يشعر بأنه مستريح ومستقر » !

⊙ **علمنا ان المطرب محمد عبد الوهاب اكتشف وجها جديدا . وقد رشحه للقيام بدور البطولة فى فيلمه القادم**

⊙ ينتظر الاستعانة ببعض الفنانين والفنيين فى وظائف وزارة الارشاد القومى

⊙ **من الامور التى تبحثها اللجنة المشكلة لترقية الموسيقى ، الزام جميع الفرق المسرحية باستخدام فرق موسيقية للعزف فى فترات الاستراحة ، وتخصيص اكشاك للموسيقى فى المتنزهات والحدائق العامة تعزف فيها فرقة الاذاعة فى ايام العطلات والاعياد**

⊙ كانت ادارة معهد التمثيل قد الغت تدريس مادة الرقص التوقيعى ، فى عهد تولي الاستاذ مرسى بدر وزارة المعارف منذ اربع سنوات ، وقد عاد التفكير من جديد الى تدريس هذه المادة لطالبات المعهد

⊙ **تكونت فى ايطاليا شركة سينمائية جديدة يساهم فى راسمالها بعض المصريين ، وستتولى هذه الشركة انتاج افلام مصرية يقوم باخراجها المخرج السندرينى ، وسيبدأ فى اخراج اول فيلم فى مارس المقبل**

⊙ لوحظ ان عددا كبيرا من الفنانين يكونون شركات سينمائية يساهمون فيها بجهودهم الفنية وتتولى الشركات السينمائية الكبرى الانفاق على انتاج هذه الشركات ، وقد دلت التجربة فى الموسم الماضى على نجاح هذه المشاريع الصغيرة

⊙ **سيشترك المسرح الشعبى فى مهرجان التحرير بعدة حفلات يقيمها فى الاحياء الشعبية بالقاهرة**

⊙ تقرر ان يخصص ربع ايراد مسرح التحرير بسراى الزراعة بالمعرض للنقابات الفنية الثلاث .. نقابة ممثلى المسرح والسينما ، ونقابة السينمائيين ، ونقابة الموسيقيين ، كما تقرر ان يخصص لها ايضا كل ايراد شباك توقيعات النجوم

⊙ **ستجند الاذاعة كل محطاتها وموظفيها وسياراتها اللاسلكية لاذاعة مهرجانات التحرير .. كما جعلت جميع برامجها فى ايام المهرجان متجانسة مع ما سيذاع من الحفلات فى المهرجان**

⊙ من المنتظر ان تضم فرقة يوسف وهبى الجديدة بعض الوجوه السينمائية المعروفة ، والمرشحون حتى الآن محسن سرحان ، وهدى سلطان ، وفريد شوقى ، ومديحة يسرى ، ويحيى شاهين . ويقول الاستاذ يوسف انه لن يستعير من الفرقة المصرية او فرقة المسرح الحديث احد افرادها

⊙ **تم الاتفاق بين المسئولين على ان تبقى ادارة الدعاية للارشاد الاجتماعى وشعب المسرح الشعبى الخمس تابعة لوزارة الشئون الاجتماعية ، بدلا من ضمها الى وزارة الارشاد القومى . وقد عرض مرسوم بهذا الخصوص على مجلس الوزارة فى جلسته الماضية**

⊙ قال الاميرالاى محمد كامل الرحمانى مدير الاذاعة فى الاجتماع الاذاعى العائلى الذى عقد برياسته فى الاسبوع الماضى وحضره جميع موظفى البرامج ، انه سيكون رايه فى كل موظف بحسب سرعة تنفيذه لما يطلب منه .. وشدد عليهم فى ضرورة اعداد البرامج سلفا لمدة ستة اسابيع ، وامهلهم ثلاثة ايام فقط لتنفيذ ذلك



٣ - وقد استطاع حسن الوصول الى باب منزله ، فشكر الله على ان منحه قوة ارادة جعلته يتغلب على كل اغراء لمعاودة الشراب ثانيا ...



٤ - وقال لنفسه : برافو ، انت قوى الارادة وتستحق كأسين مكافأة لك ! وهكذا عاد الى «البار» يستأنف حياته القديمة ! « تمثيل فؤاد جعفر »

● عاد الاستاذ على خليل الى تسلم عمله كوكيل للاذاعة المصرية ، وقد احيل اليه مشروع تنظيم الاذاعة ، الذى تم فى الاسبوع الماضى ، لدراسته على ضوء ما تقدم به بعض الموظفين من انتقادات واقتراحات

● ستوفد بعض شركات السينما مصوريها الاخباريين لتصوير مناظر مهرجانات التحرير لعرضها فى شرائطها الاخبارية فى انحاء العالم

● اصيب الاستاذ محمد كمال المصرى « شرفنطح » بمرض مفاجىء جعله يعود الى القاهرة فى اليوم التالى لقيام قطار الرحمة الى دمياط

● اتفق حسين صدقى مع خمسة مصورين سينمائيين لتصوير مهرجانات التحرير لعمل فيلم قصير عن هذا الاحتفال الوطنى الكبير . وقد صرحت له الجهات المختصة بذلك

● اتفق فتيان الشاشة الاول : عماد حمدى ، يحيى شاهين ، محسن سرحان ، كمال الشناوى، على انتاج فيلم يشتركون فى تمثيله ويساهمون فيه بمجهودهم الفنى . ومن المنتظر ان يتم انتاج واخراج هذا الفيلم فى استديو مصر

● وضع انور وجدى قصة فيلم جديدة تدور حوادثه فى لبنان وسوريا والعراق

● بدأ الاستاذ عاطف سالم فى الاسبوع الماضى ، اخراج اول افلامه « الحرمان » وهو من انتاج وتمثيل الطفلة فيروز ويضطلع ببطولته النجم عماد حمدى

● فرغ المخرج الاستاذ محمد كريم من اعداد التصميمات الخاصة بديكور فيلم عبد الوهاب الجديد « نور بعد ظلام »

● انتهى حسين فوزى يوم السبت الماضى من انتاج واخراج فيلم « عفريت عم عبده » بطولة اسماعيل يس وهاجر حمدى وشكرى سرحان ومحمود المليجى والوجه الجديد حبايب



وصل الى القاهرة صباح الجمعة الماضى المستر مورتون سبرنج النائب الاول لرئيس شركة لويس الدولية المساهمة التى تتولى توزيع افلام مترو جولدوين ماير فى جميع انحاء العالم . وقد قام المستر سبرنج قبل حضوره الى مصر بجولة فى اوربا لتفقد اعمال الشركة ، وبصحبته عقيلته والمستر سيمور ماير مدير عام منطقتى الشرقين الاقصى والادنى . وقد استقبله فى المطار عند وصوله الاستاذ موريس داسا مدير عام مترو جولدوين ماير لمصر والشرق الادنى وبصحبته بعض الشخصيات السينمائية ومندوبى الصحف وسيقضى المستر سبرنج بضعة ايام فى القاهرة ثم يطير الى سوريا ولبنان لتفقد فروع الشركة

● ستظهر كوكا فى حفلات مهرجان التحرير بملابسها البدوية

● لن تذاع برامج المهرجان الكبير فى ٢٣ يناير مباشرة بل ستسجل اولا ثم تذاع بعد مواعيدها بقليل ، وبعد ان يحذف ما لا حاجة لاذاعته

● ستقدم مدارس البنات بوزارة المعارف روايتى « صفية بنت الملك صبير » ، وتدور حوادث الرواية فى السودان ، ورواية « جان دارك » ، وتقدم مدارس البنين روايتى «احمس الاول » و « احمد عرابى » ويقوم بالاخراج محمد الغزاوى واحمد البدوى وحسن حلمى

● اقامت مديحة يسرى مادبة عشاء لكل زملائها فى قطار الرحمة وقالت مديحة للمدعوين انه لازال يخيل لها انها فى القطار !

● ستشرع شركة افلام يونانية فى انتاج افلام باللغتين اليونانية والعربية ... وسيكون الابطال كلهم من اليونانيين . وتنتج هذه الافلام فى مصر

● اختار الاستاذ يوسف وهبى اعضاء الفرقة التى يرأسها ويقدم معها رواية ٧٠ سنة استعمار من افراد فرقة رمسيس الاولى ... لانهم اكثر تجاوبا معه من غيرهم من الفنانين

● يساهم استديو مصر فى المهرجان الفنى بلوحتين تمثل الاولى العهد الماضى وتمثل الثانية العهد الجديد ... وستقدم اللوحتان مع مهرجان الزهور

● سيزيد عدد الفنانات من الاقطار الشقيقة فى افلام الموسم القادم زيادة ملحوظة .. نظرا لنشاط حركة الاستيراد



شمشون ودليلة

بقلم الأستاذ حلمى مراد

يرفع الستار فاذا نحن فى ميدان فسيح من ميادين مدينة غزة ، يبدو فى مؤخرته معبد (داجو) آله الفلسطينيين ... وقد تفرقت فى أنحاء الميدان جموع الاسرائيليين المهزومين يندبون حظهم العاثر ويئنون من وطأة نير الغزاة .. بل انهم ليتحدثون صراحة عن خشيتهم أن يكون اله اسرائيل قد تخلى عنهم الى الابد ، وان يعجزوا بعد الآن عن دحر أعدائهم الاقوياء ... حتى الاسرى الذين تعج بهم شوارع غزة قد بدأوا يعتقدون أن الههم الذى أخرجهم من العبودية فى أرض مصر وقادهم عبر البحر الاحمر ظافرين لم يعد يعبأ «بشعبه المختار» أو يستجيب الى صلواتهم اليائسة ، رغم أنهم لا يكفون عن الابتهال اليه ليل نهار ..

وكيف لا يياسون وهم — فوق هزيمتهم — يساقون الآن كالقطعان ، رغم ارادتهم ، كى يتعبدوا لاله أعدائهم «داجو» تحف بهم من كل جانب ضحكات السخرية والاستخفاف

ولكن ... بينما هم فى غمرة يأسهم البالغ ، يوقظهم من جمودهم صوت قائدهم الشاب « شمشون » الذى خاض المعارك ضد الفلسطينيين ببسالة رائعة وشجاعة تزرى بشجاعة الأسد ، والذى ما يزال يؤمن — بعد هزيمته — بأنها هزيمة وقتية ، وان النصر لا بد مواتيه فى القريب .. وكيف لا ؟.. ألم يقف «اله اسرائيل» دائما فى صفه ، منذ يوم ولادته ؟.. أو لم يتعهد أن يحبوه فى صباه الباكر بتلك القوة الخارقة التى تكمن فى شعر رأسه الطويل الذى لا يقص قط ، والذى يرمز الى تكريس حياته لخدمة « شعب الله المختار» ؟.. بل ألم يقم فعلا بسلسلة من الافعال الباهرة التى تبلغ حد المعجزات، والتى سرت فى البلاد مسرى الاساطير.. اذن فيم الخوف واليأس؟.. ان اله اسرائيل لا بد سوف يخف لمؤازرته

وهكذا يتحدث شمشون الى جماهير اليائسين ، مناشدا اياهم الا يركنوا الى الهزيمة الوقتية ، وان يواصلوا صلوات الابتهال الى آلههم فى ايمان ويقين ، بل ان يكونوا على أتم الاهبة للمعركة القادمة التى تنشب فى القريب .. فانه قد رأى فى احدى رؤى المنام انه سيقود شعبه حتما الى النصر المبين ..

ويخجل « بنو اسرائيل » من يأسهم وشكوكهم ، وتثير كلمات شمشون الحماسية الملهمة حميتهم وترد اليهم ثقتهم فى انفسهم فيرفعون ابصارهم واكفهم الى السماء بقلوب يدفعها الامل ضارعين الى الههم ان يمدهم بعون من عنده ..

وفى هذه اللحظة يقبل على الميدان «ابيمالك» حاكم غزة يختال فى ابهى ثيابه يتبعه فيلق من الجنود الفلسطينيين .. فلا يكاد يرى الاسرائيليين المدحورين راكعين فى مذلة يرفعون صلواتهم ، حتى يبدأ فى التهكم عليهم ويمطرهم بعبارات السخرية والتحقير منددا بالتجائهم الى الههم المزعوم الذى لا يرى ، والذى لا يقوى من ثم على اغاثتهم..ثم ينصحهم بالتوجه بابتهالاتهم

الى «داجو» اله الفلسطينيين الذى نصرهم وهزم اعداءهم

ويثير تجديف ابيمالك على اله اسرائيل غضب شمشون ، فيرد الاهانة لعدوه مضاعفة. الامر الذى يعصف بوقار «ابيمالك» وحلمه – وخاصة لصدوره من القائد المهزوم – فيندفع نحوه شاهرا سيفه فى وجهه .. لكن شمشون لا يتراجع . بل يهاجمه بذراعه القوية فيخطف السيف من يده ويغمده فى صدره قبل ان يفيق اتباع الحاكم المذعورين من ذهولهم ليتدخلوا فى الصراع .. ثم يصيح باليهود الذين قوى الحادث من عزائمهم والهب حماستهم ، داعيا اياهم ان يتبعوه .. ويندفع فورا فى اعقاب الجنود الفلسطينيين الهاربين مطيحا برأس كل من تحدثه نفسه بمقاومته

وتنشب على الاثر بين الفريقين معركة حامية ، يبلى فيها شمشون الجبار واتباعه احسن البلاء ، فيطردون اعداءهم من غزة ويطاردون فلولهم المهزومة الى العراء .. فى الوقت الذى يخرج فيه كبير كهنة معبد «داجو» من هيكله على صوت الضجيج ، فيجد جثة الحاكم «أبيمالك» ممددة على سلم المعبد فاقدة الحياة ، واذ ذاك تثور ثائرته ويرفع عقيرته مهيبا ببقية الفلسطينيين الهائمين على وجوههم فى الميدان ان يلحقوا باسرى اليهود الهاربين ويعيدوهم الى حيث كانوا .. لكن السامعين – الذين بلغتهم انباء الهزيمة فاثارت رعبهم أنباء القوة الخارقة التى اتاحت لشمشون ان يحقق احداثا فى مرتبة المعجزات – يبدون ترددا كبيرا فى ان يمضوا الى حتفهم ، رغم كلمات رئيس الكهنة الثائرة وخطبته الحماسية

وبينما تحمل جثة الحاكم الى داخل المعبد ، يأتى الرسل من ميدان القتال يحملون الى كبير الكهان أنباء مزعجة جديدة مؤداها ان شمشون قد افلح فى لم شعث قومه واشعال حميتهم الى حد انهم الآن يحرزون الانتصارات فى كل مكان ويسوقون أعداءهم المدحورين امامهم كالقطعان .. وهكذا يستمر النجاح الذى بدا بموت ابيمالك حليفا لبنى اسرائيل، ولشمشون على رأسهم .. وبعد عدة انتصارات أخرى يعودون الى غزة مرة أخرى، ولكنهم يدخلونها هذه المرة ظافرين فتحتشد جموعهم فى الميدان المواجه لمعبد داجو ، حيث يهللون وينشدون تسابيح الشكر لاله اسرائيل الذى انقذهم من قبضة اعدائهم على يد عبده المختار شمشون.. ويستقبل شمشون نفسه من شعبه بأناشيد النصر ، وصيحات الترحيب ومواكب العذارى الجميلات اللواتى يحملن اكاليل الزهر والغار .. بل ويخرج من معبد داجو موكب من حسان الفلسطينيات ينشدن اناشيد التحية والاعجاب ببسالة شمشون وبطولته ، رغم كونه عدوهن !... وعلى راس هذا الموكب الاخير امرأة فلسطينية بارعة الجمال تدعى .. « دليلة » !

- ٢ -

كانت دليلة قد خلبت لب شمشون الجبار مرة قبل ذلك حين اغرته – فى احدى ساعات ضعفه – بان يزورها فى مسكنها. .وهى قد جاءت الآن يحدوها الأمل فى ان توقعه فى حبائلها مرة اخرى ، كى تعود فتخونه حين تواتيها الفرصة المناسبة فيما بعد .. فلقد طالما اودت بعظماء الرجال من قبل حيل نساء أقل منها جمالا .. وذكاء

بهذه النية تقترب دليلة من البطل المنتصر شمشون – عدو قومها – بكلماتها المعسولة ولسانها الذلق ، فتضع اكليل الزهر على رأسه ، مستخدمة كل مداهنتها وفنون انوثتها كى تشعل من جديد فى كيانه جذوة الرغبة الضارية التى الهبت بها دمه فى خلوتها السابقة ..

ويبذل شمشون جهد المستميت محاولا ان يصطنع عدم المبالاة بابتسامات دليلة العذبة وحركات جسدها اللدن وهى تؤدى امامه رقصاتها الفاجرة ، احتفالا بانتصاراته .. ولكن الجبار الذى تواتيه فى ميادين القتال قوة الاسد يضعف أمام اغراء الفاتنة دليلة خصوصا وهو يذكر مفاتنها المستورة التى تداعى لها عزمه الجبار فيما مضى ، والتى يحس الآن انه عاجز عن مقاومة جمالها العنيدة المتواصلة !.. فبالرغم من محاولاته المتكررة ان يغض بصره عنها خلال اللحظات الحرجة من رقصتها الشيطانية ، كانت نظرته الملتهبة لاتفتأ تفلت منه كى تتهالك على جسدها المتثنى !.. بل بالرغم من تحذير شيوخ اليهود المحيطين به ومناشدتهم اياه أن يشيح بوجهه عن أفانين هذه المرأة الفاجرة ، خشية ان تؤدى به الى الهلاك ، فان مقاومته كانت قصيرة العمر .. !

وهكذا لا تكاد دليلة تدعوه عند انتهاء رقصتها ، فى لهجتها الفاترة المتكسرة، الى زيارتها مرة اخرى فى مسكنها السرى الكائن فى وادى «سورق» .. حتى يقع كالفراشة المحترقة فى شباكها ، فتلمح الغانية الفاتنة فى عينيه الظامئتين وهو يبذل آخر محاولاته للاشاحة عنها ، نظرة تنطق بالشوق واللهفة .. فتعلم أنها قد ربحت المعركة !!

فاذا كان الفصل الثانى فنحن فى مسكن دليلة الانيق الفاخر ، بوادى سورق – ننتظر معها قدوم عشيقها الجبار شمشون .. لكن انتظارها اياه فى هذه المرة لا يخلو من اللهفة والقلق !.. فقد مضت أسابيع منذ أحيت فى كيانه – فى ذلك الميدان من ميادين غزة – حمى الرغبة العارمة والانتباه العنيف .. ورغم تكرار زياراته لها خلال تلك الفترة ، فانها لم تبلغ بعد هدفها الذى من أجله وحده كان سعيها اليه منذ البداية .. وهو الوقوف منه على سر قوته الخارقة ومكمن جبروته .. كيما تدمره !.. ان جمالها الذى يدير الرؤوس ومفاتنها الحسية قد جعلت من شمشون عشيقا لها ،

« البقية على الصفحة التالية »

ملك
تقدم الليلة والأيام التالية



بنت الحطاب
يشترك فى التمثيل نخبة ممتازة من ابطال المسرح
ترفع الستار الساعة ٩،٣٠ مساء
على مسرح
أوبرا ملك
تليفون ٥٦٦٨٥
تباع التذاكر بشباك المسرح
وتقدم فنانة مصر ابتداء من الاثنين القادم
الروايتين العظيمتين مايسه و مدام بترفلاى



ان الصورة التى لاتأخذ مكانها فى البومك
انما هى صورة محكوم عليها بالضياع ...
وقد تكون اعز صورة الى نفسك
اشتر اليوم البوما
مجموعة جميلة تتفق مع كل ميزانية

ترقب عدد فبراير من
الهلال
مجلة الشرق الاولى
يصدر فى ٣١ يناير ١٩٥٢



اليزابث سكوت
نجمة باراموونت

تضطرم فى صدره نيران الرغبات الحارة ، الحادة ، ولكنه لم يكن يخضع لمشيئتها على الدوام .. وما كان بحاجة الى أن يذكره شيوخ قومه بخطورة تردده على مسكن هذه الغانية التى تنتمى الى الاعداء . بل كان يعلم جيدا انها قد تنحرف به الى غير طريق الواجب والشرف .. وان مجرد معاملته مع عابدة أوثان ، وهو الذى كرس حياته لخدمة اله اسرائيل ، انما هو خطيئة كبرى ..

لذلك كان يحجم من حين لآخر عن اطاعة شوقه الى زيارة دليلة ، محاولا أن يغرق لهفته فى لجة الحرب المشبوبة ضد الفلسطينيين ... وفى تلك المناسبات كانت تواليه قوة مضاعفة مجددة ، تنقله من نصر الى نصر ..

.. وخلال ذلك كله يدرك رئيس كهنة «داجو» عقم كل محاولة من قومه لاحراز النصر على اليهود ما بقى رأسا لجيشهم ذلك الجبار الكريه شمشون .. وفى الوقت نفسه يزداد غضب رئيس الكهنة اشتعالا بسبب تحول تيار الاحداث ضد مصلحة الفلسطينيين ، ويتضاعف شوقه الى الاخذ بثأر «ابيمالك» حاكم غزة الشهيد .. ولكن ما الذى يمكن عمله وذلك الرعب من قوة شمشون الخارقة يشل عزيمة كل من يتصدى له ، وتلك الرهبة الخرافية التى يكنها له الاسرائيليون والاعتماد الكلى العجيب عليه من جانبهم يكفلان لهم النصر تلو النصر ... حقا لا بد من معرفة سر قوة شمشون الجبارة ، ومكمن مناعته على خصومه ، فمتى اكتشف ذلك السر الدفين امكن وضع الخطة الكفيلة بالقضاء على هذا العدو الرهيب ...

واذن فليضع كبير الكهنة نصب عينيه أن يتوصل الى ذلك الهدف الممتع .. ولكن « دليلة » وسيلته الى ذلك . ان لم يكن من اجل نفسها ، فمن اجل شعبها . وهكذا ، فى نفس الليلة التى تجلس فيها الغانية الفلسطينية الحسناء فى انتظار عدوها وعاشقها ، يدخل عليها رئيس الكهنة زائرا ، فيجدها ترتدى أبهى ثيابها وتبدو فى اتم زينتها ، اشبه بحلم عذب ، واقفة على عتبة الباب المؤدى الى شرفة قصرها الفاخر تحيط بها الاشجار العالية والنباتات الاستوائية ، كأنها اطار لفتنتها الطاغية ...

وتستقبله دليلة بترحبة .. لكنها حين يبدى رئيس الكهنة اشفاقه من ان يكون سلطانها على شمشون قد بدأ يتقلص مادامت قد عجزت حتى الآن عن أن تخدعه عن واجبه ، وتقتنص منه سره .. تدفع التهمة عن نفسها غاضبة ، وتؤكد جازمة أن سلطانها على روح شمشون التى يعصف بها هواه لا يزال كالعهد به قويا بالغ الاثر .. ولئن كان البطل قد أبدى فى الايام الاخيرة فتورا نحوها واجفالا من زيارتها ، الا انه ما يزال عبدها الخاضع الذى يعود اليها آخر الامر صاغرا رغم ارادته ..

أما لغز قوته الخارقة وأين تكمن فهذا ما تأمل ان تكتشفه فى هذه الليلة بالذات حيث أنها تنتظر زيارة منه ...

.. ويعرب كبير الكهان عن اغتباطه بهذه الانباء الطيبة ويردف خطته بأن يعرض على دليلة مكافأة ضخمة من الذهب والجواهر اذا هى استطاعت ان تنجح فى مهمتها العظيمة ... لكن الغانية تتلقى هذا العرض بالاستياء الشديد ، معلنة فى فخار انها لاتطلب جزاء ولا شكورا على خدمتها لبنى وطنها وتنكيلها بعدوهم الالد .. هذا فوق شوقها الى الانتقام من شمشون لغرض آخر شخصى بحت ، هو هجرانه اياها أكثر من مرة ، الامر الذى تعده اهانة لا تغتفر لكرامتها كامرأة جميلة .. وبالرغم من هذا فهو ما زال عاشقها الخاضع الذى تستطيع دائما أن تجذبه اليها كأنما بفعل رقية سحرية .. وليس ثمة رقية غير جمالها الفائق وحسنها الخلاب ! واذا كان قد تأخر الليلة بعض الوقت فانها تعلم عن يقين أنه يوشك أن يعود الى ذراعيها وعندئذ سوف تقتنص سره منه بغير ابطاء ... بفضل سلاحها القوى الفعال الذى ادخرته عامدة حتى النهاية ...

.. ان حرصه العنيد على الاحتفاظ بسره سوف يذوب امام دموعها

اما وقد اطمأن كبير الكهنة الى قرب بلوغه مبتغاه ... الى ان خصمه الجبار سوف يسلم اليه فى أقرب فرصة ... فانه يهرع الى الخارج ، واعدا بالعودة فى نهاية الليلة عن طريق ممر سرى وبصحبته عدد من الحرس الفلسطينى على أتم استعداد للقبض على العدو الجبار بعد أن يقع فى شرك مفاتن دليلة ...!

ولا يكاد رئيس الكهنة يختفى حتى يظهر شمشون !.. لقد جاء مرة أخرى برغم ارادته مدفوعا بشدة اشد من قوة الارادة ... قوة الشهوة !.. انه يحب دليلة ، ومع أنه قد انكر على نفسه مباهج قبلاتها وعناقها طيلة فترة خيل اليه انها دهر فانه ما عاد يستطيع أن يحرم نفسه من حضرتها البهيجة التى تجذبه كالمغناطيس !

ويقص على محبوبته كيف جاءها عن طريق دروب سرية ، متجنبا فى مهارة جميع المسالك التى قد يكون الاعداء مرابطين له فيها ... فانه يعلم ان حركاته جميعا مراقبة .. وحين اقترب من دار الحبيبة بدأ البرق يومض فى الجو ، منبئا بعاصفة تتسق مع العاصفة التى تضطرم فى صدره وهو يقترب من جسد عشيقته ...! ولم يكد يلمحها واقفة فى شرفتها مادة ذراعيها نحوه حتى يغمره مرة أخرى ذلك الشعور الطاغى بفتنتها ، فلم يستطع قمع شوقه الجارف الى عناقها العذب ... وهكذا وجد نفسه مسلوب اللب والارادة أمام هذه المتعة التى تنتظره !

ولا يفرغ العاشق المدنف من الافضاء بمشاعره الى محبوبته حتى تريه من أفانين الهوى عجبا ، مستخدمة كل ما حبتها الطبيعة به من سحر ودلال فلا يملك الجبار نفسه من أن يكرر لها كالطفل الغرير انه يحبها بكل طاقة روحه وعقله وكيانه ... وان لم يزل يأسف ويغتم لان حبه اياها لايفتأ ينسيه ربه وشعبه ..

وهنا ... تجد الرقطاء فرصتها فتسأله فى نعومة الحية ان يعطيها برهانا على حبه هذا الذى يزعمه بأن يبوح لها بسر قوته العاتية التى طالما حيرتها .!

ورغم غفلته عن الدافع الماكر التى ينطوى عليه مطلبها فان شمشون يدرك بوحى من غريزته انه يجب الا يفرط فى سره الدفين لمخلوق ما ، ولو كان هذا

المخلوق خليلته الحبيبة فيجيبها راجيا ان تسأله اى مطلب آخر ، عدا هذا ! ..

وفيما هو يتكلم تتجمع العاصفة فى الجو وتقترب شيئا فشيئا .. لكن شمشون يغفل عما ينطوى عليه غضب عناصر الطبيعة من انذاره وتحذيره من العاصفة الاخرى التى تتلبد فى سماء حياته،وان اصر مرة بعد مرة على الضن بسره الثمين الى حبيبته !

عندئذ تلجا دليلة راغمة الى سلاحها الاخير المدخر .. فتستعطف حبيبها والدموع تفيض غزيرة من عينيها الجميلتين أن يدعها تشاركه سر حياته الاكبر ، او فليذهب عنها بلا رحمة ويتركها تذبل محرومة من حبه ورؤيته

ويمزق قلب شمشون مراى دموع دليلة ولوعتها المفجعة ... ويخيفه تهديدها بالا تراه فينسى كل ما عدا حبه العارم...ويسمح لنفسه اخيرا بأن ينقاد وراءها من الشرفة الى داخل البيت واعدا اياها بأن يجيبها الى ما طلبت

وفى مخدعها المعطر يبوح شمشون لدليلة بأن قوته الخارقة انما تكون فى شعره الطويل الذى لا يقصه قط رمز نذرة نفسه لخدمة ربه مدى الحياة !

وتستخف دليلة فرحة الظفر بالسر الذى لا يقدر بثمن والذى افلحت فى اقتناصه بفضل دهائها وحيلتها ... فتمضى فى معانقة عاشقها وتدليله حتى يغلبه النعاس على فراشها .. وعندئذ تعمد الى المقص فتقص به حفنة من خصلات شعر شمشون الغزيرة الطويلة . وحين تسمع صوت الجنود الفلسطينيين يقتربون وعلى رأسهم كبير الكهان تهرع الى الباب الخارجي فتدعوهم نشوى الى الدخول لالقاء القبض على عدوهم الرهيب الذى صار بلا حول ولا طول

- ٣ -

وفى سجن غزة يسام شمشون الخسف والهوان بعد أن جرد من شعره وفقأ الاعداء عينيه فيعهد اليه - شأن العبيد - بأن يدير حجر الرحى الثقيل .. وفيما هو يدور كبقرة الساقية المعصوبة العينين لا يكف حراسه الفلسطينيون عن السخرية به والتهكم عليه

على ان اسوأ ما آلمه فى سجنه البغيض صيحات سارت لا تفتأ تصك سمعه من الخارج هى صيحات اسرى اليهود من قومه الذين عادت فحلت بهم الهزيمة بمجرد حرمانهم من قيادته الحازمة وقوته العجيبة وتأثيره المعنوى فى جموعهم نتيجة لفعلته النكراء

ويدركه الندم القاسى وتدمى قلبه فداحة الكارثة التى الحقها بشعبه،فيرفع اكف الضراعة الى الهه سائلا غفرانه وعونه له فى محنته

لكن مذلة جديدة قصوى كانت تنتظره بعد ذلك ... ففى مهرجان النصر الذى يقيمه الفلسطينيون فى معبدهم «داجو» احتفالا بالفوز يروق لزعمائهم أن يطالبوا باحضار شمشون من سجنه كى يعرض عليهم بعضا من العابه

ويؤخذ الاسد الكسير الاعمى الى المعبد يقوده من يده صبى صغير ، امعانا فى اظهار مدى الضعف والذل اللذين انحدر اليهما...ولا يكاد يصل ويدخل على المتفرجين حتى يستقبلوه بصيحات الشماتة والتحقير...وحتى حبيبته الغادرة دليلة تمعن فى اذلاله وتقدم اليه كأسا ذهبية مملوءة نبيذا وتطلب منه أن يشربها نخب مباهجهما الغابرة ثم تصب عليه وابلا من الاهانات وصيحات السخرية والتنديد بغبائه وحماقته اللذين هيئا له انها - وهى تنتمى الى الاعداء - يمكن أن تحبه يوما

ثم يأتى دور كبير الكهنة فى السخرية والشماتة به فيأمره فى لهجة الظافر ان يقدم قربانا الى الاله العظيم «داجو» الذى احرز النصر على الاه اسرائيل

وطيلة الوقت يحتمل شمشون سيل الاهانات والشتائم التى تنهال عليه ، فى سكون ومذلة ظاهرة ... بينما هو فى اعماقه يدعو ربه فى حرقة وحرارة أن يمده بعون من عنده ...

وفجأة - كأنما بتأثير رؤية نفسية - يحس البطل الحبيس ان صلاته قد استجيبت و ربه قد قبلت فينتهز فرصة مطالبته بتقديم قربان الى الاله داجو ويقترب الى الحاضرين كأنما يظهر طاعته الذليلة ثم يهمس الى الصبى بأن يقود خطاه نحو العمودين الرخاميين الضخمين اللذين يتوسطان المعبد ويحملان سقفه الثقيل ولا تخفى دليلة ورئيس الكهنة غبطتهما بهذا الوضع الذى يتيح للجميع أن يروا اسيرهم المعذب بوضوح تام ...

لكن فرحتهما لا تطول ...! فان البطل الضرير لا يكاد يحس بنفسه واقفا بين عمودى الرخام العظيمين حتى يضىء وجهه فجأة ظفرة فرح دافق تزيل آثار عبوسه السابق وأساريره المتألمة .. ثم يطلق صيحة شكر لالهه الذى استجاب لصلاته فرد اليه بمعجزته الخارقة وقوته المسلوبة كى يؤدى بهما عملا جبارا اخيرا ...

ويقبض شمشون بيده على العمودين الهائلين ... ويرفعهما الى أعلى فى هزة عنيفة وهو يطلق دعاءه الخالد ... « على وعلى اعدائى يارب ! »

وفى اللحظة التالية يتداعى معبد داجو الرائع ويسقط على من فيه انقاضا ... !

هكذا مات شمشون الجبار ... وماتت معه «دليلة» .. المرأة التى خدعته ...!

ستار

الهلال

مجلة الشرق الاولى

تتابع تطورها ونهضتها

فتقدم لك ابوابا جديدة شائقة

اقرأ فى عدد فبراير ١٩٥٣

- « من نافذة العالم » يعرض اهم الأحداث الفكرية والاجتماعية
- « المختار من صحف العالم » يجمع خلاصة ما فى صحف العالم من معلومات وموضوعات
- « نحو حياة جديدة » يتناول الموضوعات التوجيهية فى العهد الجديد
- « معجزات العلم الحديث » يحوى أحدث الاكتشافات والاختراعات
- « المائدة المستديرة » ندوة شهرية لبحث المشكلات الاجتماعية مع نخبة من مشاهير رجال الفكر
- « طبيب الهلال » يتحدث عما وصل اليه الطب الحديث فضلا عن الاستشارات المختلفة لكبار الأطباء

علاوة على ما يضمه

الهلال

من

بحوث قيمة وموضوعات نافعة
وقصص شائقة
تزيد ثقافتك وتوسع معلوماتك

عدد فبراير

يصدر فى ٣١ يناير ١٩٥٣ • الثمن ٥ قروش فقط

The American University in Cairo



كلام في الهواء

هل مهمة الاذاعة تقديم أهل الفن والثقافة فى البلد ، كبيرهم وصغيرهم ؟

وهل مهمة الاذاعة تشجيع الناشئين والمغمورين والأخذ بناصر المواهب الصغيرة التى لا تزال فى دور البراعم المتفتحة ؟

بعض الناس يقول ذلك

وأنا لا أومن بذلك ، بل أعتقد أن مهمة الاذاعة هى تقديم أضخم العناصر الناضجة فى البلد ، فى ميدانى الفن والثقافة · فليست الاذاعة ـ كما قلت فى كلمة سابقة ـ جمعية خيرية لاجراء الارزاق على من لا مرتزق لهم ، فهذه مهمة وزارة الاوقاف أو مصلحة الضمان الاجتماعى !

وليست الاذاعة مدرسة لتعليم المواهب الناشئة ، فان على المواهب الناشئة والعناصر المغمورة أن تكدح وتكدح ، حتى تستطيع احتلال المكانة الجديرة بها

فى البلاد الاوربية ، يكدح الكتاب والفنانون فى كل ميدان ، ولا يصلون الى باب الاذاعة الا بعد أن يجتازوا جميع المراحل ، ويبلغوا القمة

اما فى مصر فان كفاح الكتاب والفنانين يبدا من باب الاذاعة ، ثم ينتقل الى غيرها من الميادين

اذن فالاذاعة فى حاجة الى تطهير · ولست أعنى تطهير الموظفين ، فان سوادهم الاعظم من خيرة الشباب الجامعى ، ولكننا نريد أن تتطهر من الاسماء الصغيرة فى كل شىء تقدمه للناس

نريد أن تتطهر من الاسماء الصغيرة فى الموسيقى وفى الغناء ، وفى الحديث ، وفى التلاوة الكريمة ، وفى التمثيل ، وفى الاخراج ، وفى التاليف الغنائى والتمثيلى والموسيقى .

والحل العملى ، أن توضع قوائم بالاسماء المعترف بها فى البلد

قائمة للممثلين ، ترد فيها اسماء يوسف وهبى وجورج أبيض وحسين رياض وعباس فارس وامينة رزق وفاطمة رشدى وزينب صدقى ومارى منيب ، ومن فى طبقتهم ···· هؤلاء هم الذين يجب أن يقوموا بالادوار الاولى فى كل تمثيلية من تمثيليات الاذاعة ، وتوضع بعد ذلك فى القائمة ، أسماء ممثلى الدرجة الثانية المعترف بهم من الدولة ومن الجميع ولا يجوز لمخرجى الاذاعة بعد ذلك أن يختاروا من غير هذه القائمة

•

وقائمة أخرى بأسماء أهل الغناء ، ورابعة بأسماء المحدثين ، وهكذا · على أن تعرض هذه القوائم على لجان من الاخصائيين ، ثم ترفعها الى المجلس الاعلى للاذاعة ليقرها فتصبح لها حرمة غير قابلة للانتهاك ، ولا يكون هناك مجال للهوى

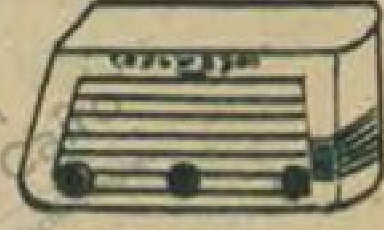
وتراجع هذه القوائم مرة فى كل عام ، فتضاف اليها الاسماء الجديرة بأن تضاف ، بعد أن تجتاز نفس مراحل الاقرار ، وتخرج منها الاسماء التى فقدت ميزاتها أو صلاحياتها وفقا لراى المختصين

بهذا ، تضمن الاذاعة أن تسلم من كل منفذ للنقد اللاذع ، وبهذا يعرف الناس ان الاذاعة تقدم أعظم وأضخم ما فى البلد من فن وثقافة

أما المواهب الناشئة والعناصر المغمورة ، فيجب أن ينفسح لها المجال فى الاذاعات الاقليمية بعد انشائها ، وأن تعتبر هذه الاذاعات الاقليمية بمثابة معهد لتخريج الناجحين لاذاعة القاهرة

« احد الناس »





تسمعون هذا الأسبوع

الثلاثاء ٢٠ يناير ١٩٥٣ ٤ جمادى الأولى ١٣٧٢

٧ر٥٥ موسيقى خفيفة ـ ٨ر١٥ اغنية الفل ـ ٨ر٣٠ موسيقى مرحة ـ ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم ـ ٩ر٠٥ اغنية الصباح ـ ٩ر١٠ موسيقى خفيفة ـ ٩ر٣٠ السلام الوطنى ـ ١٠ر٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٠ر٤٥ متنوعات غنائية ـ ١١ر٠٠ برنامج خاص ـ ١١ر٣٠ اغان من فيلم «حبيب قلبى» ـ ١٢ر٠٠ «موكب التحرير» غناء كارم محمود ـ ١٢ر٠٦ اذان الظهر ـ ١٢ر١٤ غناء لمحمد يوسف عزمى ـ ٢ر١٥ اغان من فيلم «وداد» ـ ٢ر٤٥ محمد عبد الوهاب ـ اغان من فيلم «ممنوع الحب وفيلم لست ملاكا » ـ ٢ر١٠ السلام الوطنى ـ ٤ر٣٠ الاذاعة المدرسية ـ ٥ر١٥ محمد رشدى ـ غناء ـ ٥ر٣٠ حديث الاطفال ـ ٦ر٠٠ الانسة برلنتى ـ غناء ـ ٦ر١٥ برنامج جرب حظك ـ ٦ر٤٥ «طريق التحرير» محاضرة ـ ٧ر١٥ غناء الانسة برلنتى ـ ٧ر٣٠ القرآن الكريم ـ ٨ر٠٠ طرائف ـ فوزية المولد ـ ٨ر١٠ السيدة فتحية احمد ـ غناء ـ ٨ر٢٥ موسيقى ـ ٨ر٥٠ عزف على العود ـ عبد العزيز محمد ـ ٩ر٠٠ غناء للسيدة نادرة ـ ٩ر١٥ شئون الجنوب ـ ٩ر٤٥ قصيدة «نهج البردة» ـ ١٠ر١٠ «أنغام الحرية» برنامج غنائى ـ ١٠ر٤٠ السيدة فتحية احمد غناء ـ ١١ر١٥ ملخص مناقشة محاضرة الاصلاح الزراعى ـ ١١ر٣٠ السلام الوطنى

الأربعاء ٢١ يناير ١٩٥٣ ٥ جمادى الأولى ١٣٧٢

٧ر٥٥ «موكب الربيع» برنامج غنائى ـ ٨ر١٠ موسيقى خفيفة ـ ٨ر٣٠ ركن المرأة ـ ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم ـ ٩ر٠٥ نشيد «انعمى يامصر» ـ ٩ر١٠ موسيقى خفيفة ـ ٩ر٣٠ السلام الوطنى ـ ١٠ر٣٠ اوركسترا الاذاعة ـ ١٠ر٤٥ غناء للسيدة شافية ـ ١١ر٠٠ «على بابا» برنامج غنائى ـ ١١ر٣٠ غناء لسيد اسماعيل ـ ١١ر٤٠ «موكب التحرير» ـ ١١ر٥٠ فرقة موسيقى القرب ـ ١٢ر٠٠ قصيدة ـ ١٢ر٠٦ ذان الظهر ـ ١٢ر١٤ عثمان على عثمان ـ اغان ريفية ـ ٢ر١٥ «موكب التحرير» ـ ٢ر٤٥ السيدة شهرزاد ـ اغنية «حبيبى فى الجنوب اسمر» ـ ٢ر١٠ السلام الوطنى ـ ٤ر٣٠ الاذاعة المدرسية ـ ٥ر١٥ من كل فيلم اغنية ـ ٦ر٠٠ ركن الجيش ـ احتفال الركن بمناسبة مرور ستة اشهر على حركة الجيش المباركة ـ ٦ر٣٠ عبد المنعم عوض الله غناء ـ ٦ر٤٥ حفصه حلمى ـ غناء ـ ٧ر١٠ محمد عبد المطلب ـ غناء ـ ٧ر٢٥ نشيد التحرير ـ ٧ر٣٠ القرآن الكريم ـ ٨ر٠٠ حديث «نحو مجتمع افضل ـ اعادة بناء مصر الاقتصادى ـ ٨ر١٥ محمد عبد المطلب ـ غناء ـ ٨ر٥٠ عزف على القانون ـ ٩ر٠٠ حفلة خريجى الجامعات لسلاح المدفعية ـ كلمات ـ غناء لفايده كامل ـ وتمثيلية الكذاب ـ ١ر٠٠ تقريبا السلام الوطنى

الخميس ٢٢ يناير ١٩٥٣ ٦ جمادى الأولى ١٣٧٢

٧ر٥٥ موسيقى خفيفة ـ ٨ر١٥ اغان من فيلم «حبيب قلبى» ـ ٨ر٣٠ موسيقى مرحة ـ ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم ـ ٩ر٠٥ اغنية «حديد اسوان» ـ ٩ر١٠ موسيقى خفيفة ـ ٩ر٣٠ السلام الوطنى ـ ١٠ر٣٠ اوركسترا الاذاعة ـ ١٠ر٤٥ غناء لعبد الفتاح راشد ـ ١١ر٠٠ لغة الموسيقى ـ آمال فهمى ـ ١١ر١٥ مايطلبه المستمعون ـ ١٢ر٠٠ قصيدة ـ ١٢ر٠٥ اذان الظهر ـ ١٢ر١٤ غناء لصلاح الدين حمدى ـ ٢ر١٥ اغان من فيلم «عنبر» ـ ٢ر٢٥ موسيقى ـ ٢ر٤٥ اغنية «صوت الوطن» ـ ٣ر٠٥ «موكب التحرير» ـ ٣ر١٥ ندوة الشعب مع العمال ـ ٣ر٤٥ السلام الوطنى ـ ٤ر٣٠ الاذاعة المدرسية ـ ٥ر٠٥ نشرة الاخبار ـ ٥ر١٥ هيئة النهضة الجامعية ـ ٦ر٠٠ ركن الريف ـ ٦ر٣٠ غناء لمحمد سلامه ـ ٦ر٤٥ برنامج ساعة لقلبك ـ ٧ر١٥ « اشهر المحاكمات ـ محاكمة لويس السادس عشر ـ برنامج خاص ـ ٧ر٤٥ السيدة شهرزاد ـ غناء ـ ٨ر٠٠ روضة الادب ـ ٨ر٢٠ نشيد الحرية ـ ٨ر٥٠ عزف على الكمان بمصاحبة بيانو ـ ٩ر٠٠ القرآن الكريم ـ ٩ر٣٠ حديث «صوت مصر» ـ ٩ر٤٠ السيدة شهزاد ـ غناء ـ ١٠ر٠٠ فيلم «زينب» اخراج محمد كريم ـ (مذاع من دار سينما روبال) ـ ١٢ر١٥ السلام الوطنى

الجمعة ٢٣ يناير ١٩٥٣ ٧ جمادى الأولى ١٣٧٢

٧ر٣٠ القرآن الكريم ـ الشيخ مصطفى اسماعيل ـ ٨ر١٥ وصف تمهيدى لمهرجان التحرير من ميدان الحرية ـ وكلمة اللواء محمد نجيب ـ ١١ر٠٠ صوت الوطن ـ ١١ر١٥ حديث وزير الاوقاف ـ ١١ر١٧ قصائد دينية ـ ١١ر٣٠ القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ـ ١٢ر٤٠ تحطيم الاغلال ـ برنامج موسيقى ـ ١ر١٠ حديث الاطفال ـ موكب التحرير ـ ١ر٤٠ اناشيد ـ ٢ر٠٠ برنامج الى الامام ـ ٢ر١٠ موسيقى وغناء ـ ٢ر٤٥ موكب التحرير ـ ٣ر٠٤ اذان العصر ـ ٣ر١٢ صورة صوتية ـ ٣ر٤٠ وصف المهرجانات ـ ٥ر١٥ موسيقى ٥ر٢٢ اذان المغرب ـ ٥ر٢٩ وصف وصول طوائف المهرجان ـ ٥ر٣٠ صوت الشباب ـ ٦ر٠٠ صوت الوطن ـ لام كلثوم ـ ٦ر١٥ حلم شعب ـ ٦ر٤٤ اذان العشاء ـ ٦ر٥٢ قصائد دينية ـ ٧ر٠٠ صوت الشعراء ـ برنامج خاص ـ ٧ر٣٠ اغنية موكب التحرير ـ ٧ر٤٥ حديث «عهد التحرير» ـ ٨ر٠٠ برنامج ٢٦ يوليو ـ ٨ر٤٥ كارم محمود ـ نشيد التحرير ـ ٩ر٠٠ قرآن كريم ـ الشيخ رفعت ـ ٩ر٣٠ حفلة مهرجان التحرير من سراى الزراعة بالمعرض ـ آخر الانغام خلال الاستراحة ـ ١ر٠٠ تقريبا السلام الوطنى

"الكواكب" مع "المذيع الأول" في مستشفى المجاذيب!



منذ ثلاث سنوات وهو يقيم فى دنيا المجانين !

منذ ثلاث سنوات وهو ينطوى على نفسه بعيدا عن ضوضاء الحياة يحاول أن يثبت بشتى الامكانيات انه «عاقل» ويثبت المسئولون بدورهم انه .. مجنون !!

وعندما اشتد الصراع بينه وبين هؤلاء عهد بالامس الى محام لكى يقاضى الحكومة وانصرف بعد ذلك الى تاليف القصص ووضع المسرحيات والتمثيليات الاذاعية ...

المذيع الأول

ولكن من هو ذلك الذى يتارجح وضعه بين العقل والجنون ؟.. انه احمد كمال سرور ، خريج كلية الاداب ، والمذيع الاول فى محطة الاذاعة المصرية ، الذى كان يذيع بثلاث لغات هى : العربية والانجليزية والفرنسية ، وأحد نجوم الميكروفون اللامعين والذى اذاع نعى الملك فؤاد على أسماع العالم وتولية الملك السابق عرش مصر وابرام معاهدة سنة ١٩٣٦ الملغاة !!

مراسل حربى

وعندما تألق نجم احمد سرور فى الاذاعة المصرية ، سعت اليه محطة الاذاعة البريطانية حتى جذبته اليها فسافر الى لندن ، خلال الحرب الاخيرة حيث عين مذيعا هناك . ومن ثم اختارته الاذاعة البريطانية مراسلا حربيا لها فسافر من انجلترا الى فرنسا فى عام ١٩٤٠ ، وظل يوافى الاذاعة بأنباء القتال من هناك الى أن سقطت فرنسا فعاد الى انجلترا وظل مقيما بها حتى دفعه الحنين الى العودة الى بلاده

شكوى

ولم يكد يستقر به المقام فى القاهرة حتى شعر بعيون الانجليز تراقبه فى كل مكان ولما ضيق عليه الانجليز الخناق أرسل شكوى الى ادارة الامن العام شرح فيها بعض اصطداماته بالانجليز خلال اقامته فى لندن ، ووصف مضايقتهم له فى بلده !

يد الانجليز

وكان الانجليز يتحكمون فى ذلك الوقت فى الكثير من شئون الدولة ، فلم تكد تصل شكوى احمد سرور الى ادارة الامن العام حتى توجه الى داره احد ضباط القلم السياسى ، واخبره أن احد الكبراء ينتظره فى محافظة القاهرة ليتفاهم معه بخصوص الشكوى . وما أن وطأت قدماه أرض المحافظة حتى قدم الى طبيب البوليس الذى أوقع عليه كشفا أرسل بعده الى مستشفى المجاذيب .. وظل يعيش فى دنيا العقلاء حتى اليوم !

صحفى ومذيع ومؤلف

وقد ذهبت فى الاسبوع الماضى الى الرجل الذى تعرض لكل هذا البلاء حيث يقيم فى مستشفى المجاذيب فوجدت الابتسامة الرقيقة لا تزال ترتسم على شفتيه ، ولمست فيه الهدوء والاتزان اللذين عرفا عنه !

واستقبلنى « المجنون » بحرارة وقال اننى أحد جنود محطة الاذاعة المصرية المجهولين فى مصر ، فأنا أول مذيع عرفته الاذاعة المصرية كما اننى صحفى فقد عملت طويلا سكرتيرا لتحرير مجلة «الاذاعة» .. وأنا مؤلف لاننى ألفت واخرجت حوالى ٣٥٠ تمثيلية اذاعية فى محطة الاذاعة ... ثم انا فى نهاية الامر أحد المجانين الذين يقيمون فى مستشفى المجاذيب !

سادلك على جنونى

وقال لى الاستاذ سرور وهو يضرب يدا بيد :

— « هل تسمح لى أن اقدم لك الدليل على جنونى ؟ » ثم تركنى لحظة عاد بعدها وهو يحمل مجموعة من الكراسات وراح يقدمها الى واحدة بعد اخرى وهو يقول لى : « انظر ماذا يؤلفه «مجنون»

واحصيت تلك الكراسات فاذا بها تضم ٢٣ مسرحية وتمثيلية اذاعية وقصة ! كان من بينها ٩ مسرحيات ذات فصل واحد ، ومسرحيتان من ثلاثة فصول ، و٥ تمثيليات أعدها لتذاع عن طريق الميكروفون و٧ قصص من القصص التى تنشر فى الصحف !

الحق

وقرات المسرحية الاولى واسمها « الرحيل » وانا اشهد أننى أخذت بروعة الاستهلال وحبكة الموضوع وساءلت نفسى : « اذا كان هذا انتاج عقل مجنون فماذا ينتج العقلاء اذن ؟! »

الفن فى دنيا المجانين !

وسألت الاستاذ احمد سرور :

— هل حاولت أن تستغل أوقات فراغك فى غير تاليف القصص والمسرحيات؟

— ابدا

— ولماذا لم تسع الى تأليف فرقة فنية فى المستشفى ؟

فهز الرجل راسه وقال لى :

— ياسيدى ليس عندى من الوقت ما أضيعه مع المجانين ! .. وانا انسان اشعر فى قرارة نفسى ان الانجليز قد قضوا على قضاءا مبرما عندما حاولوا أن يتهمونى بالجنون لاننى شكوتهم الى ادارة الامن العام . .واعتقد أن الاوان قد آن لتطهر حكومة العهد الجديد كل شىء من الانجليز ، وان تمد يدها الى كل من وقع عليه ظلم لترد اليه اعتباره او حرمته أو عقله !!

بيني وبينك

معهد ..

.. ابلغ الحادية والثلاثين من العمر ، وحاصل على الشهادة الابتدائية ، فهل يوجد معهد للتمثيل يمكنني الالتحاق به ؟

القاهرة : ع.س

● لحد دلوقت .. مافيش !

بيبى !

.. ما معنى كلمة «البيبى» التى تتردد على السنة بعض الممثلين فى الافلام ؟

الاسكندرية : عبد العزيز رمضان

● «البيبى» هو « النونو » .. يا شاطر !

كسل !

.. كم يتقاضى مكتب الشهر العقارى رسما لتسجيل القصة ، والاغنية ، والفيلم ؟ وكيف يتم التسجيل ؟ وهل يقضى وقتا ؟

القاهرة : عبد الصادق محمد

● يمكنك ان «تخطف رجلك» الى اقرب مكتب للشهر العقارى فتقف على كل ما يهمك من البيانات .. بلاش كسل !

كام صفحة ؟

..من كم صفحة تتالف قصة الفيلم ؟ ومن هو المخرج الذى يشترى القصص ؟

طما : عز الدين حسن ابراهيم

● القصة عادة تكون ملخصة فى صفحتين او ثلاث ، اما المخرج الذى يشترى القصص .. – اى قصص – فلم يوجد بعد !

قصيدة ..

.. مرسل لكم قصيدة لنشرها اذا عجبت !

بورسعيد : محمود ص .أ

● لا داعى لنشرها ، لانها منشورة فى ديوان شوقى .. فاهنئك على اجادة «النقل» !

اطمئن !

.. هل اذا ارسلت قصة الى شركة ما ، يسرق موضوعها ؟ وهل هناك مانع من ان ارسلها اليك لتتولى انت تقديمها ؟

القاهرة : صلاح الدين ح

● لا اعتقد ان قصة كالتى ارسلت خلاصتها الى ، يفكر احد فى سرقتها .. فاطمئن قوى !

لماذا ؟

.. لماذا لا تذيع محطة الاذاعة اغنية فلسطين لمحمد عبد الوهاب ؟

دقهلية : محى محمد نعمان

● يظهر ان امحطة الاذاعة ادركت اخيرا ان مشكلة فلسطين لا تحل بالاغانى .. والله اعلم !

صوت فاتن

.. لم اسمع فاتن حمامة تغنى فى الاذاعة او الافلام فلماذا ؟ هل صوتها لا يصلح للغناء ام انها تمتنع بدافع الكبرياء ؟

القنال : سعيد سليمان

● فاتن لا تغنى لانها لا تريد منافسة أم كلثوم!

ماذا ؟

.. لا ادرى لماذا تتهيب نشر اسمك او صورتك؟ ما الذى تخشاه ؟ هل سيحكم عليك بالاعدام ام ماذا ؟

العراق : سليم محمد رضا

● فى الغالب : «ماذا» !

البصلة وقشرتها !

.. زواجى بالفتاة التى احبها متوقف على صورتك .. اذ كان الشرط الوحيد أن احصل على صورتك واهديها اليها قبل الزواج ، فارجو الاسراع بارسالها

السنبلاوين : توفيق السيد مرسى

● وايه اللى حشرنى بين «البصلة» و«قشرتها»؟

ممثل ..

..قرات فى صفحة «بينى وبينك» انك «ممثل» وظهرت فى اغلب الافلام ، ولكنى رايت كل الافلام المصرية فلم اعثر عليك

بغداد : عبد الهادى

● لا يمكن ان تكون قرات هذا الكلام .. فانا لست ممثلا ولا من اهل الفن ..ولم اظهر فى اى فيلم ولكن ظهرت كثيرا بين «المتفرجين» فى دور السينما ..

عتاب .. وخلافه

..عجبت لتجاهل الكتابين اللذين ارسلتهما اليك ، واحدهما رسالة مفتوحة الى محمد كريم والاخر خاص بنقد الافلام، ولذلك رايت لزاما على ان اساجلك فى مجلة «الدنيا» السورية واذكر رايى فى السينما المصرية وفى شخصك الكريم وقد ارسلت اليك عددا من المجلة

قامشلى . سوريا : الياس مقدس الياس

● لم اتجاهل كتابيك .. ولكن العين بصيرة ، وصفحات الكواكب قصيرة ، وقد قرات مقالك ، فادهشنى أن تحمل على الفنانين المصريين مثل هذه الحملة الجائرة التى توغر الصدور وتثير الاحقاد فى الوقت الذى يجب علينا جميعا أن نعمل للتضامن.. كذلك أدهشنى – جدا – أن تشترط لعرض الافلام المصرية ، أن يقوم ممثل سورى بدور فى كل فيلم .. ولو اتبعت الاقطار التى يعرض فيها الفيلم المصرى «نظريتكم الموقرة» لاصبح الفيلم المصرى «برج بابل» أو «سلاطة» .. ترى لماذا لا تطبقون على «الافلام الامريكية» هذا الشرط ايضا ولو من باب المساواة فى الظلم ؟

اقتراح

..رأينا افلاما كثيرة تظهر فيها شادية مع كمال الشناوى .. ولذلك اقترح تزويج شادية منه !

راس غارب : احمد ع.أ

● وانت شايل هم «شادية» ليه ؟ هيه قاعده على قلبك ؟

مدارس صناعية

.. اريد الحصول على عناوين جميع المدارس والمعاهد والمؤسسات الصناعية فى القطر المصرى

الكويت : احمد س

● لاتكاد تخلو مدينة عندنا من مدرسة صناعية او اكثر .. ونشر عناوين «جميع» المدارس والمؤسسات يقتضى تخصيص عدد من «الكواكب» وقد لايتسع لها .. حد مسلطك علينا ؟

خطابات

.. ارسلت عدة خطابات للاستاذ انور وجدى فلم اتلق ردا .. فهل الكلام مش عاجبه .. والا ايه ؟

المحلة الكبرى : محمد الاطرش

● يظهر «ايه» !

صداقة

.. اريد ان اكون صديقة لك بالمراسلة ، وسابدا بارسال صورتى اليك ، فهل هناك مانع؟

دمشق : آنسة سميرة

● ابدا ! حد طايل ؟

يوسف وهبى

.. هل يوسف وهبى متزوج ؟

بنى مزار : لويس زاخر

● من زمان !

.. قرات ردكم على الآنسة «سوسو ابراهيم» .. فهل هى التى ارسلت اليكم السؤال ام شخص آخر ؟ ..

القوصية : صلاح س . ش

● بتسال ليه ؟

معجب

.. انا معجب بافلام : اسرار الناس و «اشكى لمين» و «الخارج على القانون» و «آمال»

المحمودية : محمد سيد جابر

● انت حر !

قيل ..

.. قيل لى أن طرزان هو المنلوجست اسماعيل يس

طرابلس : لبنان : حسان كباره

● ما تصدقش !

حاليا



ايرين دان
اليك جينيس
كونستانس سميث

الصعلوك الصغير

اعجب فيلم مثير في السنة

20th

كلمة ونص

محمود عبد العزيز محمد ـ القاهرة : لا يمكن نشر ارقام تليفونات الفنانات .. لاسباب تتعلق بالامن والنظام .. و«طرزان» لا يتقاضى اجرا للاجابة على الاسئلة حتى ولو كانت سخيفة !

بندق بالاسكندرية : عنوان احمد علام : نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع عماد الدين بالقاهرة « ونور الدمرداش وعدلى كاسب وعبد الرحيم الزرقانى وزهرة العلى وسناء جميل، بفرقة المسرح المصرى الحديث ـ حديقة الازبكية ـ القاهرة برضه !

آنسة بهيجة رشدى ـ الزمالك : لا توجد اسباب معينة لعدم اذاعة اغنية « حياتى انت » .. وقد تذاع قريبا ، اما انجال عبد الوهاب فقد سبق ان نشرنا صورهم واسماءهم اكثر من مرة، وليس فى الاعادة افادة !

احمد بدوى الزينى ـ الازهر : كنت اود مخلصا تحقيق رغبتك ، ولكن العمل المتواصل لا يدع لى وقتا للعمل على تحقيقها ، واخشى ان اعدك وبتعذر على الوفاء بهذا الوعد .. ارجو ان لا يكون لهذا الاعتذار اى اثر فى نفسك ..

ق.ب ـ ديروط : الفتاة التى تخالف اسرتها وتتزوج شخصا على غير دينها وتخرج على تقاليد اهلها .. هى ـ فى نظرى ـ فتاة طائشة لاتصلح زوجة ولا اما .. هذا رأيى .. وكل واحد حر !

سبع محمد حسون ـ حمص : هل عندكم «ازمة بنات» .. حتى تطلب نشر اعلان للزواج بابة فتاة ؟ الا تعلم ان الفتيات اللاتى سيقرأن الاعلان سيقلن : «لو كان فيه خير ، ماكان رماه الطير» ؟..

جميل ـ ديروط : لاينتظر طبعا ان استبدل الاسم المستعار بالاسم الحقيقى .. اما ان صورتى لم تعجبك .. فهذا من حسن حظى !

ابو الجعافر ـ بورسودان : كل فيلم يظهر فيه اى ممثل اجنبى ، يذكر فى مقدمته اسم الشركة التى انتجته ، ومن ثم يمكنك مراسلته بواسطة تلك الشركة .. اما نشر دستة عناوين لممثلين اجانب فهو يستغرق نصف صفحة هى من حق القراء ..

عبد السلام عبد الغفار الشرقاوى ـ القاهرة : ان تحديد اجور للمقرئين وعمل «تسعيرة» لهم كالطماطم والفاصوليا ، لا يليق ولا يجوز ، ولا يتفق مع التوقير الذى يجب ان يحاط به المقرئون

مهدى السيد ابو طالب ـ السويس : عنوان فريد الاطرش (٥ شارع العادل ابو بكر بالزمالك) وانور وجدى بعمارة ايموبيليا بشارع شريف بالقاهرة

ز.ا ـ طنطا : صباح ونور الهدى لبنانيتان ، وآسيا مصرية من اصل لبنانى ، وهى ليست متزوجة الآن

على سعدانى ـ الخرطوم : ابلغنا تحياتك الى الكواكب والنجوم ، اما صورهم وصورهن فيحسن ان تطلبها منهم و «منهن» مباشرة.. وماحك جلدك مثل ظفرك !

حجازى ـ الروضة : لو ان طرزان رزق «بنسناس» جديد كما تقول .. كنت انت فى مقدمة المدعوين لحضور حفلة «السبوع» !

نواة ..

.. هل تصلح القصة المرسلة مع هذا نواة لقصة سينمائية ؟

القاهرة : ا. الطيب

• ما اظنش !

معهد الموسيقى

.. هل يقبل معهد فؤاد للموسيقى طلابا من غير مصر ؟ وما هى شروط الالتحاق ؟

حلب : عدنان عبد الغنى

• يقبل المعهد كل طالب يتقدم اليه من ابناء الاقطار الشقيقة ، ويشترط حصول الطالب على مؤهل دراسى متوسط

اقامة ..

.. انني ضابط محال الى التقاعد فهل تسمح لى الحكومة المصرية بالاقامة الدائمة فى مصر ؟ وهل تكفى عشرون جنيها لنفقاتى ؟

بيروت : وليد فخر الدين

• الاقامة بصفة دائمة غير ممكنة الا لرجال الاعمال الذين يمكن ان تنتفع البلاد بما يملكون من رؤوس اموال .. هذا هو حكم القانون .. للاسف

لو ؟..

.. لو كنت «عريسا» وعرضت عليك « فاتن حمامة » و «شادية» فايهما تتزوج ؟ ارجو الاجابة بصراحة لانى على خلاف كبير مع بعض صديقاتى

لبنان : آنسة ناهية

• اتجوز الاتنين !

لحن امريكى

.. سمعت لحنا امريكيا فاذا به صورة طبق الاصل من لحن اغنية « أول غرام » فى فيلم «رجل لا ينام » .. فهل « لطشه »الامريكيون من الملحن المصرى ام الحكاية بالعكس ؟

عدن : منير ب

• اللى تحسبه !

فى باريس

.. هل يوجد بباريس بار يدعى «بار الجزائر» تديره احدى السيدات ؟ وما عنوانه ؟

المعصرة : احمد فتحى ابو سمره

• نعم ، وهذا البار بشارع «لاهيشيت» رقم ٢٧ كما يوجد «بار مراكش» ايضا بحى مونمارتر على ايدك اليمين وانت داخل !

طرزان

الكواكب
تقدم اليك
مع العدد القادم
هدية
كارت بوستال بالالوان
للفنانة
ليلى مراد

ابتسامات من هنا وهناك

اول الغيث

تردد ميكى رونى طويلا أمام مكتب ترخيص الزواج فى لوس انجيلوس قبل أن يدخل لينال تصريحا بزواجه الأخير، وكان معه صديقه دانى كاى الذى قال له مشجعاً :

— لماذا تتردد هكذا . . ان الترخيص لن يكلفك سوى دولارين !

— ولكنه سيكلفنى بعد ذلك كل ما أربحه

فضيحة فى كل بيت !

المعروف عن الممثل المشهور «روبرت متشوم» أنه كان يحب زوجته قبل زواجهما بزمن طويل ، فكانا يتبادلان الرسائل الغرامية النارية لأنها كانت تقيم فى ولاية مينوسوتا بينما كان هو يعمل فى هوليوود .. وذات يوم سألت زوجة روبرت ابنهما الصغير عند عودته إلى المنزل بعد أن تفقدته طويلا :

— أين كنت طول اليوم ؟

— كنت أقوم بدور ساعى البريد

— ولكن لا توجد معك خطابات لتوزعها ؟

— لقد كان عندى الكثير منها ، فقد كنت أعبث فى محتويات احدى حقائبك القديمة ، فوجدت بها رزمة من الخطابات ملفوفة بشريط من الحرير ، فوزعت على كل من جيراننا واحداً منها !

الورقة الأخيرة

كان بود آبوت ولوكوستللو فى أحد مطاعم هوليوود الشهيرة ، وفجأة رأى « بود » آيات الارتباك على وجه زميله « لو » ، فسأله :

— ماذا يقلقك ؟

— يظهر أننى فقدت حافظة نقودى

— كيف .. هل فتشت جيوبك جيداً ؟

— نعم إلا واحد !

— لماذا ؟

— لأننى أخشى ان لم أجدها فيه أن أصاب بالاغماء !

خجل

المعروف عن الممثل الشاب « جون ديريك » أنه خجول جداً ، وقد روت عنه النجمة دوروثى لامور هذه القصة :

— كان «جون» يراقص «جلورياجراهام» فى احدى حفلات نادى «استورك» وبعد الرقصة تأبط ذراعها ودلفا إلى الحديقة حيث اتخذا مجلسهما تحت ضوء القمر وأخذت جلوريا تحدثه ، بينما جلس هو ساكناً ، وأخيراً تضايقت فقالت له :

— هانحن وحدنا فى الحديقة ، وتحت ضوء القمر ، فلماذا لاتحاول أن تقبلنى ؟

فقال لها :

— معذرة .. لقد كنت فعلا أفكر فى هذا بيد أننى خشيت أن أعكر عليك صفو هذه الوحدة

شهرة

تروى هذه النكتة روندا فلمنج :

سأل المخرج أحد أفراد الكومبارس : « ما اسمك ؟ » فأجاب : « كلارك جابل » . فقال المخرج ساخراً : ألا توافقنى على أنه إسم معروف جداً ؟ فأجاب الكومبارس : « لا غرابة فأنا أشتغل كومبارس منذ ٥ سنوات ! »

منطق

عندما أرادت النجمة «لندا دارنل» أن تحصل على الطلاق من زوجها السابق طلبت أحد المحامين المشهورين تليفونيا وسألته :

— هل أستطيع أن أحصل على الطلاق فى مدى أسبوع ؟

فقال لها المحامى :

— هل أنت متزوجة ؟

— نعم ؟

— إذن تستطيعين ؟!

منطق المراة

وتروى هذه النكتة مونا فريمان نجمة « باراموننت » !

طالت وقفة السيدة باحدى زوايا الطريق ، ومرت بها آخر الامر صديقة لها فاخذت تشكو لها زوجها قائلة : « تصورى اننى انتظره هنا منذ الساعة الخامسة » فسألت الصديقة : ومتى كان موعدكما ؟ »





صديقها المفضل

ان هذا الكلب الاسود الصغير هو الصديق المفضل عند النجمة لانا تيرنر ، وهى تصحبه دائما عند ذهابها الى أستوديو « م٠ج٠م »

قفلت بخمره !

ومن أحدث التشنيعات التى يرويها الأستاذ زكريا أحمد عن صديق له من المحامين أنه سهر فى ليلة رأس السنة يحتسى الخمر — حتى الصباح — ثم ذهب مباشرة الى المحكمة ليؤدى عمله بها . . وحدثت مشاجرة — فى غرفة المحامين — بينه وبين أحد زملائه حول تقدير عقوبة جريمة من الجرائم فانطلق المحامى السكران يؤيد رأيه بحماسة وقال :

— ان رأيى هو الصواب . . فان قانون العقوبات « ينص » . . ياربع . . ياخمسين درهم !!

حبس !

وهذه النكتة يرويها الاستاذ حسن فايق :

قامت مشادة بين كمسارى الترام وبين راكبة سمينة جداً ، وكانت تلك الراكبة سليطة اللسان بحيث أخذت تلعن أسلافه . . فصبر حتى نزلت وبدأ الترام يتحرك ، ثم قال لها :

— إمشى ياوليه ياللى جوزك لما يحب يحبسك يقفل عليكى ضرفه واحده

ملحوظة

وتروى هذه النادرة جرير جارسون :

عاد « جون » ذات ليلة ليجد زوجته « مارى » غارقة فى دموعها . .

قالت : « لقد ألحقت بى أمك اهانة بالغة ! »

فرد وقد ملكته الدهشة : « كيف وهى فى بلد آخر ؟ »

قالت : نعم فى بلد آخر . . ولكنها أرسلت خطابا باسمك أضافت فى نهايته هذه الملحوظة « لاتنسى يا مارى أن تسلمى هذا الخطاب لجون » !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) — تليفون : ٢٠٦٠٠ — عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية — القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

المهرج

قصة للكاتب المعروف أنطون تشيكوف



انتهت حفلة «السواريه» ، وخرج المتفرجون يتدافعون بالمناكب وقد اختلط الحابل بالنابل ، وكانت ترتسم على وجوههم البسمات ، بعد أن قضوا ليلة مرحة ضحكوا فيها كثيرا على المهرج الكبير «فاسيلى سفتلوفيدوف» ، ذلك الممثل الهزلى الذي جاوز السبعين من عمره ، وعلى رغم كبر سنه فقد أتى أمامهم بحركات انتزعت الضحك منهم انتزاعا ، وجعلهم ينسون هموم الحياة وأحزانها لساعتين متواليتين ، ومضى كل الى بيته وهو مرح مسرور يتمنى أن يقضى ليلة اخرى فى هذا المسرح الريفى ..

وخلت قاعة المسرح من تلك الجموع المحتشدة من القرويين ، وخلع الممثلون ثياب العمل وأسرعوا جميعا الى بيوتهم الا المهرج «فاسيلى سفتلوفيدوف» الذى خرج من غرفة الثياب بالمسرح يحمل شمعة مشتعلة وهو ما زال مرتديا ثوبه المضحك ، وجعل ينقل بصره حوله محدثا نفسه :

– حقا انها لمهزلة .. لقد غفوت فى غرفة الثياب فخرج الجميع وبقيت انا على مقعدى أرسل الشخير تباعا ..

وخيل اليه انه يسمع شخصا يتنفس ، فأرهف أذنيه لحظة وجعل يفتح الابواب المفضية الى المسرح مناديا :

– «ايفوركا» .. «ايفوركا» .. «ايفوركا» ..

ولكن احدا لم يجبه ، فعاد يرهف سمعه مرة اخرى ، ثم نادى ثانية :

– «ايفوركا» .. اين انت بحق الشيطان ، الا تجيب ؟ حسنا .. « بتروشكا» .. «بتروشكا» !

وانتظر لحظة عساه يسمع وقع اقدام احد منهما ، ولكنه لم يسمع الا صدى صوته المتحشرج تردده جدران المسرح الخشبية المتهالكة ، وعندئذ هز كتفيه وغمغم :

– يبدوا انكما غفوتما ايها اللعينان .. ولكن لا بأس

واذ هو يجول على المسرح عثر بمقعد مقلوب فوضع الشمعة على الارض وأعاد المقعد الى مكانه وجلس عليه متهالكا متداعيا ، وسبح فى تفكير عميق ..

لقد نقد اليوم كلا من «ايفوركا» و «بتروشكا» ثلاثة روبلات نظير ما بذلاه من جهد فى أداء دوريهما ، ولكن ها هما قد نسيا أو تناسيا جميله وخرجا قبله .. بل أن احدهما لم يحاول أن يبحث عنه فى قاعة الثياب ويوقظه من سباته .. تبا لهما من ناكرين للجميل .. وهز المهرج رأسه وغمغم :

– انني ثمل ! لا مفر من الاعتراف بهذا .. لقد ملأت جوفى جعة ونبيذا من أجل تلك الجمعية الخيرية التى استأجرت المسرح هذه الليلة !

وجعل يتحسس لسانه ثم عنقه ثم صدره .. انه يحس بألسنة من النار تندلع من كل مكان فى جسمه ، وود لو غمر نفسه فى قناة ليطفىء تلك الحمى .. وجعل يفكر .. أن بهذه القرية قناة ، وكثيرا ما رأى بعض القرويين يلقون شباكهم فيها ليصطادوا السمك .. بل لقد رأى أولادهم يستحمون فيها وزوجاتهم يغسلن ثيابهم المتسخة فى مائها .. نعم انه فى حاجة الى أن يستحم هو أيضا ، وفى حاجة الى أن يغسل ثيابه ..

وهز المهرج رأسه الاشيب مرة ثانية .. وعجب لهذه الافكار الصبيانية التى تتزاحم على مخيلته ؟ ان مبعثها بلا شك هو تلك الخمر التى ملأ بها جوفه ، لقد كان وهو يجرعها يضحك عاليا ، ويصفق فرحا مسرورا ، ولم يكن يدرى سبب سروره ، ووضع يديه على خاصرتيه وهمس :

– أف ! ان رأسى يتصدع ، والرعشة تنتاب كل جسمى ، واحس انني على حافة قبر عميق !

كان ينبغى ان يشفق على نفسه فلا يفرط فى الشراب ، وان لم يكن على نفسه فعلى شيخوخته على الاقل .. وترقرقت عيناه بالدموع عندما تذكر الشيخوخة ، وعاد يحدث نفسه :

– أجل ! الشيخوخة .. ذلك الشبح المخيف الذى لايفارقنى لحظة .. كم راوغته وتحايلت عليه بصبغ شعرى واستعمال الدهون المجملة للجلد ولكن دون فائدة .. لقد أوشكت الآن على السبعين ولا مفر من النهاية المحزنة الاليمة .. لقد افرغت زجاجة الخمر كلها فى جوف دفعة واحدة ولم يبق فيها الا الثمالة .. نعم . بقيت الثمالة .. هكذا الحياة ، فعليك طوعا أو كرها أن تعود نفسك على تمثل دور الموت .. وهل ملاك الموت بعيد ؟ كلا انه اقرب اليك من حبل الوريد !

وقام المهرج من على مقعده وجعل ينظر امامه .. انه يشاهد لاول مرة هذا المسرح فى حلكة الليل ، بالرغم من انه قضى من عمره خمسا واربعين عاما وهو يعمل فيه دون انقطاع !!

وجعل يقترب من حافة المسرح ويمعن النظر امامه وهو يغمغم :

– لا ارى شيئا .. ولكن كوة الملقن قد بدأت تلوح لى من خلال الظلام .. ثم ها هو ذا حامل النوتات الموسيقية .. ثم لاشيء غير الظلام الحالك المدلهم الذى ابتلع المقاعد والنوافذ والابواب .. ان المكان اشبه بقبر كبير فاغر فاه !!

واحس المهرج برعدة طاغية تسرى فى اوصاله فجعل يتلفت حواليه ، ما هذا البرد ؟ انه يحس بتيار شديد .. ومع ذلك فالابواب مغلقة ، ومد يده المعروقة المرتعشة يتحسس بها التيار فاذا بالريح الباردة الثلجية من قاعة المسرح .. وخيل اليه انها انفاس تتصاعد من افواه الاشباح

وتبلدت كل حاسة فى مشاعره ، وتحجرت عيناه كأنما يشهد الموت ، فصرخ بكل قوته :

– «ايفوركا» .. «بتروشكا» .. ياللابالسة .. أين انتما بحق الشيطان ؟

وكأنما أعاد صوته الهدوء الى نفسه فاستطرد

– يا إلهى ! لماذا أردد هذه الشتائم ؟ ما كان ينبغى أن أستعمل تلك الكلمات القبيحة ..



صورة الغلاف

هذه نكتة ترويها دبرا باجيت نجمة فوكس القرن العشرين :

عهد شخص ثقيل الظل الى الترزى الخاص به بتفصيل بدلة جديدة له ، وحدث أن اصيب هذا الشخص بمرض عضال . فلما شفى بعد شهرين وجد ان الترزى لم يتم صنع البدلة ، فراح يلومه على ذلك .. فأجابه الترزى : «عندما عرفت بمرضك .. توقفت عن خياطة البدلة حتى اعرف اذا كنت سأصنعها لك أم للورثة ! »

والخمر .. يجب ان اهجرها ايضا ، فهي اس بلائى .. لقد أصبحت طاعنا في السن ، والناس عندما يبلغون عمرى ينقطعون للصلاة والعبادة ، ويستعدون لاستقبال الموت .. اما انا فما زلت مستهترا كما كنت ايام شبابى ..

ووقع نظره على ردائه الممزق ذى الالوان الكثيرة ، فاحس بدماء الخجل وهى تتصاعد الى وجهه تحت المساحيق التى تلطخه وعول على أن يخلع هذا الرداء من فوره ، فاتجه الى غرفة الثياب ، ولكن قبل ان يصل اليها رأى بابها يفتح ويخرج منه شبح في مسوح ابيض يسير نحوه في خطوات بطيئة متئدة .. وتقهقر المهرج واحس بقلبه يكف عن الحركة واخذ يصيح مذعورا :

ـ من .. من انت .. وماذا تريد ؟

واقترب منه الشبح وهو يجيبه بهدوء :

ـ الا تعرفنى يا «فاسيلى سفتلوفيدوف» ؟ اننى الملقن «نيكيتوشكا ايفانيتش »

وعندئذ تهالك المهرج على المقعد خائر القوى ، لاهث الانفاس وما زال يضطرب فرقا وذعرا :

ـ يا الهى .. اواثق أنت من انك «نيكيتوشكا؟»

ـ نعم انا هو بلحمه ودمه

وابتلع صاحبنا ريقه بصوت مسموع وساله :

ـ وماذا تصنع هنا يا «نيكيتوشكا ؟»

ـ اننى انام كل ليلة في غرفة الثياب . وارجو ان تحفظ ذلك سرا بيننا لا تنقله الى « اليكسى فوميس» والا فصلنى من العمل

ـ ولكن ما السبب في قضائك الليل هنا ؟

ـ السبب بسيط . ذلك اننى لا اجد مكانا آوى اليه ..

ـ حسنا .. لن اخبر «اليكسى فوميش»

واذ اطمأن المهرج «فاسيلى سفتلوفيدوف» وعاد تنفسه طبيعيا تنهد قائلا :

ـ آه يا «نيكيتوشكا» !! لقد دعانى الجمهور هذه الليلة للظهور على المسرح ستة عشرة مرة ، واهدى الى ثلاث باقات من الزهور .. كان المتفرجون يطيرون بى فرحا ، ومع ذلك لم يحاول احد منهم أن يوقظنى ويحملنى الى بيتى .. آه يا «نيكيتوشكا» ! لقد أصبحت شيخا طاعنا في السن !

ـ لا تقل ذلك يا «فاسيلى سفتلوفيدوف» !

ـ لقد بلغت السبعين .. اننى مريض ياصديقى واحس بانفاسى تثقل شيئا فشيئا .. ياللهول .. اننى شيخ عاجز ضعيف وسأموت ..

واجهش المهرج بالبكاء ، بينما استدار الملقن ليخفى عنه تأثره فظنه يوشك على الخروج واذ ذاك امسك بتلابيبه صائحا :

ـ لا تتركنى يا «نيكيتوشكا» .. لا تتركنى وحيدا

ثم القى براسه على صدر الملقن واخذ ينتحب فجعل صاحبه يربت على كتفه مهدئا :

ـ « فاسيلى سفتلوفيدوف » .. هيا بنا .. لقد آن الاوان لتعود الى بيتك

وهز «فاسيلى» راسه في عناد كعناد الاطفال واخذ يصيح ويردد :

ـ كلا .. لن اذهب .. ليس لى بيت .. ليس لى بيت

ودهش الملقن .. االى هذا الحد فعلت الخمر بصاحبه ؟ وهمس في اذنه في رفق :

ـ يا الهى ؟ انسيت اين تسكن يا فاسيلى ؟

ولكن المهرج اكد له انه لم ينس .. انه لايريد ان يذهب الى بيته لانه وحيد ، لا اهل له ولا اقارب ، ولا زوجة ولا اطفال .. لو مات في بيته فلن يذكره احد ، كما نام في غرفة الثياب ولم يوقظه احد سواء بسواء .. انه يخشى ان يبقى في بيته وحيدا ليس بجانبه من يعنى به او يسليه او يحبه ..

وتأثر الملقن واجابه والدموع تنهمر على خده :

ـ ولكن الجمهور يحبك يا «فاسيلى» ..

وهز فاسيلى كتفيه استهزاءا .. الجمهور ! لقد اعجب به حقا ، وصفق له كثيرا ، واستعاده الى المسرح ست عشرة مرة ، ولكنه مع ذلك خرج وتركه نائما في غرفة الثياب ! انه يغط في نومه الآن وقد نسى ذلك الذى اضحكه وسلاه وأنساه همومه واشجانه !!

ـ كلا .. لقد اصبحت على هامش الحياة يا صديقى .. ان الحب الصحيح لايجده الانسان الا في احضان زوجته واولاده

ـ اهذا هو ما يحزنك يا «فاسيلى» ؟

ـ وهل هذا قليل ؟ اننى مخلوق حى ، تجرى في عروقه دماء لا ماء .. اننى كريم الاصل يا «نيكيتوشكا» وقد كنت قبل أن اتردى في هذه الهاوية جنديا في الجيش .. كنت شابا جميلا جريئا ، تتهافت عليه الفتيات ليحظين بنظرة منه .. يا الهى ان ذكريات الماضى تتوالى على ذهنى وانا أنظر الى هذه الهوة السحيقة .. تلك الهوة التى ابتلعت من حياتى خمسا واربعين عاما .. كانت أعواما حافلة .. مليئة بالاحداث .. اننى ارى فيها مباهج الشباب وحرارة العواطف وحب النساء .. وآه من النساء يا «نيكيتوشكا» !

وكأنما تذكر الملقن اعوام شبابه هو الآخر فاخذ يرنو الى صاحبه وقد شاركه الحسرة على الماضى ، وظلا في هذا الموقف المؤثر لحظة صامتين كأنما على راسيهما الطير .. ثم اخذ المهرج يروى مغامراته الدفينة التى بعثها الشراب ، فأحس بها كأنما قد حدثت بالامس القريب

•

كان «فاسيلى سفتلوفيدوف» ممثلا فتيا ، وكان يتقد قلبه بحرارة الشباب عندما تقدمت منه فتاة وأبدت اعجابها بتمثيله . . كانت فتاة واضحة الملامح ، فيها سحر ، ولكنه خبيء يخترق شعاعه القلب ويستضاء بوهجه العقل ، وفيها جمال ، ولكنه جمال الالم الوادع والدمعة الباسمة ، احبها وأحبته ثم طلبت منه أن يهجر المسرح ليتزوجها ولكنه ابى ..

انه ليذكر هذا اليوم بالذات ، اذ قام فيه بدور المهرج الماجن الذى ينتزع الضحكات من قلوب الجماهير بالفاظه وحركاته . واثناء قيامه بهذا الدور البغيض تفتحت عيناه على حقيقة كان يجهلها .. لقد ادرك ان مايدعونه فنا مقدسا ان هو الا خداع وتمويه .. الا يرى انه العوبة يتسلى بها الناس ؟ اجل . مثل تلك الليلة فقد لقته بالجمهور وبتصفيقه وبباقات زهوره .. كان الجمهور يبدى اعجابه به ولكنه كان غريبا عنه ، كان يصادقه ولكنه ليرضى زهوه وخيلاءه ، كان يتشرف بمعرفته ولكنه يأبى ان يتنازل ويزوجه من احدى قريباته او بناته !!

كان «فاسيلى سفتلوفيدوف» يتمتع في شبابه بصحة جيدة ، ولكنه بعد أن فشل في غرامه الاول انتابه السقم وفارقه السرور واصبح يحيا حياة عسرة كلها آلام وأوهام بغضته في الحياة وجنحت به الى لون من اليأس حاد عنيف ، وجعل يتسكع بلا هدف ويعيش عيشا يشبه الموت ان لم يكن هو الموت نفسه !

لقد مثل ادوار المضحكين الهازلين فأفسد عقول الناس وكان سببا في انحطاط نفوسهم ، بل انه لطول ما قام بأداء هذا الدور اعوج لسانه وتشوهت صورته واختلطت ملامحه !

•

لم تخطر هذه الافكار السوداء على ذهنه كما خطرت الليلة .. عندما تطلع الى الوراء فوجد نفسه يجر خلفه سبعين عاما .. واذ انتهى المهرج من قصته اخذ ينتحب فأمسكه الملقن من ذراعه وقال :

ـ هدىء من روعك يا «فاسيلى سفتلوفيدوف» ودعنى اذهب بك الى بيتك

وتجاهل المهرج حديث صاحبه واستطرد :

ـ لا تظن ان الشيخوخة قد افقدت مواهبى ؟ كلا يابنى فما زالت لدى القوة وحسن الالقاء .. استمع الى وانا امثل دور البطل في رواية «بوريس غودونوف» ...

قال ذلك وأخذ يصيح بصوته المتحشرج ثم اتبع هذه القطعة باخرى من رواية «الملك لير» وثالثة من « هاملت » كل ذلك والملقن يشجعه ويصفق له ويطلب منه الاعادة ..

وأخيرا استدار «فاسيلى» الى صاحبه قائلا :

ـ ارأيت يا «نيكيتوشكا» اننى لم افقد بعد شيئا من مواهبى ؟ هيا بنا لنستبدل ثيابنا فقد اوشك الفجر ان يطلع

ولكنه اذ يجد الملقن يشيح بوجهه ولا يجيب ، يقترب منه فاذا هو مختنق بالبكاء ، وسرعان ما تنتقل العدوى الى المهرج فتنهمر دموعه على خديه ويضمه الى صدره وهو يقول :

ـ لماذا تبكى أيها الشيخ العجوز ؟ اخائف من الشيخوخة ؟ بالك من ابله .. ان الشيخوخة لا تؤثر على من كان مثلنا وهب نفسه للفن ، فحيث الفن والموهبة لا مجال للشيخوخة اوالعجز .. بل ان الموت نفسه لايستطيع منا منالا ..

ويدخل الفنانان غرفة الثياب فيستبدلان ملابسهما وينطلقان الى بيت المهرج الذى أبى الا ان يشترك الملقن معه في تمثيل فصل كامل من رواية «عطيل» اثناء سيرهما في الطريق !!

عزت السيد ابراهيم

الكواكب العدد ٧٧ ١٩٥٢/١/٢٠	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية أولبنانية ـ في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت	AL KAWAKEB No. 77 20-1-1953

منظر بالفيلم الملون لقصر انطونيادس بالاسكندرية من مجموعة صور « مصر بلادنا الجميلة »

فبراير

الجمعة	السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس
		١	٢	٣	٤	٥
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
٢٧	٢٨					





س . ت ٢٠٠١٠